صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

#الجمهورية_الجديدة

مصر درّة التاج
بلد كرامة المواطن

عيد الشرطة ٧٠

مصر بلا طوارئ

الشعوذة على تويتر
جلب الحبيب بالموبايل!

أصحاب ولا أعز تريند بعد الهجوم.. وحقيقة السينما النظيفة

عرب يحكمون بريطانيا.. وحكايات باب الشعرية

• الثلاثاء 1 فبراير (شباط) 2022 م • الموافق 29 جمادى ثانى 1443 هـ • العدد 3447 •الثمن خمسة جنيهات•

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفنى
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير
أمانى زيان

الغلاف للفنان
عبدالرحمن أبوبكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com
الوكالة advert@rosaelyoussef.com
التسويق marketing@rosaelyoussef.com
التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 – 27920539– 27920538 – 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 – 4847527 / 03
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى – القاهرة تليفون : 27923514

قبل الطبع

الجمهورية_الجديدة

الشيخ محمد بن زايد مُستقبلًا الرئيس عبد الفتاح السيسى بحفاوة الأخوة

أخوة .. ووحدة مصير

مصر الرقم الأهم 8-10
.. و الرئاسة فى أسبوع 12 - 14

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة – لبنان 4500 ليرة – الأردن 2.00 دينار – الكويت 0.800 دينار – المملكة العربية السعودية 10 ريالات – تونس 3 دينار –السودان 0.60 دولار – المغرب15 درهم – البحرين 0.600 دينار – قطر 5.50 ريالات – الإمارات العربية المتحدة 8 درهم – سلطنة عمان 0.50 ريال – فلسطين 1.50 دولار – اليمن 375 ريال – المملكة المتحدة «لندن» 2جك – إيطاليا 5.15 يورو – سويسرا 1. فرنكات – ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو – اليونان 3.500 يورو – تركيا 4.200 ليرة – الولايات المتحدة الأمريكية 6 .50 دولار – استراليا 6 دولارات – كندا 5.50 دولار كندى – فرنسا 5 يورو – النمسا 6 يورو – الدنمارك 66.5 كرونة – هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى –ليبيا 1.50 دولار – الجزائر 232 A.D

– قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. – قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. – قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا – اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. – التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات – فاكس / 2127797 ص.ب : 12035

افتتاحية

وليد طوغان

تريندات النار.. وحروب القيم

إرهاب السوشيال ميديا.. وحقوق المجتمع فى الدفاع عن نفسه

دراسة المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية عن إرهاب السوشيال ميديا وافية وعلى قدر كبير من الأهمية. السوشيال ميديا مليئة بالورود والأشواك أيضًا. أشواك السوشيال ميديا أكثر.. وصناعة تريندات النار «على ودنه». تريندات كرات النار وهاشتاجات الإرهاب حروب موجهة بسهام مسمومة للصدور. مش كله إخوان بس.. يصنع تريندات النار ويعمل على تركيب هاشتاجات الإرهاب ظهير مدنى للإخوان وللإرهاب، ينشر أفكارًا فاسدة، ويعمل على ترويج شائعات، ويدس السم فى العسل، وفق استراتيجيات محكمة.. وخطط منظمة.

(1)

ما زالت الحرب دائرة، والأسلحة من كل شكل ولون. حروب التريند موضة العصر. شباب كثيرون لا يعتقدون فى حروب الجيل الخامس. بعضهم يرى أن الكلام عنها زيادة عن اللزوم.. والحديث عنها زائد عن الحد.

اعتقادات خاطئة.. وتصورات فى غير محلها.

الحروب تتغير كما تتغير الأزمان.. وكما تتبدل وسائل القتال ووسائط الثقافة والوعى. الحروب - زمان - كانت طائرات ودبابات وأسلحة خفيفة، وانتقالات على الأرض لضرب إرادة الخصم وطرحه أرضًا.

تغيرت الأسلحة.. وتبدلت الحروب من محاولات الجيوش الانتقال جغرافيا على الأرض، بانتصارات ميدانية على الأرض، إلى قتال ممنهج عبر وسائط التواصل.. تدخل إلى لحم خاصرة المجتمع فورًا.. وتنخر فى عظامه الآن.

وسائل التواصل أشهر وأسهل وسائل حروب الجيل الخامس. شائعة واحدة أبرك من قتال كتائب.. وشيوع نبرة تشكيك واحدة فى قرار أو قيادة أو سياسة أكثر تأثيرًا سلبيًا من عراك جيوش مسلحة.

دراسة المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية رصدت أساليب الإخوان الإرهابية بتشريح كامل لاستخدام وسائل التواصل فى تنفيذ الأجندات المعادية. تستهدف الأجندات، فى الأساس، الدولة.. عن طريق استهداف أبناء الدولة.. وعقول شباب الدولة.. وذاكرة مجتمع الدولة. محاولات التحريض ونشر الفوضى والإيهام بالمعاناة.. والتقليل من الإنجازات.. كلها أسلحة أكثر فتكا من الصواريخ الباليستية.. والغازات المحرمة فى اتفاقية جنيف.

لكن تقول إيه.. ضربتهم مصر ضربة قصمت الوسط.. وأغلقت مصر «بالضبة والمفتاح» باب مؤامرة كبرى. كسرت مصر حواجز الإرهاب على الأرض.. لا بد أن يستدير الإرهاب، لحروب من وراء حجاب.. ليبقى الوعى الجمعى درعًا وحيدًا واقيًا.

(2)

يعنى إيه هشتاجات النار؟

يعنى هشتاجات أشبه بقنابل صناعة محلية، سبق أن فجرها الإخوان فى المصريين، بعد أن زرعوها على أرصفة الطرق، وعلى محطات الأتوبيسات، استنزافا لدماء الشارع.. نكاية فى الشارع.

مليارات ينفقها الإخوان، على أساليب الاختراق الإلكترونى، بمليارات أخرى على لجان الإرهاب المدعومة، على منصات التواصل يستهدفون منها أكثر من نتيجة:

أولا: محاولة تصدير صور زائفة فى الخارج، توحى بأن هناك حالة من الغضب والسخط الشعبى العارم داخل مصر ضد القيادة السياسية.

ثانيًا: محاولة الإيهام بأن الدولة بجميع أركانها على صفيح ساخن طوال الوقت من السخط المتنامى واستمرار القيادة السياسية والحكومة فى مشروعاتها التى لا تستهدف صالح المصريين!

فى اتجاه مقابل، تقوم اللجان الإلكترونية عن طريق حسابات وهمية موجهة وممولة بإشاعة السخرية من كل شىء والتسفيه من أى إنجاز يتحقق على الأرض، حتى باللجوء إلى صور قديمة، وفيديوهات فات عليها سنوات، وأحيانًا فبركة فيديوهات من بلدان أخرى، ثم إعادة تركيب الصوت، وإجراء بعض المونتاج على الصورة، قبل بثه على أنه أحداث فى مصر.. لمواطنين من مصر!

فى اتجاه ثالث بنفس طريقة العمل تلجأ كتائب الإرهاب إلى الكوميكسات، وما أدراك ما سلاح الكوميكس!

الكوميكس السام، أسرع فى الوصول، وأكثر تأثيرًا، ضمن أساليب السخرية من رجالات الدولة ورموزها، برسومات تستهدف كسر الكرامة ونشر الإعدام المعنوى والترهيب النفسى والاغتيال الثقافى.

تعمل كتائب الإرهاب على أكثر من محور، مفترض أن تتوازى كلها بنتيجة لدى بعض متابعى مواقع التواصل (خصوصًا الشباب) للإيهام بأن الدولة لا تفعل شيئا، وأنه ليس هناك أية معالجات حقيقية ترقى إلى معالجة الأوضاع المعيشية للمواطن المصرى.. ولا تحسين جودة حياته.

لم يستطع الإخوان السيطرة على الشارع، بعد أن كشفهم الشارع، وعرّاهم، وأظهر سوءاتهم. لذلك دار الإخوان من الخلف، وحاولوا تصدير حالة وهمية من على مواقع التواصل، بأن هناك حالة من الغضب فى الشارع!

مكشوفة ألاعيب الإخوان. الوعى زاد، والنهارده غير سنوات فاتت. دعك من الكلام.. الوقائع على الأرض عينة.. والعينة بيّنة. مشروع قومى واحد كاف لبيان زيف هاشتاجات النار، وألاعيب كتائب مواقع التواصل.

يكفى مشروع حياة كريمة للرد على ملايين الهشتاجات. يكفى نجاح باهر فى القضاء على العشوائيات للرد على ملايين البوستات الموجهة، والكوميكسات المسمومة.

لو لم تفعل دولة 30 يونيو غير أنها رفعت البلد من الطريق لفوهة بركان الدمار والدماء لكفاها. لو لم يقدم عبدالفتاح السيسى أكثر من أنه قطع دابر الإخوان، ليستعيد المصريون بلدًا حاول أصحاب الذقون عرضه فى صالات المزاد لكفاه.

لو لم يفعل عبدالفتاح السيسى، طوال 8 سنوات، أكثر من القضاء على فيروس سى.. لكفاه.. وكفى الدولة.. وكفى الإدارة.

لكن تقول إيه.. تقفز مصر على أرض الواقع.. بينما يتقافز آخرون على «الكى بورد».. فى حروب «الكى بورد».. حيث لا قدرة لهم إلا على حروب «الكى بورد»!

(3)

مثلما هناك حروب على «الكى بورد»، فإن هناك ما يمكن تسميته بحروب القيم.

فى العالم الجديد حروب الأخلاق مطروحة فى فاترينات النزاع الثقافى والهيمنة. ليست الأوضاع السياسية والاجتماعية فقط هى التى تستهدف فى الحروب الجديدة، إنما لا بد من الالتفات إلى حروب ثقافية، تستهدف تغيير الهوية، وتغيير المعتقدات الجمعية فى إطار نزاع ثقافى يبدأ من محلات البيتزا.. وينتهى عند البنطلون الجينز المقطع من عند الركبة!

فى الثمانينيات أنفقت الولايات المتحدة ملايين الدولارات لإيهام مواطنى شرق أوروبا أن الهامبرجر هى الأكلة الصحية الأطعم والألذ فى العالم، بينما كان المواطن فى الداخل الأمريكى يلعن البرجر.. ويسب من صنع البيتزا.. ويصب ملايين اللعنات على المتسبب فى تزايد عدد محلاتها فى الولايات الأمريكية.

فى النزاع مع الاتحاد السوفيتى القديم، نفذت الأجهزة الأمريكية للمواطنين السوفييت، ومواطنى بلدان شرق أوروبا من مفاهيم الحرية المغلوطة، والأكلات المزينة بالصور والمستردة.

كانت حروب الثقافة والذوق مطروحة فى الملعب، إلى جانب حروب المخابرات، والنزاع على جغرافية نشر الأسلحة.

بالأحرى كانت حروب الثقافة، واستهداف القيم، جزءًا من حروب المخابرات.

فى الشهر التالى لسقوط الاتحاد السوفيتى، بعد بروسترويكا جورباتشوف، كان ملايين السوفييت يتزاحمون على أول محل برجر افتتحوه فى بيترسبرج.. قبل أن يكتشف الروس أن التغيير ليس مجرد «أكلة».. وأن الحرية ليست فى البيبر صوص أو المستردة!!

الكام يوم اللى فاتوا قلب فيلم الدنيا، بآراء متباينة، بعضها فى صف الحرية، وبعضهم فى صف الأخلاق. الواقع أن المسألة كانت أكبر من مجرد فيلم، وأوسع من معجبين بنجوم سينما لهم جمهور عريض.. ومريدون.

يمكن قبول كل الآراء، على تباينها فيما يتعلق بالفيلم، بشرط وضع حروب القيم فى الخلفية، واعتبار أن تلك النوعية من الحروب واقع.. وحقيقى.. والكلام عنها موثوق ومعروف وله نظرياته.

حروب القيم هى النوعية من الحروب الثقافية التى تستهدف تغيير الأخلاق، وتغيير الذوق، وبالتالى تغيير النية الأخلاقية للمجتمعات.

تستهدف حروب القيم الاستمالة الثقافية، بحجج كثيرة على طريقة مستردة الأمريكان فى روسيا. الحجة حرية مرة، والمرة الأخرى حجج التغيير والتجديد.

كما أن الثقافة والهوية الاجتماعية حائط صد، فإن القيم والأخلاق الجمعية هى الأخرى حوائط وأبراج عالية للحفاظ على كثير من مواريث معتبرة للشعوب.

حروب القيم هى الصواريخ الموجهة للأخلاق الجمعية فى مجتمع ما.

والأخلاق فى التعريف هى الفكر الجمعى لتمييز ما هو صائب أو خير عن ما هو خاطئ أو شر. منظومة القيم هى الدافع الأول لمجتمع ما نحو الفضائل، وفى النهاية، غالبًا ما تكون المعتقدات القيمية هى السند الأقوى للشعوب فى تكوين أنظمة حكمها وقوانينها ومعيار مهم فى تعامل تلك الشعوب مع قضايا مختلفة، على رأسها الانتماء.. والنظرة للمستقبل.

للمجتمعات معايير مختلفة للأخلاق، تبدأ من المعيار الدينى، وتنتهى بالمعيار الاجتماعى. المعيار الأخير هو أكثر مستهدفات حروب الأخلاق.

للأخلاق الجمعية تأثير عميق فى طريقة تصرف الفرد ونظرته لنفسه ولمجتمعه.. ولوطنه. هوية المجتمعات الأخلاقية، هى أول الطرق لآليات التفكير ونظرة مجتمع ما لمشاكله و قضاياه.

لا تسير المجتمعات دون معايير أخلاقية نحو الخير ولا توجه نفسها بنفسها ناحية المنفعة. يظل الأفراد بلا قيم فى مجتمع ما، بلا مصدر ملزم للامتناع عن ما هو خاطئ.. أو شر.

الفنون أو ما يعرض متلبسًا بلباس الفنون واحد من أكثر أساليب حروب القيم. الثقافة، أو ما يبدو أنه ثقافة ليتسرسب تحت جلود المجتمعات، أسلوب آخر معروف فى حروب القيمة.. وتغيير الذوق.

وفى المعادلة، تبقى الدراما والسينما الأكثر تأثيرًا، لأنهما الأكثر جاذبية، والأكثر قدرة على الإبهار.. والأكثر جذبًا لمختلف الأعمار والفئات.

الفضاء واسع، لذلك يصعب السيطرة على المواد المذاعة أو المعروضة بأكثر من وسيلة، لكن هذا لا ينفى أن كثيرًا من تلك الوسائل، تستهدف قيم المجتمع وأخلاقه تحت مسميات كثيرة منها حرية الرأى.. أو حرية الإبداع.

ليس موضوعيًا نفى أنه كثيرا ماتستغل الحريات استغلالاً مضادًا فى حروب القيم. وليس موضوعيًا إنكار أن سقوط الأخلاق فى مجتمع ما، وتغير قيمه، بتغيير ذوقه، يسهّل وقوع ذلك المجتمع أسير سيطرة ثقافة أخرى، بمزيد من الهدم التراثى الأخلاقى.. نحو مجتمع جديد.. بثقافة وذوق جديدين.

السؤال: لماذا الأخلاق واحدة من مستهدفات الشعوب فى حروب القيم؟

الإجابة: ببساطة لأن قيم الشعوب هى اللى تدعم تماسكها الجمعى الثقافى، وفى حالة ما إذا تغيرت الأخلاق، فمن السهل إجراء أى تغيير سياسى، بعد نجاح التغيير الثقافى فى تغيير الانتماءات.

ربما لهذه الأسباب، تظل الأخلاق عند الاجتماعيين، قضية أولية قبل القانون. فالمسئولية الأخلاقية للمجتمعات، أوسع وأشمل من القانون. فالمفاهيم الأخلاقية تتعلق بنظرة الإنسان لذاته، وقناعاته مع نفسه، لأنها تتعلق بمصادر إلزامه الذاتى أمام نفسه وضميره وتكوينه ونياته، بينما تقتصر نطاقات القانون على سلوك الإنسان الظاهر.

تتغير المجتمعات بالضمائر أولا.. وتبنى بها.. وتهدم بها أيضًا، لذلك فللمجتمعات حق الدفاع عن نفسها.. وقتما يستلزم الأمر.

» تغيرت الأسلحة وتبدلت الحروب من الجيوش على الأرض إلى قتال ممنهج عبر وسائط التواصل

» مليارات ينفقها الاخوان على الإختراق الإلكترونى ولجان الإرهاب لتصدير صور زائفة فى الخارج

تقرير ص (16-17)
وكلام فى السينما النظيفة ص (42-43)

جمهورية جديدة تحفظ كرامة المواطن

لا نقبل التفريط فى حقوق المصريين.. وبوحدتنا سنواجه كل التحديات

تقرير كتبته: **ياسمين خلف**

كان 25 يناير 1952 يومًا شاهدا على البطولة والكرامة والشجاعة التى جسدها رجال الشرطة فى سبيل الحفاظ على أمن وأمان واستقرار المواطنين، وفى الذكرى الخالدة لمعركة الإسماعيلية، شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى فعاليات الاحتفال بعيد الشرطة الـ70، فى مقر أكاديمية الشرطة بحضور اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، وعدد من الوزراء والمسئولين ورجال الدولة.

وألقى الرئيس كلمة بمناسبة الاحتفال قال فيها: مع حلول يوم الخامس والعشرين من يناير كل عام تهب علينا نسمات العزة والكرامة حيث أثبت رجال الشرطة المصرية فى ذلك اليوم أن الدفاع عن الأوطان، ليس مرهونًا بامتلاك العدة والعتاد وإنما هو مرهون، بمدى إيمان وعقيدة الرجال، الراسخة داخل نفوسهم.

وأضاف: إن الغاية الأسمى للدولة، هى المحافظة على بقائها، وحفظ الأمن والأمان لمواطنيها وهذا لن يتأتى دون وجود جهاز شرطة وطنى، واع ومدرك لطبيعة مهمته جيدًا.. ولعل ما يقوم به رجال الشرطة، من حفظ أمن واستقرار الوطن، ومحاربة الإرهاب البغيض لهو خير دليل على أن معين هذه الأمة لا ينضب أبدًا وأرضها الطيبة تفيض دائمًا بالخير وتنجب رجالًا، يدركون جيدًا، قيمة الانتماء لهذا الوطن.

الرئيس السيسى يحيى ذكرى الشهداء

وتابع الرئيس: إننى من موقع المسئولية، أثمن دورهم الوطنى جنبًا إلى جنب، مع أشقائهم من رجال القوات المسلحة البواسل والذين يمثلون معًا، الحصن المنيع، لحماية الوطن من كل شر، تحية لهم جميعًا، على بطولاتهم وتضحياتهم والتى لولاها، ما كان لمصر أن تسير على طريق التنمية الشاملة، التى تنشدها لشعبها وتحية أيضًا، مملوءة بأسمى آيات التقدير والاعتزاز، إلى أرواح الشهداء التى اختارت الخلود فى السماء، على البقاء فى الأرض وإلى أسرهم، التى عانت وتحملت فراقهم، من أجل الهدف الأعظم وهو بقاء مصر مرفوعة الرأس.

وتابع: إن الطريق ما زال أمامنا طويلًا وما تم تحقيقه على الصعيد الاقتصادى والأمنى، هو مجرد خطوة على طريق بناء المستقبل الذى نسعى لتثبيت دعائم استقراره، وبناء الجمهورية الجديدة التى تحفظ كرامة المواطن المصرى، وتوفر له أفضل الظروف المعيشية.

وفيما يخص حياة كريمة قال الرئيس: إن هذا الطريق لن يكون ممهدًا، دون وجود عوائق تعترض مسيرتنا فى ظل تحديات ومخاطر تواجه الأمن القومى المصرى، فما كان مستحيلًا بالأمس، أصبح ممكنًا اليوم وما كان من الثوابت فى الماضى، أضحى فى الحاضر، أمرًا قابلًا للتغيير ولا سبيل أمامنا لمجابهة كل هذه الأمور، إلا بوحدتنا وتماسكنا الوطنى فبهما دون غيرهما، نحافظ على ثوابتنا الوطنية التى لا تتدخل فى شئون الآخرين، ولا تقبل التفريط فى حقوق المصريين، هذا هو عهدنا وتلك هى عقيدتنا التى لن نحيد عنها أبدًا مهما بلغت التحديات ومهما كانت الصعوبات.

» **الغاية الأسمى للدولة هى المحافظة على بقائها وحفظ الأمن والأمان لمواطنيها**

» **الطريق ما زال طويلًا أمامنا وما تم تحقيقه خطوة إلى بناء المستقبل**

عبد الفتاح السيسي - AbdelFattah Elsisi
أمس الساعة ٢:٤٢ م

سيظل يوم الخامس والعشرين من يناير خالدا في ذاكرة المصريين يذكرنا ببطولات رجال الشرطة، الذين قدموا في موقعة الإسماعيلية عام ١٩٥٢ خير مثال على التضحية والفداء من أجل الوطن مهما كانت الصعوبات، وهي الروح التي استلهمها أبطال الشرطة على مدار السنوات الماضية، فقدموا أرواحهم لتخليص الوطن من آفة الإرهاب وفتحوا بدمائهم الطريق أمام التنمية والعيش الكريم لأبناء الشعب، وهو ما طالب به المصريون في ثورة الخامس والعشرين من يناير.

إننى إذ أهنئ كل المصريين بمناسبة عيدي الشرطة وثورة الخامس والعشرين من يناير، أدعو الجميع لاستنهاض الهمم من أجل مستقبل أفضل تستحقه مصر.

الرئيس متأثرا بحديث أحد أبناء الشهداء

وفيما يخص الرئيس خلال كلمته : «نتذكر الشهداء.. وأن لهم الفضل إنه يكون ثمن هذه الشهادة والتضحية بناء مصر القوية الجديدة.. هو ده اللى عاوز أأكدوا معاكوا.. الثمن كبير ولا يعوض.. وعزاؤكم فيه بناء بلد فيها 100 مليون فى أمان وسلام واستقرار وتقدم».

كما أشاد الرئيس، بجهود الأطقم الطبية فى مواجهة جائحة كورونا، قائلا: «أكرر شكرى باسم المصريين جميعا إلى الأطقم الطبية على ما يقدمونه من تضحية فى مواجهة الوباء للحفاظ على صحة المصريين»، متابعا: «مش ممكن أنسى أوجه كل التحية والشكر لله سبحانه وتعالى اللى كان له الفضل الأكبر علينا حتى فى ظل الجائحة، كان تأثيرها فى أضيق وأقل ما يمكن، فلك الشكر والحمد يارب».

ودائمًا وأبدًا وأخيرًا.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر»

كما قدم الرئيس، التحية إلى الشهداء ودورهم الكبير فى حماية الوطن قائلا: «إحنا صحيح بنتكلم عن الإنجاز اللى تم فيما يخص دحر الإرهاب.. إنجاز كبير أوى وكان ثمنه كبير أوى.. محتاجين مش بس يعنى نحيى ونتذكر أبناءنا الذين قدموا والذين أصيبوا من كل أبناء الوطن.. لما بتكلم فى النقطة دى.. مش فكرة نقولها فى خطاب.. لا.. ده ثمن دفعته مصر وأبناء مصر وشعبها.. أرجو كلنا كمصريين ومصريات.. ده ثمن كبير أوى خلال السبع سنوات اللى فاتت».

وتابع الرئيس: «مرة تانية وتالتة.. نوجه التحية والتقدير والاحترام.. وعاوز أقول لأسر الشهداء والمصابين.. الأسر المصرية اللى قدمت الشهيد والمصاب.. إحنا مش هننسى أبدا أبدا اللى عملتوه.. وقدمتوه بأبنائكم لهذا الوطن».

» **مصر لا تنسى تضحيات الشهداء لحماية الوطن.. وخير هذه الأمة الطيبة لا ينضب أبدًا!**

» **الجيش والشرطة الحصن المنيع للذود عن البلد.. والشهداء لهم الفضل فى بناء مصر القوية الجديدة**

تقرير

7 سنوات غيّرت وجه مصر

الكلمة المسموعة والرقم الأهم

حضور مصرى قوى فى المحافل الدولية

تقرير أعدته: شاهندة الباجورى

«إن الجمهورية الجديدة، قائمة بثبات ورسوخ على مفهوم الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة التى تمتلك القدرات الشاملة عسكريًا ، واقتصاديًا ، وسياسيًا، واجتماعيًا وتعلى مفهوم المواطنة وقبول الآخر وتسعى لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية وتتطلع لتنمية سياسية تحقق حيوية للمجتمع المصرى، قائمة على ترسيخ مفاهيم العدالة الاجتماعية والكرامة والإنسانية، كما تسعى لبناء الإنسان المصرى بناءً متكاملاً صحيًا وعقليًا وثقافيًا، إيمانًا بأن الإنسان المصرى هو كنز هذا الوطن وأيقونة انتصاره ومجده».

تلك الكلمات التى افتتح بها الرئيس عبدالفتاح السيسى كتاب «الرؤية والإنجاز» الذى رصد 184 مشروعًا قوميًا، بتكلفة6 تريليونات جنيه خلال سبع سنوات.

كان المحور الأول للكتاب محور السياسة الإقليمية والدولية واستعادة مصر مكانتها فى جميع المجالات.

شهدت السياسة الخارجية المصرية نشاطًا مكثفًا على مدار سبع سنوات، ارتكزت فيها على الحفاظ على المصالح الوطنية وتحقيق التوازن والتنوع فى علاقاتها مع مختلف دول العالم وفتح آفاق جديدة للتعاون.

انطلقت السياسة المصرية فى تعزيز السلام والاستقرار فى المحيط العربى والإقليمى والدولى، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول، ودعم مبدأ الاحترام المتبادل وتعزيز التضامن، والتمسك بمبادئ القانون الدولى، ودعم المنظمات الدولية، إلى جانب الاهتمام بالبعد الاقتصادى للعلاقات الدولية، فضلا عن توحيد القوى العالمية بشأن العديد من القضايا على رأسها قضايا الإرهاب والهجرة غير الشرعية واللاجئون.

مجلس الأمن

فازت مصر بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن 2016 - 2017، وانضمت لعضوية مجلس حقوق الإنسان 2017؛ حيث تم انتخابها نائبًا لرئيس المجلس، كما ترأست مجموعة الـ77 والصين لعام 2018، وترأست الاتحاد الإفريقى عام 2019، وأعيد انتخابها عضوًا فى لجنة بناء السلام بالأمم المتحدة، فضلا عن تبوؤ مصر سابع أكبر مساهم بعمليات حفظ السلام.

وعلى مدار السنوات السبع، استطاعت مصر أن تصبح نموذجًا دوليًا فى محاربة الهجرة غير الشرعية ودعم اللاجئين، فلم يخرج من سواحل مصر مركب واحد محمل بمهاجرين غير شرعيين منذ 2016، كما رعت مصر على أراضيها 6 ملايين لاجئ يتمتعون بكامل الخدمات الأساسية.

وأطلقت الدولة حملة التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بالتوازن مع مشروعات التنمية المجتمعية بالمحافظات لدعم الشباب.

ووقعت مصر اتفاقية مع الاتحاد الأوروبى لمعالجة الأسباب الرئيسية المسببة للهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر.

وأطلقت الدولة المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة» لتوفير البدائل الإيجابية وفرص العمل للشباب فى القرى والمحافظات الأكثر تصديرًا للهجرة، وتم تخصيص 250 مليون جنيه عام 2021 لدعم تنفيذ المبادرة.

رؤية إقليمية دولية

عملت مصر على تعميق العلاقات الخارجية على جميع المستويات، وفى الأزمة الليبية كان للقاهرة دور كبير نحو جهود تسوية شاملة ومستدامة مع الحفاظ على وحدة وسلامة ليبيا واستعادة دور مؤسّسات الدولة الوطنية ومحاربة الإرهاب.

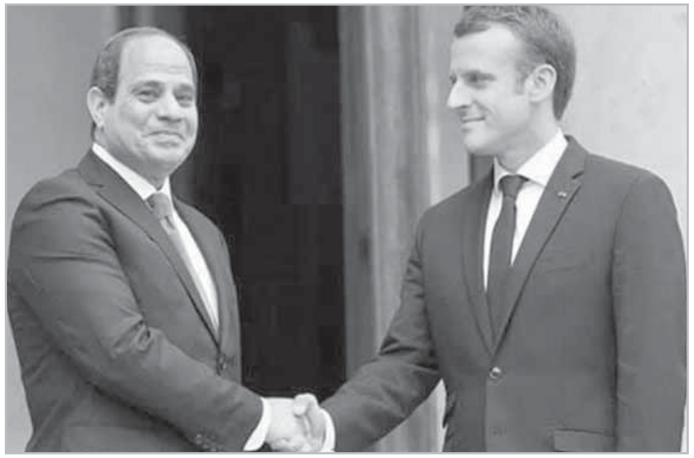

الرئيس فى فرنسا.. علاقات وطيدة واحترام متبادل

زيارة تاريخية للرئيس إلى جيبوتى

» دعم كامل للقضية الفلسطينية.. وخطوط حمراء فى ليبيا

» علاقات متوازنة مع الكبار وفق سياسات الندية والمصالح المشتركة

واستضافت الغردقة اجتماع الأطراف الليبية فى إطار اللجنة الدستورية، فضلا عن استضافة اجتماعات لجنة (5+5)، وملتقى القبائل الليبية عام 2015، واستضاف الرئيس السيسى مشايخ وأعيان القبائل الليبية فى يوليو 2020 فضلا عن مشاركة مصر فى مؤتمر برلين، وعقد الاجتماع التنسيقى الوزارى لدول جوار ليبيا.

أمّا عن الثوابت المصرية نحو القضية الفلسطينية فهو ينطلق من كل الدعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى باستضافة مؤتمر إعادة إعمار غزة عام 2014 وصولا إلى المبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة بقيمة 500 مليون دولار.

وحرصت مصر على تقديم كل أوجُه الدعم للسودان الشقيق وتنسيق المواقف المختلفة فى ظل الروابط العميقة، وتوحيد الرؤى؛ خصوصًا فيما يتعلق بأزمة سد النهضة، ومشاركة مصر فى المبادرة الدولية لتسوية ديون السودان، ومشاركة رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولى فى حفل اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة بالجبهة الثورية فى جوبا بأكتوبر 2020، وعلى مسار تعزيز التعاون مع دول الخليج العربى انطلقت السياسة المصرية فى ثوابتها بارتباط أمن الخليج بأمن مصر القومى ما انعكس على الزيارات الرسمية المتبادلة مع دول الخليج على جميع المستويات ومشاركة الرئيس السيسى فى القمة العربية الإسلامية الأمريكية.

فى جانب آخر، وفيما يتعلق بلبنان شاركت مصر بفاعلية فى مؤتمر دعم لبنان تحت مظلة الأمم المتحدة، فى إطار المساندة المستمرة للشعب اللبنانى لتجاوز أزمته الراهنة ما دعمه زيارة د.مصطفى مدبولى لبيروت عام 2019 فى إطار أعمال اللجنة العليا المصرية.

إفريقيًا؛ ترأس الرئيس السيسى اللجنة الإفريقية حول تغير المناخ واستضافة مصر للقمة التنسيقية الأولى بين الاتحاد الإفريقى والتجمعات الاقتصادات الإقليمية، إضافة لمشاركة

مساندة مستمرة للسودان.. وإشادات أمريكية بالقيادة السياسية

ريادة احترافية فى المحافل الدولية.. وحلفاء جدد للقاهرة

الرئيس فى 2019 بالقمة الألمانية الإفريقية ببرلين بهدف التعاون الاقتصادى بين إفريقيا ودول مجموعة العشرين لتسريع وتيرة النمو بالقارة السمراء.

عام 2019 استضافت مصر منتدى إفريقيا بالعاصمة الإدارية الجديدة بجانب تنظيم ملتقى الشباب العربى الإفريقى وزيارة الرئيس السيسى التاريخية إلى غينيا عام 2019 كأول زيارة لرئيس مصرى منذ 1965، كما زار الرئيس السنغال وكوت ديفوار فى نفس العام وعقد عددًا من الاتفاقات مع بحث الرؤية المصرية بشأن منظومة عمل الاتحاد الإفريقى، إضافة إلى زيارة الرئيس السيسى النيجر لحضور القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقى عام 2019 والتى تم خلالها إطلاق المرحلة التشغيلية لاتفاقية منطقة التجارة الحرة الإفريقية القارية، فضلاً عن تقديم المساعدات الطبية والمستلزمات الوقائية لأكثر من 30 دولة إفريقية لمساعدتهم.

فى اتجاه آخر، استمرت مصر فى تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية فى إطار من الندية والمصالح المشتركة؛ حيث تم استئناف الحوار والتعاون الاستراتيجى مع واشنطن فى أغسطس 2015 وتصدرت مصر قائمة الدول الإفريقية المستقبلة للاستثمارات الأمريكية المباشرة، وفى نفس السياق زار الرئيس السيسى الولايات المتحدة 2017 تلبية لدعوة الرئيس الأمريكى، وبعده قام رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى بزيارة أخرى هامة لواشنطن أكتوبر 2019 مع تكثيف الزيارات التبادلية مع كندا والدول اللاتينية لتطوير العلاقات الثنائية بمختلف المجالات، واستضافت مدينة شرم الشيخ أول قمة عربية أوروبية فبراير 2019، واستضافة القاهرة للقمة الأولى لآلية التعاون الثلاثى مع اليونان وقبرص 2014، واختيار القاهرة مقرًا لمنظمة منتدى غاز شرق التوسط بعد توقيع مصر على اتفاقية تأسيس المنتدى 2019، وزيارة الرئيس السيسى لفرنسا للمشاركة فى قمة G7 عام 2019 لعرض الرؤية الإفريقية لسبل تحقق السلام والتنمية المستدامة، وترسيخ أسس الشراكة بين إفريقيا ودول المجموعة.

وزار الرئيس السيسى ألمانيا تلبية لدعوة أنجيلا ميركل وشارك الرئيس عام 2019 فى أعمال مؤتمر ميونخ للأمن لطرح الرؤية المصرية والحلول السياسية لأزمات الشرق الأوسط فى مكافحة الإرهاب والتطرف.

لاقت التغيرات السياسية التى قام بها الرئيس السيسى إشادات واسعة على

المصريون باسكتلندا يرحبون بالرئيس السيسى خلال قمة المناخ

إعادة تقسيم خريطة المتوسط لاستغلال الثروات والحفاظ على حقوق الشعوب

جهود ناجحة للاستفادة من ثروات شرق المتوسط

الصعيدين العربى والغربى، فعلى صعيد الجهود المصرية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية أشاد الرئيس الأمريكى بالدور المصرى الفعال الذى أسفر عن وقف إطلاق النار على قطاع غزة، وأكد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون على العلاقات المنتظمة وجودة الشراكة الاستراتيجية التى تربط كلا البلدين، مشيرا إلى التسلسل الطويل للعمل الذى قام به الرئيس السيسى لتعميق العلاقات بين البلدين.

وثمنت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل جهود مصر التى تلعب دورًا هامًا فى المنطقة، بينما نوّه الرئيس وزراء اليونان كيرياكو سميتوتاكيس بالعلاقات بين مصر واليونان التى دعمها التعاون بين حكومتى البلدين لخدمة الثوابت القانونية فى البحر المتوسط.

وفى العاصمة الروسية موسكو أكد الرئيس فلاديمير بوتين أن علاقات بلاده بمصر تتطور بقوة، معتبرًا مصر شريكًا موثوقًا لروسيا على الساحة الدولية وفى الشرق الأوسط بشكل خاص.

تصميم مجلة صباح الخير

الرئاسة فى أسبوع

مصـــر درة التـــاج

«لقاء الأخوة فى أبوظبى» لتأكيد تضامن مصر مع أمن واستقرار الإمارات وإدانة إرهاب «الحوثى»

كتبت- **ياسمين خلف**

باتساع خريطة العالم ، هناك موقع لمصر ومكانة لقيادتها ورسوخ لدورها .. ومن المحيط الأطلنطى غربا إلى الخليج العربى شرقا ، كانت رؤية رأس الدولة المصرية حاضرة ومؤثرة وبارزة فى مجمل لقاءاته .

ومن لقاء الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون بالقاهرة ، ثم لقاء الأشقاء فى أبوظبى دعما للإمارات العربية والخليج العربى فى مواجهة إرهاب الحوثيين ثم نعود مرة أخرى للقاهرة ولقاء الرئيس السنغالى ماكى سال ، كانت الملفات العربية والإقليمية الأبرز فى نشاط الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى.

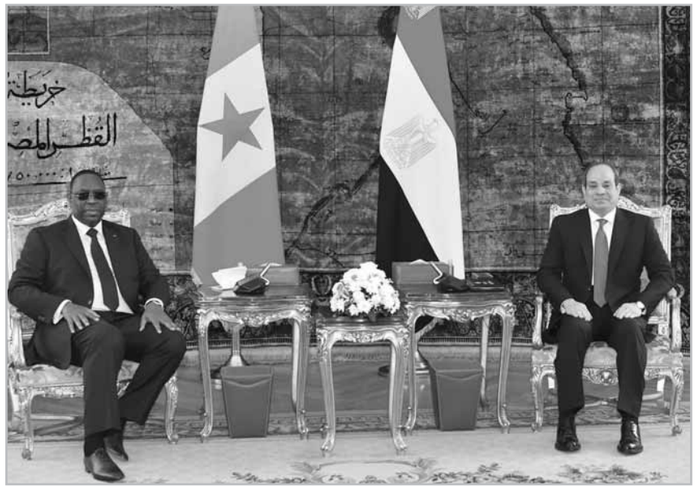

حرص سنغالى على الاستفادة من التجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب

لقاء الأشقاء

فى التفاصيل، توجه الرئيس السيسى إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، للتعبير عن تضامن مصر ووقوفها جنبا إلى جنب مع الإمارات الشقيقة فى أعقاب تعرضها لهجمات من ميليشيا الحوثى.

وبحث الرئيس مع شقيقه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جوانب العلاقات الثنائية الوثيقة والممتدة بين مصر والإمارات، فضلاً عن التشاور والتنسيق حول التطورات الأخيرة للقضايا الإقليمية.

وأعرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن اعتزاز الحكومة والشعب الإماراتى بما يجمعهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة فى مختلف المجالات.. مؤكداً التقدير البالغ للدور الاستراتيجى والمحورى الذى تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسى فى حماية الأمن القومى العربى والدفاع عن قضايا الأمة العربية، وكذلك مساعى مصر الدؤوبة فى سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى المنطقة، وذلك ارتكازا على ثقل دور مصر ومحوريته ومقوماته على الساحة الإقليمية.

وثمن صاحب السمو ولى عهد أبو ظبى النهضة التنموية الشاملة التى شهدتها مصر بقيادة الرئيس خلال السنوات الماضية، والتى انعكست على توفير مناخ جاذب للاستثمار وتعزيز بيئة الأعمال، وإقامة المشروعات الكبرى الجارى تنفيذها فى مختلف ربوع مصر، وما توفره من فرص استثمارية متنوعة وواعدة فى جميع القطاعات، مما أحدث نقلة نوعية لافتة فى جميع نواحى الحياة، وهو ما أسهم فى حرص رجال الأعمال الإماراتيين على زيادة استثماراتهم فى مصر.

وجدد الرئيس الإعراب عن تضامن مصر حكومة وشعباً مع دولة الإمارات الشقيقة جراء الحادث الإرهابى الأخير الذى أسفر عن وفاة وإصابة عدد من المدنيين، مؤكداً إدانة مصر لأى عمل إرهابى تقترفه ميليشيا الحوثى لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات الشقيقة ومواطنيها، ودعم مصر لكل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أى عمل إرهابى يستهدفها وذلك فى إطار موقف مصر الراسخ من دعم أمن دولة الإمارات العربية المتحدة واستقرارها والارتباط الوثيق بين الأمن القومى المصرى وأمن الإمارات الشقيقة.

وأكد الرئيس ثوابت الموقف المصرى تجاه تسوية الأزمات الإقليمية، والتى ترتكز بالأساس على تقويض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات المتطرفة والإرهابية والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية، بهدف استعادة الأمن والاستقرار فى الدول التى تعانى من تلك الأزمات، والحيلولة دون تهديدها للأمن الإقليمى.. مؤكدا أن التكاتف ووحدة الصف العربى واتساق المواقف يعتبر من أقوى السبل الفعالة لدرء المخاطر الخارجية عن الوطن العربى ككل.

كما شارك الرئيس السيسى فى جلسة مباحثات رباعية فى قصر الوطن بأبوظبى، مع أشقائه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى، وجلالة الملك حمد بن عيسى ملك مملكة البحرين، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات أمير إمارة دبى، وتم التباحث بشأن تطورات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، وسبل تعزيز التنسيق والتعاون بين الأشقاء لدفع آليات العمل العربى المشترك فى مواجهة التحديات الراهنة التى تواجه المنطقة.

الجزائر والسنغال

فى ذات السياق، استقبل الرئيس بقصر الاتحادية الرئيس الجزائرى عبدالمجيد تبون الذى أكد أن زيارته لمصر تأتى استمراراً لمسيرة العلاقات المتميزة التى تربط البلدين الشقيقين وما يجمعهما من مصير مشترك ومستقبل واحد، ودعماً لأطر التعاون الثنائى على مختلف الأصعدة، وموضحاً تطلعه لأن تضيف هذه الزيارة زخما إلى الروابط المتينة والممتدة التى تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمى والشعبى.

وفيما يخص الملف الليبى توافق الرئيسان على تكثيف تنسيق الرؤى والمواقف إزاء آليات حلحلة الأزمة الليبية، مع التأكيد فى هذا الإطار على ضرورة العمل على تثبيت وقف إطلاق النار، وإخراج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضى الليبية، خاصةً مع ما يمثله ذلك الأمر من تأثير مباشر على الأمن القومى المصرى والجزائرى.

وشهدت المباحثات تبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الجانبين بشأن ضرورة تعزيز الجهود المشتركة والتنسيق الحثيث بين البلدين الشقيقين تجاه التطورات المتلاحقة التى يشهدها حالياً محيطهما الجغرافى، كدعامة أساسية لحماية الأمن القومى العربى والأفريقى.

وتم التأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين مصر والجزائر فى إطار جهود مكافحة الإرهاب وكافة أشكال الجريمة المنظمة على المستوى الإقليمى، خاصةً عن طريق التعاون والتنسيق العسكرى والمعلوماتى فى منطقة الساحل.

وعن موضوع مياه النيل، تم التوافق حول أهمية التوصل إلى اتفاق قانونى عادل ومتوازن وملزم حول ملء وتشغيل السد الأثيوبى، بما يحقق مصالح الجميع، ويحافظ على الاستقرار الإقليمى، مع التأكيد على ضرورة إبراز حسن النية والإرادة السياسية اللازمة من كافة الأطراف فى المفاوضات.

وثمن رئيس الجزائر الجهود المصرية فيما يتعلق بتثبيت وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، بينما أكد الرئيس السيسى أن جهود مصر تنبع من مسئولية مصر الإقليمية والتاريخية تجاه القضية الفلسطينية، وتم التوافق بين الرئيسين على أهمية الانخراط فى مسار التسوية السياسية للوصول إلى حل عادل شامل ودائم للقضية وفقا للمرجعيات الدولية.

كما اتفق الرئيسان على ضرورة دعم استقرار الأوضاع فى السودان واحترام سيادته ووحدة أراضيه لما يمثله ذلك من أهمية بالغة لتحقيق السلم والأمن فى القارة الأفريقية.

واتفق الزعيمان على تعزيز الجهود على الساحة

» توافق كامل مع الجزائر حول القضايا الإقليمية المشتركة واستمرار التنسيق المشترك بين البلدين

» دعم استقرار الأوضاع فى السودان واحترام سيادته ووحدة أراضيه وتحقيق السلم والأمن فى القارة الإفريقية

السيسى يؤكد ثبات الموقف المصرى تجاه الحفاظ على أمن الخليج

.. ومتابعة رئاسية لمشروع "مستقبل مصر"

.. وتوجيهات رئاسية باستعادة القاهرة الخديوية رونقها السياحى

الرئاسة فى أسبوع

الأفريقية فى ظل الدور الهام الذى تضطلع به كل من مصر والجزائر فى هذا الشأن، واستمرار التنسيق والتعاون فى إطار الاتحاد الإفريقى، ومواصلة جهود دعم بنية السلم والأمن والتنمية فى القارة الإفريقية بما يمكنها من تجاوز أى تحديات تواجهها، وتحقيق الرخاء والاستقرار لسائر أبناء القارة الإفريقية.

وكان ملف سد النهضة الأبرز فى لقاء الرئيسين عبد الفتاح السيسى والسنغالى ماكى سال حيث أكد الرئيس على أهمية التوصل لاتفاق قانون عادل وملزم ومتوازن ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة وفق لقواعد القانون الدولى ومخرجات مجلس الأمن فى اطار زمنى مناسب ودونه إى اجراءات منفردة .

فى حين شدد الرئيس السنغالى على حرص بلاده الاستفادة من الجهود والتجربة المصرية لتعزيز العمل الأفريقى المشترك ، فضلاً عن الخبرة المصرية فى مكافحة الإرهاب.

مستقبل مصر

فى الشأن الداخلى، اجتمع الرئيس مع الفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والمقدم طيار بهاء الدين الغنام مدير مشروع «مستقبل مصر»، حيث اطلع الرئيس على تطورات المراحل الحالية والمستقبلية للمشروع، الذى يعتبر إضافة ضخمة للمشروعات القومية فى مجال الزراعة والغذاء، ويعزز من استراتيجية الدولة لزيادة نسبة رقعة الأراضى الزراعية على مستوى الجمهورية وتوفير الآلاف من فرص العمل فى التخصصات المختلفة.

و تابع الرئيس تفاصيل سير العمل بمكونات البنية الأساسية لمشروع «مستقبل مصر»، من طرق ومحاور وآبار مياه ومحطات معالجة المياه وشبكة تغذية الكهرباء، فضلاً عن منظومة التصنيع الزراعى بالمشروع، وما تضمه من صوامع ومبردات ومعامل تحاليل ومحطات للفرز والتعبئة.

وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى أن الاجتماع شهد عرض الموقف التنفيذى لمجمع الصوب الزراعية بمنطقة اللاهون بمحافظة الفيوم، فى إطار المشروع القومى للصوب الزراعية، والذى سيمثل بدوره قيمة مضافة لقطاع المنتجات الغذائية للدولة.

مشروعات الإسكان

إلى ذلك اجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، لمتابعة الموقف التنفيذى للإسكان الخاص بالموظفين فى العاصمة الإدارية، تمهيداً لبدء الانتقال الفعلى إلى العاصمة، خاصةً ما يتعلق بتوزيع الوحدات السكنية، البالغ عددها حوالى 30 ألف وحدة، موجهاً سيادته فى هذا الإطار بالالتزام بالجدول الزمنى للتنفيذ وفق أعلى معايير الجودة المخططة.

واطلع الرئيس على مستجدات العمل فى المشروعات الحالية لتطوير منطقة القاهرة الخديوية امتداداً لتطوير ميدان التحرير، موجها بتطوير تلك المسارات بالكامل واستعادة رونقها كمصدر جذب سياحى وترفيهى وثقافى، وذلك بالإضافة إلى بدء التطوير الحضارى لحديقة الأزبكية لاسترجاع مكانتها كإحدى أهم الحدائق التراثية بالعاصمة.

كما تم فى ذات الإطار عرض مستجدات تطوير منطقة سور مجرى العيون، بشقيها السكنى، والتجارى والترفيهى، فضلاً عن تطوير منطقة مثلث ماسبيرو، حيث وجه الرئيس فى هذا الصدد بسرعة الانتهاء من أعمال أبراج السكن البديل بماسبيرو لإعادة تسكين المواطنين فيها فى أقرب وقت ممكن.

كما اطلع الرئيس على موقف الوحدات السكنية التى يتم تنفيذها ضمن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، بما فى ذلك إتاحة مبدأ إيجار الوحدات السكنية فى إطار المبادرة تنفيذاً لتوجيهات سيادته فى هذا الصدد.

تقويض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات الإرهابية والحفاظ على مؤسسات الدولة

السيدة انتصار السيسي
أمس الساعة ٢:٢١ م ·

نحتفل اليوم بالعيد السبعين للشرطة المصرية، وهو اليوم الذي يخلد بطولات رجال الشرطة، الذين يؤكدون دوما أن الدفاع عن الوطن، عقيدة راسخة داخل نفوسهم مهما طال الزمان.

وإذ نحتفل بهذا اليوم الخالد في الذاكرة الوطنية، فإنني أحيي كل أمهات الشهداء الأبطال الذين قدموا عن طيب خاطر أبناءهم الأبطال فداء لمصر وشعبها، فلولا تضحياتهن ما وصلنا إلى بر الأمان وبدأنا في طريق البناء والتنمية وجمهوريتنا الجديدة.

هبة صادق

رئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف

وليد طوغان

رئيس تحرير مجلة صباح الخير

والصحفيون والإداريون والعاملون بمؤسسة روزاليوسف

ينعون بكل الأسى

الكاتب الصحفى الأستاذ ياسر رزق

إنا لله وإنا إليه راجعون

أول مشاركة للرقابة الإدارية بمعرض الكتاب

عبدالشافى: استقصاء رأى وندوات للأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد

خاص- **صباح الخير:**

أكد رئيس هيئة الرقابة الإدارية اللواء حسن عبدالشافى أن مشاركة الهيئة بمعرض الكتاب، هذه الدورة لا تتوقف عن عرض ما تحقق من إنجازات فى مجال مكافحة الفساد ومنعه؛ إنما تمتد لفتح نقاش فى هذا الملف مع رواد المعرض من خلال عدد من الندوات.

وتنظم الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، التابعة لهيئة الرقابة الإدارية على هامش المشاركة الأولى للهيئة فى المعرض ندوتين، فى إطار اهتمام الهيئة بالتواصل الفعَّال مع المجتمع؛ حيث يجرى استقصاء رأى للاسترشاد بآراء رواد معرض الكتاب فى جهود مكافحة الفساد، بما يساعد فى تطوير استراتيجيات مكافحته.

وقال عبدالشافى إن الهيئة تستهدف الوصول إلى جميع شرائح المجتمع، ونشر قيم النزاهة والشفافية.

وأضاف الوزير عبدالشافى على هامش افتتاح المعرض الأسبوع الماضى إن الهيئة تستهدف تعظيم ثقافة منع ومكافحة الفساد والتوعية بمخاطره ونشر قيم النزاهة والشفافية والوصول إلى جميع شرائح المجتمع كونه شريكًا بوعيه وتحركه الإيجابى فى الحفاظ على مقدرات الدولة المصرية.

د. مصطفى مدبولى والوزير حسن عبد الشافى

وتفقَّد رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى جناح هيئة الرقابة الإدارية بالمعرض، بحضور الوزير حسن عبدالشافى، واستمع مدبولى فى جولته بجناح الهيئة التى رافقه خلالها العديد من الوزراء وكبار المسئولين بالدولة ووزير الثقافة بدولة الجزائر الشقيقة إلى شرح من شباب الجامعات المصرية السابق مشاركتهم بنموذج محاكاة مؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حول أقسام الجناح والمطبوعات المتاحة لزواره والفعاليات التى تنظمها الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية بمناسبة مشاركتها بالمعرض.

واختتم مدبولى جولته لجناح الرقابة الإدارية بالاطلاع على استطلاع الرأى الذى تجريه الهيئة لقياس إدراك المواطنين لجهود الدولة فى مجال منع ومكافحة الفساد.

وتشارك هيئة الرقابة الإدارية فى الدورة الـ53 لمعرض القاهرة الدولى للكتاب، للمرة الأولى وسيضم جناحها عددًا من الأنشطة والإصدارات فى إطار الدور التوعوى بالهيئة والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد للتوعية بمخاطره وحث المواطنين على المشاركة فى جهود منعه ومكافحته وترسيخ قيم النزاهة والشفافية.

ويشهد جناح الرقابة الإدارية أيضًا عرضًا لأنشطتها، إضافة للتوعية بجهود دعم الاستثمار وتنمية الصادرات، والتعريف ببنك الكفاءات المصرية وكيفية التواصل معه، ومشروع البنية المعلوماتية للدولة المصرية، بالإضافة إلى عرض الحملات الإعلانية التى أطلقتها الهيئة للتوعية بمخاطر الفساد، واستعراض جهود التعاون الدولى فى مجال منع الفساد ومكافحته ، وإتاحة بعض الإصدارات المتعلقة بأنشطة مكافحة الفساد المحلية والدولية للمهتمين بهذا المجال.

كما سيضم جناح الهيئة عرضًا لأنشطة الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد وبرامجها الأكاديمية التدريبية وكيفية التسجيل بها.

ويشهد جناح الهيئة مشاركة متميزة من المعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة من خلال عرض بعض الإصدارات ضمنها مدونات السلوك الوظيفى، مؤشرات الحوكمة والتنافسية ومكافحة الفساد، ومبادرة كن سفيرًا للتنمية المستدامة.

تغيُّر المناخ مسئولية الحكومات والقطاع الخاص

شكرى: مصر تدرك مسئولياتها.. والتمويل الدولى لم يصل للسرعة المطلوبة

خاص- **صباح الخير:**

أكد سامح شكرى وزير الخارجية إدراك مصر الكامل لحجم المسئولية الملقاة على عاتقها بوصفها رئيس الدورة المقبلة لمؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيُّر المناخ «cop 27».

وأكد شكرى، خلال مشاركته فى الاجتماع الوزارى لمنتدى الاقتصاديات الكبرى حول الطاقة والمناخ عبر الفيديو كونفرانس، اعتزام مصر البناء على ما تحقق خلال الدورة الماضية للمؤتمر.

مبرزًا أن مصر تشهد حاليًا مرحلة التنفيذ الفعلى على الأرض للالتزامات المرتبطة بتغيُّر المناخ من خلال التأكيد على تنفيذ الالتزامات التى نص عليها اتفاق باريس وما شهده مؤتمر جلاسجو من تعهدات.

وأضاف شكرى مشددًا على اقتناع مصر أن التصدى لتغيُّر المناخ ليس مسئولية مقتصرة على الحكومات؛ بل يشمل أيضًا القطاع الخاص والمجتمعين العلمى والأكاديمى ومنظمات المجتمع المدنى.

وشارك فى الاجتماع الأسبوع الماضى وزير الخارجية الأمريكى أنطونى بلينكن، ومبعوث المناخ الأمريكى جون كيرى، والوزير البريطانى ألوك شارما رئيس الدورة الماضية للمؤتمر، ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بايربوك، والمبعوث الروسى للمناخ راسلان إيديلجرييف، وباتريشيا إسبينوزا السكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيُّر المناخ.

وعُقد الاجتماع فى إطار العمل للإعداد للدورة السابعة والعشرين للمؤتمر، والتى تستضيفها شرم الشيخ نوفمبر 2022.

وأعرب سامح شكرى عن تقديره لانعقاد الاجتماع الذى يوفر فرصة للحوار مع الدول صاحبة الاقتصاديات الأكبر فى العالم بهدف دعم الجهود الدولية الجماعية للتصدى لظاهرة تغيُّر المناخ.

وأشار شكرى إلى تطلعه أن يساهم المنتدى، الذى يضم الدول الاقتصادية الكبرى صاحبة النصيب الأكبر من الانبعاثات الملوثة، فى بلورة رؤية واضحة حول كيفية تحويل سياسات مختلف قطاعاتها الاقتصادية على نحو يُعزز من فاعلية الجهود الدولية فى مجال تغيُّر المناخ.

تريندات الإرهاب.. وهاشتاجات النار

دراسة تفضح حيل الإخوان الإليكترونية لتشويه الدولة

خاص- **صباح الخير:**

رصدت دراسة حديثة ألاعيب جماعة الإخوان الإرهابية باستخدام مواقع التواصل، وصناعة الهاشتاجات والتريندات فى محاولات مستمرة لإشاعة الفوضى وتشويه الدولة وخداع الرأى العام وإثارة للشائعات والأخبار غير الحقيقية، فى إطار أجندة الجماعة الإرهابية ضد الدولة المصرية والمجتمع.

ونشر الدراسة المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، تحت عنوان: «كيف يستخدم الإخوان ولجانهم الإلكترونية منصات التواصل الاجتماعى؟»، وأظهرت أن منصات التواصل الاجتماعى هى الأهم والأكثر فاعلية لدى تنظيم الإخوان الإرهابى وعناصره فى الداخل والخارج لتأليب الرأى العام ضد القيادة السياسية منذ ثورة 30 يونيو 2013 وحتى الآن.

ووصفت الدراسة المنصات بأنها قناة اتصال وتواصل مع فئات واسعة من الشعب المصرى، خاصة فئة الشباب الأكثر تأثرًا بما يتم ترويجه من هذه العناصر واللجان الإلكترونية، والأكثر قابلية للاستثارة لإحداث ما يسعى إليه تنظيم الإخوان الإرهابى من تخريب سياسى واجتماعى.

وأكدت الدراسة أن الجماعة الإرهابية استغلت منصات التواصل الاجتماعى فى تصدير صور زائفة خارجيًا توحى بأن هناك حالة من الغضب والسخط الشعبى العارم داخل مصر ضد القيادة السياسية على خلاف الواقع، وأن الدولة بجميع أركانها على صفيح ساخن طوال الوقت جرَّاء هذا السخط - المتنامى حسب ادعائهم.

وأوضحت الدراسة اعتماد اللجان التابعة لتنظيم الإخوان على عدة وسائل، منها صناعة الهاشتاجات والتريندات الوهمية خاصة بموقع تويتر؛ إما ترويجًا لفكرة ما، التى غالبًا ما تكون رافضة لقرار أو لتصريح من الرئيس، أو للإيحاء بأن هناك حالة من الغضب العارم التى يجب أن ينضم المواطنون إليها.

وأشارت الدراسة إلى أن من الوسائل والأدوات التى يستخدمها التنظيم الإرهابى هو السخرية الإلكترونية من كل ما يتعلق بإدارة الدولة أو بأى إنجاز يتحقق، والتسفيه منه ومن أهميته، وهو ما يصل فى النهاية إلى نتيجة لدى المواطنين مفادها أن الدولة لا تفعل شيئًا من أجلهم، وكل ما تقوم به أشياء لا ترقى إلى معالجة أوضاعهم المعيشية والاجتماعية، بجانب محاولة هدم مؤسسات الدولة ورجالات الدولة عبر تداول النكات لكسر الكرامة ونشر ثقافة الإعدام المعنوى والترهيب النفسى والاغتيال الثقافى.

فوضى إخوان الإرهاب فى الشارع بعد يناير 2011

وأكدت الدراسة أن برنامج «جو شو»، الذى يُذاع على «التليفزيون العربى»، من أهم الأدوات التليفزيونية فى هذا الإطار، وما يحققه من مشاهدات مرتفعة على المنصات الرقمية، بجانب منصات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعى مثل صفحة «خمسة بالمصرى».

وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن من وسائل وأدوات الإخوان عبر مواقع التواصل اقتطاع أجزاء معينة من تصريحات المسئولين الرسميين، وفى مقدمتهم الرئيس عبدالفتاح السيسى، ونشر هذه المقاطع المجتزأة والمقتطعة، لإيصال رسائل مضللة للمواطنين لمحاولة إثارة غضبهم تجاه شخص المسئول أو إزاء قضية معينة، وهو ما يظهر دائمًا على سبيل المثال مع كل حادثة أو أزمة يتعرض لها مرفق السكك الحديدية من خلال إذاعة تصريح مقتطع للرئيس عبدالفتاح السيسى عن السكك الحديد، على عكس الحقيقة تمامًا؛ حيث خصَّصت الدولة استثمارات كبيرة وغير مسبوقة لتطوير السكة الحديد ومنظومة النقل المصرية بالكامل.

وحذَّرت الدراسة من قنوات ومذيعى الإخوان فى الخارج، مثل «الشرق ومكملين ووطن والحوار والتليفزيون العربى»، مؤكدة أن التنظيم يستخدم هذه المجموعات سواء من القنوات أو المذيعين المقيمين فى اسطنبول أو الدوحة أو لندن.

كما حذَّرت ممن وصفتهم بـ«الظهير المدنى للإخوان»، وهى شخصيات غير إخوانية، يلتزمون بالخط الإخوانى ويمررون آراء وأفكار العناصر الإرهابية.

«الزيادة السكانية قضية حقوقية»

دراسة وثيقة ادخار لأسرة «الطفلين»

كتبت- **هايدى فاروق:**

وصفت وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية د. هالة السعيد حجم الزيادة السكانية فى مصر بـ «الدولة داخل الدولة»، مشيرة إلى وتيرة تسارعها لتصل إلى 2,5 مليون نسمة سنويًا، معتبرة زيادة عدد سكان مصر 20 مليونًا خلال أربع سنوات قضية كبرى تعمل الدولة بجد على مواجهتها.

وأكدت السعيد خلال كلمتها فى اجتماع لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب برئاسة النائب طارق رضوان أن دور وزارة التخطيط فاعل فى إطار الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان الأساسية من اجتماعية واقتصادية وليس سياسية فقط.

وأضافت أن تنظيم النسل قضية حقوقية، وقالت أن متوسط الإنجاب للسيدات فى بعض المناطق فى مصر كبير، وأن هناك من ينجبن فى سن 15، مما يكشف عن زواج القاصرات، مؤكدة أن الفئة الأعلى فى الإنجاب هى الفئة من 20 عامًا والفئة من 25 عامًا لـ29 عامًا.

وعرضت السعيد لخطة الوزارة بهدف الاستثمار فى خصائص السكان، مؤكدة أن هدفها الأساسى الاستراتيجى تنمية الأسرة والارتقاء بجودة حياة المواطن من خلال ضبط النمو السكانى والارتقاء بالخصائص السكانية.

وأشارت إلى عدة محاور للخطة منها الخدمى والثقافى والتوعوى والتعليمى وقالت السعيد: إن متوسط العائد على كل جنيه مصرى يتم إنفاقه على برامج تنظيم الأسرة يقدر بحوالى 151.7 جنيه مصرى ستنفقها الدولة فى مجالات الصحة.

وقالت: نعمل على تكافؤ الفرص وتقليل الفجوة بين الجنسين فى المراكز والمناصب، وطالبت البرلمان بسرعة إقرار عدد من التشريعات لتغليظ عقوبة زواج القاصرات لتشمل الأهل، وتغليظ عقوبات عمالة الأطفال، وعدم تسجيل المواليد، مشيرة إلى أن الدولة تعتزم إصدار وثيقه ادخار للأسرة التى تلتزم بتنظيم النسل بإنجاب طفلين.

تقرير التعاون الدولى لـ2021

تعاون إنمائى لمستقبل أفضل

رانيا المشاط تطلق التقرير السنوى للتعاون الدولى بحضور شركاء التنمية

خاص- **صباح الخير:**

10.2 مليار دولار رصدها تقرير وزارة التعاون الدولى مع شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين تطبيقًا لإطار التعاون الدولى والتمويل الإنمائى الذى دشن عام 2021 بتوجيهات رئاسية.

وجاء فى التقرير السنوى الذى أطلقته وزيرة التعاون الدولى الدكتورة رانيا المشاط لعام 2021 تمويلات بلغت8.7 مليار دولار لمختلف قطاعات الدولة التمويلية و1.5 مليار للقطاع الخاص.

وأطلقت وزارة التعاون الدولى الأسبوع الماضى التقرير السنوى؛ حرصًا من الوزارة على مبدأ الشفافية والتواصل الفعال مع الشركاء الدوليين والترويج للقصص التى تنفذها الدولة مع شركاء التنمية لدعم رؤية الدولة 2030 وتنفيذ برنامج الحكومة «مصر تنطلق».

وافتتحت الوزارة التقرير بكلمة الرئيس السيسى فى افتتاح منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى سبتمبر الماضى.

وأكدت وزيرة التعاون رانيا المشاط أن التعاون الدولى، نتج عنه اتفاقيات لقطاعات الدولة والقطاع الخاص بنحو 20 مليار دولار.

المشاط وجبر والشوربجى خلال إطلاق التقرير السنوى

عقدت الوزارة 7 منصات فى قطاعات الاستثمار فى قطاعات مختلفة، حضرها الوزراء المعنيون، إلى جانب أكثر من 800 من مؤسّسات التمويل الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، وشهدت المنصات عرض أكثر من 40 مشروعًا من الجهات الحكومية، ومناقشة أكثر من 80 فرصة تعاون فنى ومالى.

وحازت منصة التعاون التنسيقى إشادة الأمم المتحدة فى الجلسة التى عقدها الرئيس السيسى، بشركاء التنمية فى منتدى شباب العالم، كما أشاد البنك الدولى خلال فعاليات المنتدى بجهود المنصة.

وتضمن التقرير السنوى رضًا لنتائج مطابقة التمويلات التنموية مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة؛ حيث ضمت المحفظة للوزارة 372 مشروعًا فى مختلف القطاعات بقيمة 26.5 مليار دولار تعلقت أكثرها بمشاريع البنية التحتية.

وأوضح التقرير كيفية التعامل مع استمرار التحديات الناجمة عن جائحة كورونا، وتعامل مصر معها باستمرار الإصلاحات؛ كما عرض النماذج الناجحة من رواد الأعمال فى مصر، فضلاً عن الإجراءات المصرية لمواكبة الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ، والاستعدادات المصرية لتنظيم مؤتمر تغير المناخ بشرم الشيخ نهاية العام الجارى.

وأظهر التقرير حصول القطاع الخاص على 4.7 مليار دولار خلال عامَى 2020 و2021 فى شكل ائتمان للبنوك التجارية لإعادة إقراضها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتناول جهود الوزارة فى تحديث ووضع استراتيجيات التعاون الإنمائى مع الأمم المتحدة، راصدًا لنجاح منتدى مصر للتعاون الدولى فى نسخته الأولى الذى انعقد سبتمبر الماضى برعاية الرئيس السيسى، إضافة لجهود مبادرة حياة كريمة للاستثمار فى البشر وتحسين جودة حياة المواطن.

مصاريف «المدارس الدولية» أمام النواب

نشوى الشريف: غلاء غير مبرر وبعضها يستغل أولياء الأمور

كتبت- **هايدى فاروق:**

قدمت النائبة نشوى الشريف عضو لجنة القوى العاملة بالنواب وعضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين طلب مناقشة عامة لبحث أسباب غلاء وعشوائية مصاريف بعض المدارس الخاصة الدولية.

وقالت الشريف فى طلبها إن مصروفات المدارس تعتبر من الأمور التى يسعى أولياء الأمور لتوفيرها كل عام ولكن هذه المصاريف ليست ثابتة؛ إنما تتغير كل عام بشكل عشوائى دون مراعاة ظروف الأسرة المصرية الحريصة على تقديم أفضل مستوى تعليمى لأبنائها.

وقالت الشريف إن مصاريف الدراسة فى بعض المدارس الخاصة تظل كل عام مثار جدل لا يتوقف وسط أولياء الأمور الذين يشكون ارتفاعًا غير مبرر للأقساط، مطالبين بالتدخل وإعادة النظر فى مصاريف المدارس الخاصة التى شكل ارتفاعها عاصفة تهدد التوازن بمعادلة التميز العلمى والميزانية وتحول بعضها إلى مشاريع استثمارية هدفها الربح.

وأضافت الشريف أن بعض المدارس تتقاضى رسومًا إضافية تحت مسميات مختلفة، مما يجعل الأهل مضطرين للدفع فيما أصبحت تلك المطالبات بابًا آخر للكسب والربح للمدارس دون مقتضى، بالإضافة لمبالغة بعضها فى أسعار الزى المدرسى والكتب الإضافية والنشاطات الأخرى.

وأضافت الشريف فى تصريحات لـ«صباح الخير» أن عشوائية مصروفات المدارس الخاصة والدولية من أهم الطلبات التى تقدمت بها حتى الآن كونه يمس حياة المواطن المصري، مشيرة إلى ضرورة وجود محددات واشتراطات للحد من التلاعب فى مصروفات المدارس الخاصة والدولية، مشيرة إلى أن طلبها يستهدف السؤال عن الرقابة على هذه الأمور.

صاروخ إيلون ماسك فى اتجاه القمر

آراء متباينة.. وخبراء يتوقعون اصطداما مارس المقبل

ترجمة- **صباح الخير:**

وسط تزايد التخوفات مع اصطدام صاروخ «سبيس إكس» المملوك لإحدى شركات المليارديرالأمريكى إيلون ماسك بالقمر، رصد علماء فى الولايات المتحدة تسارعًا فى اتجاه الصاروخ نحو القمر، ما يشير إلى احتمال حدوث التصادم مارس المقبل.

وفيما يعتبر بعض علماء الفضاء اصطدام الصاروخ بالقمر فرصة لمزيد من دراسة نتائج الانفجارات التى قد تحدث، فإن آخرين يؤكدون أنها واقعة غير محسوبة العواقب، وربما تخرج نتائجها عن السيطرة.

وأطلقت شركة سبيس إكس المملوكة لإيلون ماسك صاروخها من ولاية فلوريدا فبراير عام 2015 كجزء من مهمة لإرسال قمر صناعى للطقس الفضائى فى رحلة طولها أكثر من مليون كيلو متر عن الأرض، إلا أنه بعد فترة ونتيجة عوامل فنية فقدت محطة الإطلاق قدرتها على التواصل مع الصاروخ وتوجيهه.

صاروخ ماسك

ونتيجة نفاد وقود الصاروخ، فقد افتقدت الطاقة اللازمة للهروب من جاذبية الأرض والقمر ما أدى إلى دخول الصاروخ مرحلة فوضى حول كوكب الأرض منذ فبراير الماضى.

وحسب العلماء فإن الصاروخ على وضعيته الحالية فى الطريق للاصطدام بالقمر بسرعة 2.58 كيلو متر فى الثانية فى غضون أسابيع.

«تكافل وكرامة» على باب البيت.. ودورى سنوى لـ«سن العجوز»

مساعدات طبية وغذائية.. وكشوفات مجانية ودعم متنوع للأسر المنتجة

خاص- **صباح الخير:**

بدأت قافلة المساعدات الطبية والغذائية المقدمة من وزارة التضامن عملها لأكثر من ألف أسرة بمنطقة السكن البديل لأهالى سن العجوز بأكتوبر، فيما افتتحت وزيرة التضامن الاجتماعى معرض «ديارنا» بمحافظة المنيا.

ودشنت وزير التضامن وحدة علاج ومكافحة الإدمان لأهالى منطقة سن العجوز تنفيذًا للتوجهات الرئاسية بدعم مناطق الإسكان البديل.

وأطلقت الوزارة القافلة بالتنسيق مع الهلال الأحمر وبنك الطعام وصناع الحياة.

وقدمت القافلة خدمات تكافل وكرامة وبطاقات الخدمة لذوى الإعاقة وخدمات الأسر المنتجة، والكشف الطبى وصرف العلاج بالمجان من خلال 4 عيادات طبية.

ووزعت القافلة مواد غذائية مع أنشطة وحدة علاج مكافحة الإدمان والتعاطى، فى إطار سياسات دعم المناطق المطورة «بديلة العشوائيات» بجانب توفير خدمات تأهيلية واجتماعية وتمكين اقتصادى لمرضى الإدمان والمتعافين لضمان استمرار تعافيهم وتيسير إعادة دمجهم.

وتستمر الأنشطة بتنفيذ معسكرات تأهيلية لبناء كوادر تطوعية من شباب حدائق أكتوبر، وتنظيم دورى رياضى سنوى تحت شعار «أنت أقوى من المخدرات».

القباج مع أطفال «سن العجوز»

روسيا تحظر «البيتكوين» والصين تتحرك

انهيار كبير للعملات الرقمية.. وقلق فى أوساط المستثمرين

خاص- **صباح الخير:**

أكدت تقارير صحفية أوروبية بدء السلطات المالية الروسية تحركات لحظر تداول العملات الرقمية «البيتكوين» بعقوبات على المتداولين عليها على الإنترنت، فيما بدأت الصين تحركات أخرى سريعة لمزيد من الحد من تداولها.

وكانت العملة الرقمية «البيتكوين» قد استمرت فى الهبوط الفترة الماضية وفقدت أكثر من نصف قيمتها وانخفضت نحو مستوى الـ 20 ألف دولار.

وشهدت السوق أحداثا صادمة خلال يناير الجارى فيما يتعلق بالعملات المشفرة، حيث طالت الخسائر جميع العملات التى يجرى التداول عليها إلكترونيا وتأتى الخسائر مع استمرار التضخم العالمى المرتفع.

«السلاح» على الطريق الصحيح

ياسين: سنحافظ على الصدارة.. والسيد: سننافس «الكبار» فى فبراير

محمد ياسين

كتب- **شريف مدحت:**

تتواصل النتائج المتميزة والإنجازات الدولية التى يحققها السلاح المصرى، آخرها تتويج منتخب الشباب لسيف المبارزة بذهبيتين فى بطولة العالم للشباب.

الميدالية الأولى فى منافسات الفردى جاءت على يد «محمد ياسين»، إضافة إلى الثانية فى منافسات الفرق لنفس البطل فى البطولة التى اختتمت الأسبوع الماضى بالبحرين.

ويواصل مسؤولو اتحاد السلاح، برئاسة المهندس عبدالمنعم الحسينى، استعداداتهم الجادة لاستضافة بطولة العالم للكبار، المنتظر أن تقام بالصالة المغطاة باستاد القاهرة من 25 حتى 27 فبراير المقبل.

وقال د. عبدالمنعم الحسينى، رئيس الاتحاد المصرى، ونائب رئيس الاتحاد الدولى إن تصنيف مصر بعد بطولة البحرين، وضع الفراعنة فى المركز الثانى على العالم ما يعنى أن الاتحاد يسير فى الطريق الصحيح.

وكشف أن الاتحاد فى حالة انعقاد دائم للتحضير والاستعداد لاستضافة مصر لبطولة كأس العالم للكبار.

وأبدى بطل العالم، محمد ياسين، سعادته الكبيرة بالتتويج بذهبيتين فى كأس العالم لسيف المبارزة للشباب، بالبحرين، الحفاظ على الصدارة والمنافسة عالميًا.

من جانبه أكد محمود السيد، لاعب المنتخب فخره بالإنجاز مشيرا إلى أن مشوار التتويج بالذهبية لم يكن بالسهل تخطى فيه الفريق العديد من المطبات الصعبة.

لغز لسان ذهب فى مومياء البهنسا

تقارير أوروبية: تكشف أسرارًا جديدة عن حضارة الفراعنة وألغازها

خاص- **صباح الخير:**

تداولت الصحف الغربية الأسبوع الماضى الاكتشافات الأثرية الأخيرة بمنطقة البهنسا بمحافظة المنيا، وسط تساؤلات فى الأوساط العلمية الغربية عما يمكن أن يكشف عنه لسان ذهب وجد فى فم إحدى مومياوات الكشف الجديد عن أسرار جديدة فى الحضارة الفرعونية.

ووصفت المقبرتان المكتشفتان بالعجيبتين، وأكدت الصحف الأوروبية على أن الاكتشاف سيحظى بدراسات متأنية، للبحث فى بعض القطع الذهبية النادرة التى وجدت إضافة إلى لسان ذهبى شغل الباحثين فى علوم المصريات الأسبوع الماضى، بسعى متسارع للكشف عن دلالته فى مومياء مجهولة.

وعثرت البعثة الإسبانية فى البهنسا عند إحدى المقبرتين على مومياء لشخصين مجهولين، وفى داخل إحداهما لسان من الذهب.

وعثر داخل المقبرة على تابوت من الحجر الجيرى، له غطاء على هيئة سيدة، وبجانبه مومياء أخرى غير معروفة.

وبينت الشواهد سوابق دخول المقبرة الأولى، لكن الثانية لم تفتح منذ إقامتها فى عصر الأسرة الـ26.

مومياء البهنسا

أوراق اللحمة.. وألوان العرقسوس

حسن الشرق فنان فطرى من صعيد مصر للعالمية

تقرير- **باربارة يوسف:**

من محافظة المنيا ودون أن ينال قسطًا وافيًا من التعليم خرج للعالمية، وأصبح الفنان الفطرى حسن الشرق اسمًا مصريًا على قوائم أسماء الفنانين الفطريين فى أوروبا.

ولد حسن بقرية زاوية سلطان بمحافظة المنيا عام 1949، لأب يعمل جزارًا.. ويقول: «لم أستفد من حرفة والدى غير ورق اللحمة الذى كنت أختلسه لأرسم فيه، وعندما كنت صغيرًا لم أكن أستطيع أن أحصل على الألوان فكنت أذهب إلى البقال باحثًا ليعطينى اللون الأحمر من المادة التى نضعها على اللفت المخلل، ويعطينى جزءًا من الأصفر من مادة الكركم وألوان الأكاسيد وحصلت على اللون البنى من العرق سوس، لأقطع بعدها جزءا من قلب النخلة لأصنع منه فرشاة وأرسم حكاياتى.

فى أحد معارضه

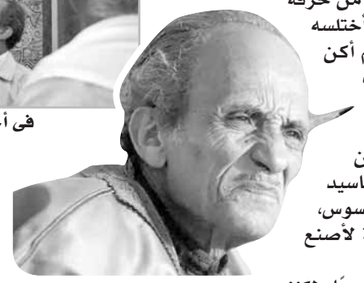

حسن الشرق

يقول الشرق: «لم أتعلم الرسم أكاديميًا ولكننى علمت نفسى بنفسى».

جاب الشرق معارض العالم بلوحاته وحظى بشهرة عريضة.

يقول: فى الابتدائى شجعنى مدرس العلوم.. أما شهرتى فبدأت بحصولى على جائزة برلين، وأطلقت الصحافة العالمية وقتها على اسم حسن شرق ومن وقتها ينادوننى به.

عام 1985 زارت قريته بالمنيا المستشرقة الألمانية أورزولا شيورنج، وعام 1989 وتحت إشراف «أورزولا» أقام مجموعة من المعارض بألمانيا، و1991 أقام معرضًا بفرنسا، وفى اللوفر ثم فى سويسرا، وعام 1994 أقام معرضًا شهيرًا بقصر «برج برنبخ» وبعدها منحته ألمانيا مفتاح مدينة نيولابك عن مجموعة أعماله.

لحسن الشرق مقتنيات بمتحف التاريخ فى سانتا فيه بأمريكا، وفى كولومبيا لاقت منمنماته قبولا كبيرًا، حيث اعتادوا أن يرسمونها وشمًا على أجسادهم.

حسن له العديد من المقتنيات بألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وأمريكا، سويسرا، هولندا، المكسيك، كولومبيا، إسبانيا، السويد، إنجلترا، السعودية، الكويت، فلسطين، لبنان، المغرب، الهند، اليونان.

أول أمريكية من أصول إفريقية رئيسًا للمحكمة العليا

صاحبة أجرأ قرارات باستدعاء مستشارى ترامب فى قضية «التدخل الروسى»

ترجمة- **صباح الخير:**

كيتانجى براون

فى سابقة أولى، شهدت أسهم الأمريكية من أصل إفريقى «كيتانجى براون» تصاعدا ملحوظا فى منافستها مع أخريات فى احتمالات الفوز برئيسة المحكمة العليا فى الولايات المتحدة الأمريكية.

والمحكمة العليا هى أعلى هيئة قضائية فى الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم إعلان الرئيس الأمريكى جو بايدن عن 3 مرشحات محتملات، فإن الأنظار تتجه إلى «كيتانجى براون»، لتصبح أول قاضية مسلمة من أصل إفريقى تترأس هذه المحكمة.

وبراون تشغل منصب قاضية بمحكمة استئناف كولومبيا، حيث شغلت المنصب بدايات العام الماضى.

خلال السنوات الماضية جذبت براون الرأى العام بقرارات حاسمة فى قضايا حساسة، وعام 2019 دعمت قرار استدعاء أحد مستشارى الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب للشهادة أمام الكونجرس فى قضية التدخل الروسى بالانتخابات الرئاسية.

وقالت جملتها الشهيرة وقتها: «الرؤساء جميعهم يخضعون للدستور».

ريشة: كريم عبدالملاك

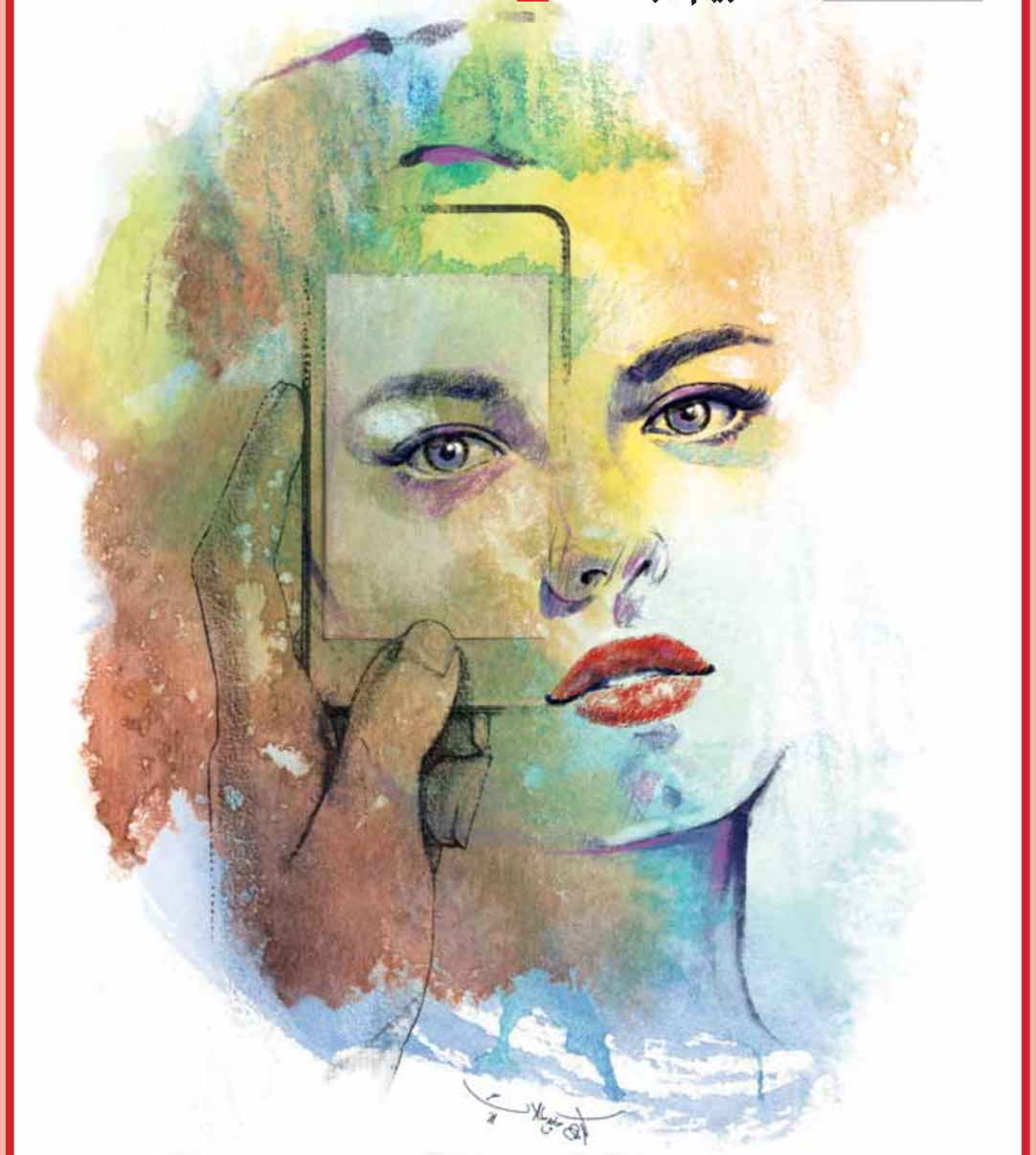

اللى العين عليه !

فك الربط وجلب الحبيب بالموبايل؟!

«علاج روحانى» على «الواى فاى».. ودورات تدريبية فى السحر الأسود «أون لاين»!

تحقيق كتبه: رضا رفعت

السحر والعلاج بالرقية وألاعيب المشعوذين اقتحمت عالم الموبايل والسوشيال ميديا.. واكب بعضهم التكنولوجيا بالخرافة.. أو أدخل الخرافة عالم التكنولوجيا، حيث طرق علاج المس وفصل القرين وفك الربط وإخراج الجن أون لاين، ومن وراء حجاب تطبيق إلكترونى!!

بالموبايل، يعلن طاردو الجن عن خدماتهم، ويقدمون «أعمالهم» للضحايا عن بعد، ويستلمون الأموال بحوالات إلكترونية!

بدأ أغلب المشعوذين والدجالين فى استخدام التكنولوجيا بشكل احترافى؛ فيستطيعون التأثير على إدراك النساء والأطفال والمراهقين من خلال صفحات ومواقع إلكترونية، ويبدأون مراسلتهم بالبريد الإلكترونى أو الاتصال بالموبايل؛ بزعم تحضير الجن لحل المشاكل!.

ريشة: بهاء خاطر

على حسابات التواصل تنتشر الظاهرة، ودخل سوق «العلاج الروحانى» عشرات من دول العالم، وسقطت فى أيدينا ألوف من إعلانات لأباطرة الشعوذة الذين تعددت أسماؤهم ودوت شهرة صفحاتهم.

أشهر الأسماء فى هذا العالم بآلاف المتابعين صفحات: المعالج الروحانى، الوسيط الروحانى، الشيخة سلمى للعلاج بالقرآن الكريم.

وتختلف الخدمة حسب نوعية طالبها، يعنى معرفة الغيب وفتح المندل غير عمل السحر على صورة.

غير خدمة تسليم التعاويذ على الواتس آب، والسحر الأسود بمكالمة موبايل ناهيك عن علاج السحر وتعطيل الزواج وعلاج الضعف الجنسى أيضًا برسالة بريد إلكترونى مع التكنولوجيا والتطور، تطورت قدرات المشعوذين أون لاين فظهرت خدمات توسيع الرزق. وتسريع الزواج وأعمال إعلاء الشأن والهمة، إضافة لخاصية حديثة سبق بها مغربى فى هذا العالم هى «الحصول على الحظوة والجاه والحفاظ على المناصب».

وكما الملايين والإكسسوارات ديليفرى أون لاين، دخلت التعويذات على الخواتم الروحانية لمنح الهيبة وإنهاء العنوسة أيضا سوف يتم التسليم عند باب البيت بأرقام فلكية.

فى دولة عربية اشترت سيدة خاتما من أحد كبار المشعوذين بـ15 ألف دولار، وفى ماليزيا باع مشعوذ مشهور حجابا بـ35 ألف دولار أون لاين!

حل المشاكل الزوجية «روحيًا» له نصيب كبير على حسابات وصفحات مواقع التواصل أشهرها مليكة الشوافة، الشوافة المغربية، حيث الاستعانة بالجن للإصلاح بين الزوجين وإرجاع المياه لمجاريها، وفى مصر تصل الوصفة الروحانية لألفي جنيه!.

رواج الشعوذة الإلكترونية بأرباح واضح أنها خيالية، دفعت الصفحات إلى عمل دورات تدريبية لتعليم السحر المغربى والطلاسم العبرية.

ودخلت عالم اليوتيوب مجموعات من المشعوذين بفيديوهات لخطوات استحضار «الجن السفلى»، و«العلوى» وشرح طرق تسخيره والسيطرة على القرين.

ولأن الأكثر تطورًا والأوسع أفقًا يكسب دائمًا، تحول كثيرون من المشعوذين فى مصر والعالم العربى لشركات مع جمعيات مشعوذة مثل الجمعية العالمية للسحرة والجمعية الأمريكية للسحرة، حيث أعلن بعض صفحات الشعوذة عن دورة تدريبية منتشرة تؤهل لدرجة الدكتوراه فى السحر التى تمنحها الجمعية الأمريكية للسحرة!

اللواء محمد عبدالواحد، خبير الأمن القومى علق على تلك الظواهر رابطا بينها وبين عمليات النصب والاحتيال والتضليل وتغييب الوعى، ولها تأثير سلبى خطير جدا على الأمن القومى لأى دولة؛ حيث يطلب بعض المشعوذين أعمالا خطيرة على الصحة والعقل من شرب أو أكل أشياء معينة يقول: مثل هذه الأمور لها آثارها السلبية على الصحة النفسية للمجتمعات وكذلك النفقات الخيالية مقابل خدمات وهمية ما يمثل اقتصاديا سريا يتحدى الاقتصاد الرسمى.

ويضيف: تطورت واتسعت ظاهرة السحر والشعوذة مع تطور وسائل الاتصالات، حيث الضحايا اليائسون أو الراغبون فى الثراء والسلطة دون مجهود، والبحث عن وهم السعادة والحياة الأفضل.

حسب اللواء عبدالواحد فإن معظم الاستشارات أو جلسات العلاج يتم على صفحات خاصة؛ للخصوصية والسرية، وهذا ما يفتح الباب أمام أشكال من الابتزاز تصل وتؤدى لجرائم، حيث كثيرًا ما يتم تسجيل صوت الضحية والحصول على صورها واعترافات، ويمكن أن يكون كل ذلك بالاتفاق مع شبكات أخرى للجريمة المنظمة حول العالم.

يكمل: ولا توجد أرقام واضحة لحجم ما يخرج من أموال لهؤلاء النصابين؛ لأنها صعبة الرصد والحصر كأموال المخدرات والإرهاب، ويتم تحويلها على حسابات بنكية أو حوالات أو المحافظ الإلكترونية لشركات الاتصال، ولكن وفقا للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، تنزف جيوب المصريين 10 إلى 25 مليار جنيه سنويا، على «الشعوذة»، فيما تشير الدراسات إلى أن الإنفاق العربى أكثر من عشرة مليارات دولار سنويًا.

يؤكد عبدالواحد القانون تعرض لهذه الأعمال باعتبارها نصبا واحتيالا وهذا غير كاف، إذ لابد من مراقبة هذه الصفحات والتعامل معها بالسيطرة والإغلاق لمنع تداول هذا التخلف لكى لا يصل لعقول البسطاء، حسب دراسات النساء أكثر إقبالًا وسعيًا لتطبيقها، وثبت أن

ريشة: خضر حسن

» 25 مليار جنيه سنويا فى تجارة سرية.. وتعاويذ ديلفرى لحد باب البيت!

» «توسيع الرزق» و«إعلاء الشأن» خواص جديدة لتطبيقات على التليفون المحمول!

» دكتوراه فى الجمعية الأمريكية للسحرة.. واللواء عبدالواحد: محاولة لتغييب المجتمع

خبراء: تداول الأسرار الشخصية مع غرباء باب للابتزاز.. والفساد الأكثر قبولا

شيوع الاعتقاد فى العين والحسد أدى إلى مساحات واسعة للنصابين على مواقع التواصل الاجتماعى

75 ٪ من ضحايا الدجالين والمشعوذين من النساء حسب جمال البح، رئيس إحدى المنظمات الأهلية، الذى أرجع هذا لطبيعتهن وتعاملهن الدائم بالعاطفة، مع اعتقادهن أن الكثير من المشاكل الأسرية، مردها العين والحسد.

واستخصلت دراسات أن تلك المواقع والصفحات الإلكترونية تستهدف أيضًا القطاعين الرياضى والاجتماعى بشكل واسع.

نصب واحتيال

جرائم السحر والشعوذة تقع ضمن جرائم النصب، طبقًا للمادة 336 من قانون العقوبات وتصل مدة العقوبة للحبس 3 سنوات مع الشغل.

الذى يحق له مقاضاة الدجال، هو المجنى عليه، بإثبات تحصل الدجال منه على أموال نظير أعمال أوهمه بها عن طريق الشعوذة.

السبب فى اعتقاد البعض فى تلك الخرافات لدرجة المفارقة التى يستخدمون فيها وسيلة غاية التطور بأفكار غاية فى التخلف يراه لواء دكتور محمد رضا الفقى أستاذ الطب النفسى بالأكاديمية الطبية العسكرية كما قال ناتجا عن إساءة تفسير بعض الظواهر خطأ على أنها سحر. تراجع نسبة الوعى الاجتماعى والقيم الدينية وعوامل أخرى كغياب الثقة فى النفس، خاصة فى أوساط النساء، تشجع على بروز المشعوذين والدجالين ليأتى غياب الرقابة الأسرية وسوء استخدام الإنترنت عاملا مهما لوقوع الفتيات والشباب ضحايا النصب والاحتيال والدجل على مواقع التواصل.

الغريب أن هناك كثيرا من المثقفات والمتعلمات ينسقن وراء هذه الخرافات من أجل العيش فى حياة أفضل، وهو ما يدفع بعضهن إلى أن يسردن أسرار حياتهن، وغالبًا ما تكون هذه الكتابات سببًا فى ابتزازهن عاطفيًا أو ماديًا.

من جانبه، قال الدكتور وليد الحسينى، خبير أمن المعلومات: إن كثيرين يتعرضون لهذه الجرائم ولا يقومون بالإبلاغ عنها، لذلك تظل الأعداد محصورة فقط فى ما تعلن عنه مباحث الإنترنت.

ثرية عربية تدفع 15 ألف دولار «لخاتم سحرى» و35 ألف دولار «لحجاب» فى ماليزيا!

رأى

أمينة خيرى

العقل فى «الفريزر»

كيف يربى الأهل بناتهم وأبناءهم هذه الآونة؟ السؤال لا يتعلق بقدرة الأهل المادية. كما لا يهدف السؤال إلى سبب الإنجاب ولو أنه سؤال مهم.

السؤال يهدف إلى معرفة القيم والمبادئ التى يتبعها الأهل فى تربية صغارهم فى مصر فى العقد الثالث من الألفية الثالثة. هل هناك رؤية معينة تحكم التربية؟ هل يتجاذب الأم والأب أطراف الحديث حول أساليب التربية والغرض منها والغاية؟ أم أن مفهوم التربية والرؤية الخاصة بالسلوكيات تأتى بالفطرة أو اليوم بيومه أو أننا نربى كما يربى غيرنا بالبركة؟!

البركة مطلوبة فى كل وقت، لكنها ليست منهجاً. وكثيرون ممن تخطوا سن الخمسين اليوم يعرفون يقيناً أن أهلنا ربونا على قيم ومبادئ هى التى تبقينا على قيد الحياة اليوم، رغم أنهم لم يكونوا ميسورى الحال، بل منهم كثيرون لم يحصلوا على أقساط وفيرة من التعليم. لذلك كان المصريون حتى سبعينيات القرن الماضى يتسمون بسمات يمكن وصفها بنعوت مثل السماحة والجدعنة والحياء ومراعاة الآخرين والأهم من كل ذلك معرفة واضحة بمنظومة ما يصح وما لا يصح، أو بمعنى آخر الصح والخطأ.

كان ذلك فى زمن ما قبل هيمنة الحرام والحلال، وفى أقوال أخرى الحرام والحرام، فليس خافياً على أحد أن النسخة المسوخة من التدين التى تم تسويقها وترويجها فى سبعينيات القرن الماضى لتهيمن علينا اليوم قائمة على التحريم واستبدال منظومة الصح والخطأ الأخلاقية الإنسانية التى فطرنا الله عليها بقوائم من التحريم والتكفير والترهيب وجميعها يستمد قوته وبأسه من تعطيل العقل وإعمال الإذعان وكراهية العقل وشطينته.

التربية إذن منهج فكرى وقرار يتخذه الأم والأب حتى لو لم يعقدا جلسة لمناقشة سبل تربية البنات والأبناء. مشاهدات عديدة للأهل فى السنوات القليلة الماضية تخبرنا أن مفهوم التربية يكاد يكون غائباً تماماً. وبالمناسبة ليس المقصود أن الصغار جميعهم تنقصهم التربية، ولكن المقصود أن قواعد التربية اندثرت وحلت محلها أشكال أخرى من «التنشئة». انشغال الأهل، توغل التعليم لتصبح ساعاته ممتدة نهاراً فى المدرسة ومساءً فى السنتر مع غياب تام لجزئية «التربية» التى تقوم بها منظومة «التعليم». فمعلم الفصل هو ذاته ينتمى إلى فئة الأهل الذين لم تعد تعنيهم التربية بمعناها الأصيل، وبالطبع معلم السنتر يضخ معلومات ويجبى المقابل ولا ينتظر منه تربية ولا يحزنون. بعض الدراما تبث بلطجة وسنجا ومطاوى وهلسا وأبطالا خارقين أسطوريين لا فى الحق والعدل بل فى العضلات والشر. هذه دعوة للتفكير فى التربية التى أدت بنا إلى ما نحن فيه من مسخ مجتمعى تغلفه منظومة الحرام وتهيمن على محتوياته أضغاث مبادئ وأطلال قيم. مع العلم أنه كلما زاد الصراخ على المنابر والرقابة على المنصات كلما زدنا تديناً بالشكل وتخويخاً فى المحتوى. فالترهيب الدينى ليس تربية، وما تمنعه الرقابة هنا تقدمه تطبيقات العنكبوت هناك. الأمر يحتاج تفكيرا والتفكير يتطلب إخراج العقل من الفريزر.

#فى_ذكرى_ميلادها

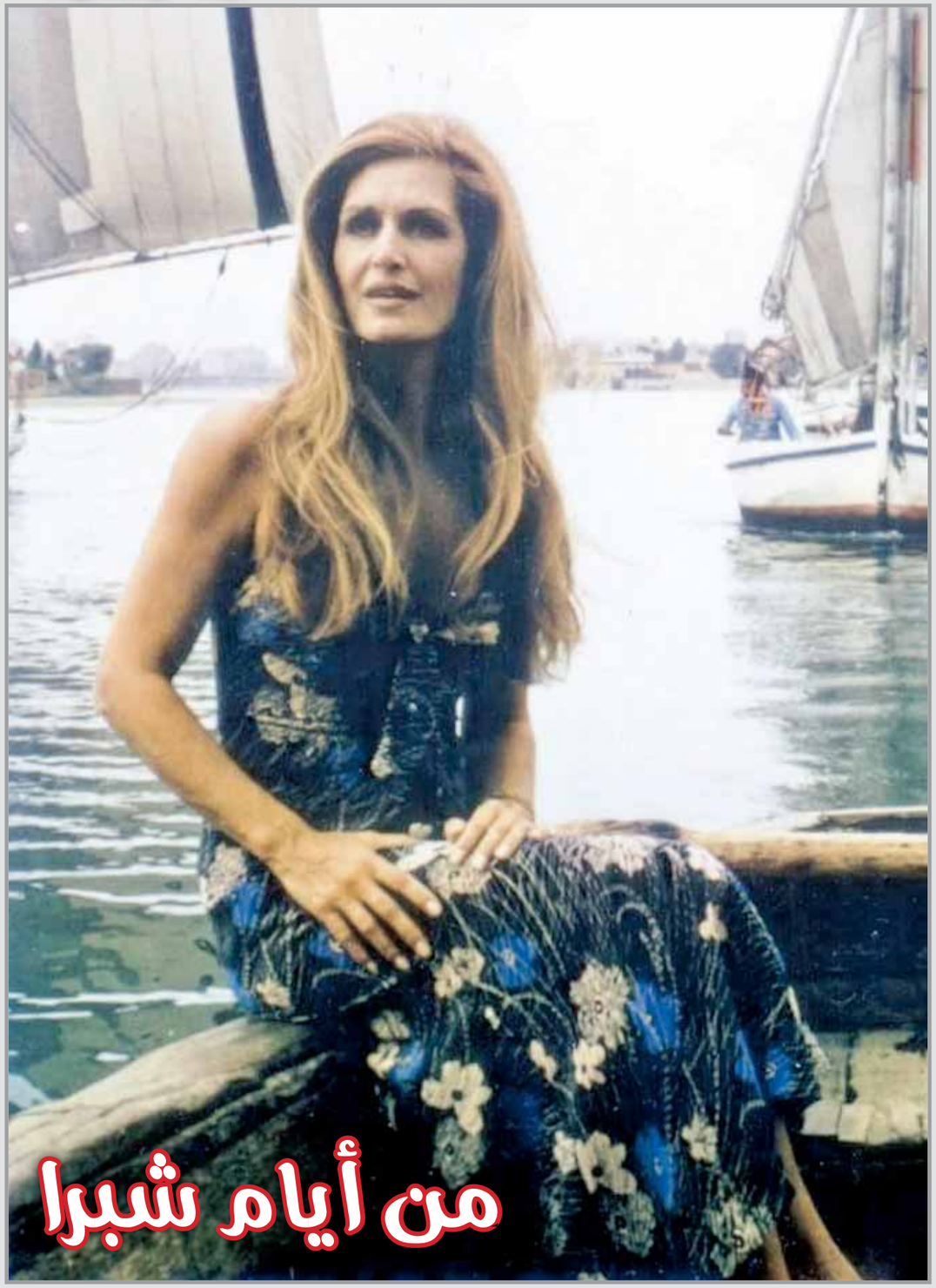

محمد عادل

احتفالاً بيوم ميلادها.. نستعيد ذكرى فيلم عن حياتها

«داليدا».. عن الحياة التى لم تعد تُحتمل!

تسير «داليدا» برفقة كلبها وحيدة فى الشارع، بعدما قابلت أخاها ومدير أعمالها «أورلاندو» لتقدم له كنزة كانت قد خيطتها بنفسها، وقالت له بعدما أعطته إياها : «أهديك هذه الكنزة لكى تتذكرنى دائمًا».. تعود إلى المنزل، وتخبر مدبرة شئون المنزل بأنها ليست فى حاجة إليها لأنها ستذهب إلى المسرح لمقابلة رجل، فتخرج مدبرة شئون المنزل، وبعدها ترتدى «داليدا» ملابسها الراقية، تتأمل المنزل لفترة، تدخل إلى غرفة النوم، تدس بضع حبوب فى فمها، ولم تنس أن تكتب قبل أن تموت: «سامحونى.. الحياة لم تعد تُحتمل».

تبدو هذه هى نهاية فيلم «داليدا».. لكن المؤلفة والمخرجة «ليزا أزويلوس» تبدو غير مقتنعة، فتعرض فى لقطة طويلة لـ «داليدا»- بعد وفاتها - وكأنها فى السماء أو الجنة، بوقفتها الشهيرة حيث تمد ذراعيها لأعلى، وفوقها يحتل اسم «داليدا» المضاء بالأنوار مساحة ضخمة، وكأن «داليدا» التى حاربت الكثير فى الحياة قد انتصرت أخيرًا على الحياة بالموت!

فيلم «داليدا» هو فيلم روائى طويل، صُدر فى أوائل عام 2017، وقد أحببنا أن نسترجع تفاصيله لأننا نحب أن نحتفل بذكرى ميلاد «داليدا» فى شهر يناير (17 يناير 1933 – 3 مايو 1987) على طريقتنا الخاصة.

فيلم Dalida مُستوحى من قصة حياة «داليدا»، لعبت دورها عارضة الأزياء الإيطالية «سفيفا ألفيتى»، والتى كانت قريبة الشكل جدًا من «داليدا»، بل إن لها نفس الطول أيضًا !.. وكانت «سفيفا» قد صرحت وقتها عن الفيلم بالقول: «لم أصدق بعد ما يجرى وكأننى فى حلم».. وأضافت «سفيفا ألفيتى» وقتها أن فوزها بالدور يعُد «معجزة»، بعد كل الوعود الكاذبة التى تلقتها من منتجين ومخرجين، حتى أنها كادت تتخلى نهائيًا عن المسرح والسينما وتعود لعروض الأزياء، خاصةً بعدما نافستها على الدور ممثلات فرنسيات وإيطاليات شهيرات مثل الممثلة الفرنسية «نادية فارس» التى كانت أقرب ممثلة للدور.

وكان قد سبق أن أعلن موقع بلجيكى عن إجراء Casting خاص بفيلم حول حياة «داليدا»، وبعدما وقع الاختيار على «سفيفا»، استغرق التصوير الرئيسى للفيلم حوالى شهرين ونصف الشهر بالفترة بين 8 فبراير 2016 إلى 22 أبريل 2016فى عدة دول: فرنسا، إيطاليا، والمغرب، ليصدر أخيرًا الفيلم فى عام 2017.

بالتأكيد تأثير مصر على حياة «داليدا» طاغ، والفيلم لم يهملها، إلا أن فترة حياة «داليدا» فى مصر – كما صورها الفيلم - مؤلمة، ففى مشاهد متتابعة تتذكر «داليدا» طفولتها فى «شبرا» فى حضور طبيبها النفسى، ونرى سخرية الفتيات الأخريات منها لارتدائها نظارة، وكانت الراهبات تحاول حماية «داليدا» فى المدرسة من الفتيات.. وبعدما تعود «داليدا» الصغيرة إلى البيت،تخبر عائلتها كيف ترى نفسها فتاة قبيحة.. ويزداد الأمر سوءًا حينما يتم القبض على والدها العازف الإيطالى «لوسيان موريس» من المنزل للاشتباه فى تعاونه مع الألمان ضد الاحتلال البريطانى وقت الحرب العالمية.

ريشة : شاهندا تعلب

تأثير وتتابعات هذه الوقائع تبدو مستمرة على «داليدا» حتى بعدما كبرت، ففى تتابعات أخرى تتذكر «داليدا» والدها «لوسيان»، والذى خرج من السجن مثلما دخله دون سبب!.. تتذكر كيف تحول وأصبح غريب الأطوار.. كيف كان يضربها هى ووالدتها.. ويبدو أن هذه الفترة الشائكة فى السرد لم ترض عائلة «داليدا»، ففى تصريح لوكالة «فرانس برس» وقتها انتقدت «كاثرين موريس» - ابنة «لوسيان موريس» وشقيقة «داليدا» - أن الفيلم كان فيه تصوير غير دقيق لوالدها، مضيفة أنه لم يتم استشارتها أثناء إنتاج الفيلم عن تلك الفترة.

فى الوقت نفسه يتعمق الفيلم أكثر فى نفسية «داليدا»، ونفهم تأثير ما سبق وسبب شراهة «داليدا» فى الوقت نفسه، بل رغبتها الدائمة فى البحث عن الحب، فتقول لإحدى عشاقها وهو المغنى الإيطالى «لويجى تنكو» عن طريق الحب، وبعد فترة ينتحر العشيق، ليصبح الموت بدلا من الحب هو الذى يحيطها من كل جانب، فلا تستطيع سوى أن تستسلم له بدليل محاولتها الانتحار الأولى فى الفندق، وهو ذات الفندق الذى انتحر فيه حبيبها «لويجى».

سلسلة الانتحارات لعُشاق «داليدا» يشير لها الفيلم بأن الحب الذى تبحث عنه «داليدا» هو ذاته لعنتها، بل إنه هو ذاته الطريق للموت، والذى يحاول كما ترى «داليدا» أن يسحبها من الحياة التى تجاهد لتنتصر فيها، بعد بداية طريقها فى الفن والصعوبات التى تلقتها وحتى شهرتها بعد ذلك.

الفيلم يغفل فى الوقت نفسه بعض الفترات المجهولة من حياة «داليدا» مثل تلك الفترة التى ارتبطت فيها «داليدا» بشاب جامعى، وحملت منه، لكنها تجهض الطفل فجأة وتقطع علاقتها بالشاب، رغم أنها كانت تحب الأطفال جدًا، بل إن أحد أسباب عودة «داليدا» للحياة الطبيعية بعد فترة من العلاج النفسى يوعزها الفيلم بسبب الطفل الذى دخلت به عائلة «داليدا» عليها، وهو ما أسعدها كثيرًا، بل إنها أخذت فى مداعبة الطفل لفترة، بل أطلقت عليه اسم «لويجى»، وهو ذاته اسم حبيبها المطرب الإيطالى الذى انتحر!.

» الفيلم تجاهل تفاصيل علاقة داليدا بالمخرج يوسف شاهين فى «اليوم السادس»

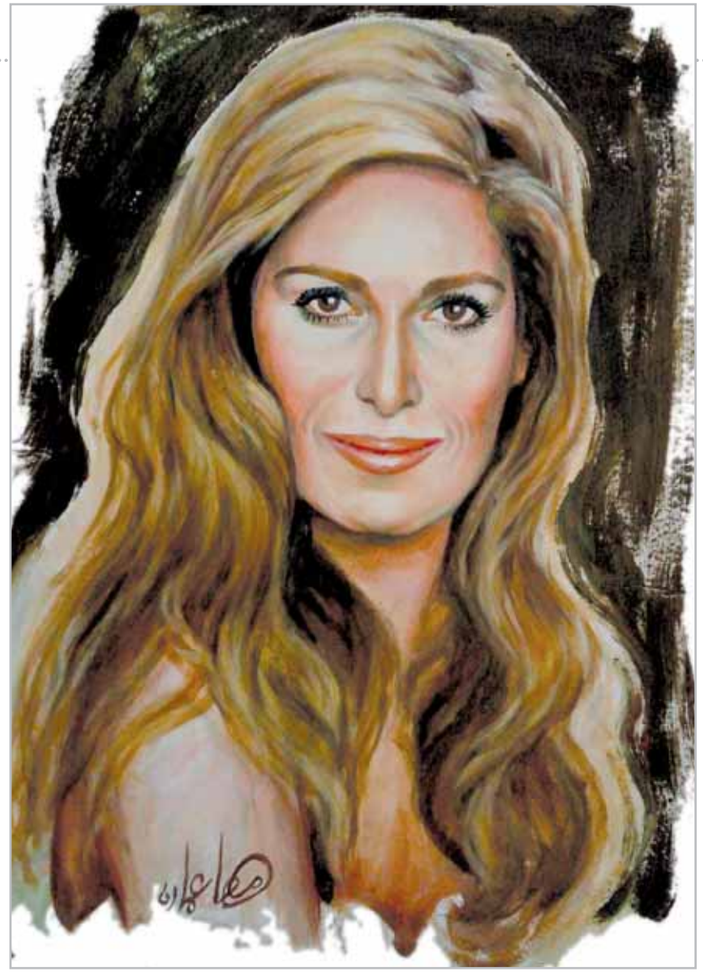

ريشة : مها أبوعمارة

أيضًا أغفل الفيلم تمامًا الجانب السياسى من حياة «داليدا»، مثل أن «داليدا» كانت على علاقة قوية وقريبة جدًا من الرئيس الفرنسى الأسبق «فرانسوا ميتران»، حيث دعمت «داليدا» حملته الانتخابية عام 1981، حتى تكهن الكثيرون فى ذلك الحين بوجود قصة حب تجمعهما، كما ربطتها صداقة قوية بـ «جاك شيراك»، حيث كانت «داليدا» تهتم بالشق السياسى وبناء علاقات مع كبار رجال السياسة بفرنسا.

الفيلم أيضًا شطب مثلاً الكثير من تفاصيل فى علاقة «داليدا» بالمخرج العالمى الراحل «يوسف شاهين» فى فيلم «اليوم السادس»، وهو يعتبر ثالث أفلام «داليدا» وأولى بطولاتها، واكتفى فقط بمشهد بسيط بين «داليدا» وطفل يتحدثان فى الفيلم، فيسأل الطفل ببراءة عن قصص حبها ومحاولات موتها، وهو المشهد الذى له دلالاته فى سياق الدفع بلحظة النهاية وانتحار «داليدا».

أيضًا الفيلم لم يذكر دافع «يوسف شاهين» لاختياره «داليدا»، فـ «شاهين» لا يعمل إلا بدافع من ذاته، فمثلاً استعانته بـ «داليدا» كان سببها الحقيقى كى يضمن بوجودها توزيعًا عالميًا للفيلم، يعوضه بعضًا من تكلفته الإنتاجية، خاصة أن «داليدا» لم يكن لها علاقة قوية بالسينما عكس عالم الغناء.. وقد علق «شاهين» وقتها على الصورة الباهتة، الجافة، التى ظهرت بها «داليدا» بالفيلم قائلاً: «قمت بإرسال هذا الدور للكثيرات من الممثلات المصريات، لكنهن جميعًا رفضن الدور، لأنهن هاويات ولسن محترفات فن كداليدا، لكن المشكلة الكبرى التى وقعت بها هى الاحتفاظ بلكنة داليدا الخواجاية فى النسخة العربية للفيلم، والتى لا تتفق ولا تتطابق مع شخصية السيدة الريفية بالأصل والتى تعيش فى حى قاهرى شعبى بالفيلم، وكنت قد اتفقت مع السيدة فاطمة عمارة على الأداء الصوتى لداليدا، لكنى خفت فى اللحظات الأخيرة من غضب الجماهير التى ستفاجأ بعدم وجود صوت داليدا ذاته بالفيلم».

فى النهاية يبدو أن المؤلفة والمخرجة «ليزا أزويلوس» تعمدت إغفال ما سبق أو عدم تبرير بعض تصرفات «داليدا»، والتركيز على فيلم يهتم بـ «دراما الشخصية» أكثر، وبالتالى الحبكة فى الفيلم ليست تقليدية، فالفيلم لا يسير بالمرور الزمنى الطبيعى لسرد الأحداث، بل ينتقل من زمن لآخر، بالتالى الفيلم أقرب إلى الغوص فى دراما شخصية «داليدا»، ورغم أن هذه النوعية من الأفلام تعتبر صعبة التلقى حتى بالنسبة للجمهور العادى، إلا أن الفيلم يخرج من هذه الأزمة تمامًا، فالفيلم ممتع وغنى بالعنصر البصرى «التصوير»، والذى ساهم فى إبراز حالة «داليدا» فى مراحلها المختلفة، بل هناك اهتمام بالتشكيل اللونى إلى حد كبير فى عنصر الصورة وعدم إغفاله أبدًا، مع المزج بين أغانى «داليدا» والتى لا تمثل هنا فواصل أكثر ما تدفع الدراما أكثر للأمام.. فمثلاً حينما أصرت «داليدا» على غناء أغنية Je Suis Malade رغم معارضة أخيها ومدير أعمالها «أورلاندو»، نرى «داليدا» على المسرح، تبكى أمام الجمهور وهى تغنى بكلمات رقيقة عن روحها المعذبة والحب، نتابع فى نفس الوقت انتحار أحد عُشاقها.. انهيار «داليدا» بعدما علمت.. وكأن الأغنية تتضافر مع دراما العمل لدفعه للأمام للوصول بلحظة انتحار «داليدا» فى النهاية.

فى مشهد دال تتحدث فيه «داليدا» مع طبيبها النفسى عن رغبتها بالموت، فيخبرها الطبيب بأنها تمثل حلمًا للكثيرين وأملا، فتسأله «داليدا»: «وماذا عنى أنا ؟».. وكأن الصراع بين «داليدا» و«داليدا» لم ينتهِ– كما ذكرنا - سوى بالموت.

أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحى خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقى كان لسه هيروح! أومال إيه؟!
غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايحين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

التدين فى القلب والفطرة

الأب: روح يا وليد هات من الفكهانى شوية فاكهة اسأل ماما تجيب إيه.. وبعدين عدى على الجزار زمانه جهز اللحمة اللى أنا طلبتها.
وليد: لا يا بابا.. أنا مش قادر.. وبعدين هو فيه عيد ولا إيه؟! لحمة.. وفاكهة.. فيه إيه هو احنا ورثنا؟!
الأب: يا ابنى هو أنت على طول محبط كده؟! وتاعب قلبى! انزل يا ابنى وخلصنى.
وليد: لا يا بابا.. حرام.. الإسراف ده حرام.
الأب: يا واد يا متدين بالفطرة..
وليد: أنا ضد الإسراف بكل أشكاله وأنواعه المسرفين إخوان الشياطين.
الأب: لا يا راجل.. يعنى مش هتاخد فلوس لبس الكورة الجديد اللى أنت عايزه.

وليد: لا طبعا عايزه.. إيه العلاقة؟!
الأب: ما هو لما يبقى عندك طقم واتنين وتطلب التالت أكيد ده نوع من أنواع الإسراف
وليد: لا لا لا.. اسمحلى يا أبى
الأب: أبى؟!
وليد: أيوه أبى.. حضرتك كده بتخلط الزيت بعبيد!
الأب: يعنى إيه مش فاهمك؟!
وليد: من حقى أنا كلاعب كرة يكون عندى طقم واتنين وتلاتة وده لأنى بحتاجه وبستهلكه، أى أنى لا أصرف على الفاضى.
الأب: لكن الفاكهة واللحمة صرف على الفاضى؟! ولا عشان قلت لك انزل هاته
وليد: بصراحة، ده من ضمن الأسباب، وتناقشنا فى الموضوع ده قبل كده، لكنه سبب من ضمن وليس السبب الوحيد.
الأب: هو إيه الثقافة اللى نازلة عليك دى.. أنا قلقان.
وليد: أتحدث بلغة الدين، أتحدث باللغة العربية، بعف لسانى.
الأب: طيب يا حبيبى ارمى بقى السجاير اللى فى درج مكتبك، وعف لسانك واقفل شباك أوضتك اللى بتبص فيه ع بنت الجيران وعف عينك وبطل تخنصر من أى فلوس بديهالك وعف إيدك يا عفيف!
وليد: إيه ده.. قصدى ما هذا؟ عرفت منين؟!
الأب: وانزل يا وليد هات الحاجة.. الله يهدك.
وليد: طيب هات فلوس لبس الكورة.
الأب: لما تيجى.
وليد: يا بابا..
الأب: إيه.. إيه بابا دى فين وليد الجميل المتدين المؤدب، يلا يا متدين بالفطرة.. يلا.

مقال

من لندن:
منير مطاوع

أجانب يحكمون بريطانيا اليوم!

من يصدق أن بريطانيا التى حكمت العالم فى يوم من الأيام، واحتلت وسيطرت على الهند والصين ومصر والسودان وفلسطين وبلدان الخليج العربى.. وغيرها من بلاد الله، يحكمها الآن أجانب!

لا أقصد طبعا أن الإمبراطورية السابقة تحت الاحتلال، لكن اللافت للنظر هو أن حكومة حزب المحافظين الحالية على رأسها أجانب، رئيس الوزراء وخمسة أو ستة وزراء ليسوا إنجليز فى الأصل.. لكنهم ينتمون إلى أصول أجنبية، وهم أبناء وأحفاد لمهاجرين أجانب من تركيا والهند وباكستان والعراق!

فرئيس الوزراء مثلا، وهو الحاكم الفعلى للمملكة المتحدة، بينما الملكة - وفق النظام السياسى هنا- لا تحكم.. ولا تتدخل فى السياسة، هى فقط واجهة رمزية للدولة.

رئيس الوزراء الحالى «بوريس جونسون» أصوله تركية، ليس هذا فقط، بل إن جده الأكبر مسلم!..وكان شخصية بارزة فى الدولة العثمانية، وتقلد مناصب رفيعة وكان مستشارا للسلطان العثمانى، واسمه «على كمال باشا» وتولى مناصب أخرى منها وزارات.

والحكاية هى أنه تزوج من إنجليزية اسمها «وينفريد برون» وعندما توفيت.. وقتل هو بعدها، عادت أم زوجته «مارجريت جونسون» بأولادهما.. أحفادها، إلى بريطانيا وقامت بتربيتهم كإنجليز.

وقد جاء أحدهم واسمه «عثمان ويلفريد كمال» إلى مصر عام 1936 وتـزوّج من «إيرين وليامز بروملى» التى أنجبت له «ستانلى جونسون» والد رئيس الوزراء البريطانى الحالى عام 1940.. ومعنى هذا أن جد «بوريس جونسون» لأبيه اسمه «عثمان»!..

و«بوريس جونسون» يفخر باستمرار بأصوله التركية.

وفيما بعد أصبح «ستانلى» مديراً للمجلة السياسية الشهرية الشهيرة «سبيكتاتور» ونائبا برلمانيا عن حزب المحافظين، وتـزوّج من «شارلوت» ابنة السير «جيمس فوسيت» التى أنجبت «ألكسندر بوريس جونسون» وهذا هو اسم رئيس الوزراء الحالى فى شهادة الميلاد.. والذى عمل بعد تخرجه فى الجامعة فى الصحافة ثم انتخب عمدةً للعاصمة لندن بعد أن رشحه حزب المحافظين وهو فى الرابعة والأربعين من عمره، وعينته رئيسة الوزراء السابقة وزيرا للخارجية، ثم تولى بعدها رئاسة الحكومة البريطانية سنة 2019.

وتضم حكومته الحالية التى يختار أعضاءها بنفسه، خمسة وزراء فى وزارات السيادة والوزارات الحساسة، وزراء المال والأعمال والداخلية والتعليم والصحة، كلهم من الأجانب ذوى الأصول غير البريطانية.. جاءوا مهاجرين من بلدانهم الأصلية أو هم أبناء مهاجرين.

● وزيرة الداخلية.. هندية!

ريشة: أحمد جعيصة

فوزيرة الداخلية البريطانية هندية اسمها «بريتى باتيل» ولدت فى 29 مارس عام 1972 لأبويها «سوشيل وأنجانا باتل» فى لندن. وولد جداها لأبيها فى غوجاراتفى الهند قبل أن يهاجرا إلى أوغندا ويديرا متجرًا للبقالة فى كمبالا، وفى ستينيات القرن الماضى، هاجر والداها إلى بريطانيا واستقرا فى مقاطعة فى جنوب شرق إنجلترا، حيث أسسا سلسلة من الأكشاك لبيع الصحف والمجلات فى كل من لندن وجنوب شرق إنجلترا.. وهكذا فهي هندية الأصول وتعيش حياة وتقاليد الهنود حيث ترعرعت فى بيت هندوسى.

● وزير التعليم.. عراقى!

ووزيرالتربية والتعليم البريطانى، عراقى كردى الأصل اسمه «ناظم الزهاوى» وقد وصل برفقة عائلته إلى بريطانيا عام 1978 وكان فى الحادية عشرة من عمره، جاء مع أهله هربا من نظام صدام حسين، وكان يواجه صعوبات فى تعلم اللغة الإنجليزية فيما يحاول بدء حياة جديدة فى بريطانيا، لكنه استطاع فى غضون ستة أشهر أن يتقن نطقها كلغة رئيسية، ثم التحق بأعرق وأهم جامعات بريطانيا. ثم انضم لحزب المحافظين، واتجه إلى العمل التجارى وحقق نجاحا كرجل الأعمال، ثم اختير وزيراللقاحات والتطعيم، ثم وزيرا الآن للتربية والتعليم؟!

● وزير الصحة.. باكستانى!

وهو أيضا من الأسماء المرشحة لتحل محل رئيس الوزراء الحالى، اسمه «ساجد جاويد» وهو مسلم من أصول باكستانية ولد سنة 1969 كان مديرا سابقا لأحد البنوك وتم تعيينه وزيرا للداخلية سنة 2018 وكان يشغل منصب وزيرالدولة للمجتمعات والحكومة المحلية، وقبلها كان وزير دولة للأعمال والابتكار والمهارات ورئيسا لمجلس التجارة بين عامى 2015-2016. وقبلها كان وزير دولة للثقافة والإعلام والرياضة من 2014 إلى 2015 وقبلها عمل أمينا ماليا لوزارة الخزانة وعين فى آخر تعديل حكومى وزيرا للصحة.

● ووزير المالية ..هندي!

ويعتبر «ريشى سوناك» وزير المالية البريطانى من أبرز الوزراء المرشحين لخلافة «جونسون» فى حال قررت قيادات الحزب الحاكم سحب الثقة منه واختيار بديل له، والبدلاء المرشحون من داخل الحزب والحكومة بينهم أيضا الوزير العراقى ناظم الزهاوى!

ومع أن «سوناك» مولود فى بريطانيا، سنة 1980 إلا أنه ابن عائلة هندية مهاجرة، وقد درس الفلسفة والسياسة والاقتصاد فى جامعة أوكسفورد، وتزوج من ابنة أحد أغنى أغنياء بريطانيا الهنود، والتحق بحزب المحافظين وتدرج فى المناصب إلى أن أصبح وزير مالية البلاد.

● ووزير الأعمال ..هندى أيضا!

ووزير الأعمال اسمه «ألوك شارما» ولد فى السابع من سبتمبر عام 1967 فى أجرا فى الهند، وانتقل مع والديه إلى بريطانيا عندما كان فى الخامسة من عمره وتربى تربية هندوسية والتحق بالجامعة وتخرج حاملا بكالوريوس فى الفيزياء والإلكترونيات عام 1988.

ويشغل الآن منصب وزير الدولة للشؤون التجارية والطاقة والاستراتيجية الصناعية منذ عام 2020. وهو عضو في حزب المحافظين شغل سابقًا منصب وزير التنمية الدولية كما أنه عضو في البرلمان منذ عام 2010.كما شغل سابقًا منصب وزير الإسكان، ووزير العمل بين عامى 2018-2019.

وبرز«شارما» عندما اختاره رئيس الوزراء ليتولى رئاسة المؤتمر الدولى للمناخ الذى عقد فى جلاسجو مؤخرا.

توماس جورجيسيان يكتب:
الأب الروحى 52

مفاجأة
الأسبوع المقبل

أوهام أنبيـاء
«على ماتفرج»!

«طبيب إجهاض» أسقط
الصلاة ومنع الزكاة
و..
مُدرسة ثانوى راسلت
بوش .. وعمرو موسى

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

د.عزة بدر

وذات يوم ستعود الأيام لنا حلوة
بل وسعادات
توشك أن تكون مثل بداية الأمطار
ثروة قبلة على جبين هذا الكون
وكل صبح حائر الأشواق ليله
عناق يمامتين.. إغماضة عينين
وسحر لحظة
رقص الأنامل
على قصب الناى
نورا وظلا

تبتل عطر
فى حضن وردة
تخصه بما لها من الندى
ويخصها بالسّر حين يحملها نَفَّاحة
إلى فم العشاق نجوى
وحين يأسرها وفى يديه
منها نثار هذه الوريقة الشقراء
خدْنا
وَفى يديها
سُرى لياليها.. دُنى اعتصار نشوة

من اللحظات فانتهب ما شئت عشقا
فليس مثل طَلَّة هذه الثوانى
فى ساعتك
أقمار
وأنت على الغيم تفتح عينيك
على السماوات
مفتوحة الأبواب
لهذه الأكوان
طيرا ومَنًّا
سلوى.

حكايات من باب الشعرية

ترويها: بربارة يوسف

لكل باب من أبواب القاهرة القديمة قصة، ولكل قصة تفاصيل.

باب الشعرية هو أحد أهم الأبواب فى القاهرة التاريخية، كان دافع إنشائه تحصين القاهرة من الخارج؛ حيث إن القاهرة بموقعها وأهميتها كانت دائمًا موطن الخطر الخارجى فكانت للأبواب ضرورة استراتيجية.

باب الشعرية يقع فى الناحية الغربية للقاهرة، وكان أحد بابين فى جزء من السور الشمالى الذى شيَّده بهاء الدين قراقوش وزير السلطان صلاح الدين الأيوبى، وشيَّد باب الشعرية بين باب البحر والخليج المصرى، وسُمى أيضًا بباب القنطرة، لأن الباب المطل عليه من سور القاهرة الفاطمية، كان أمام قنطرة على الخليج المصري.

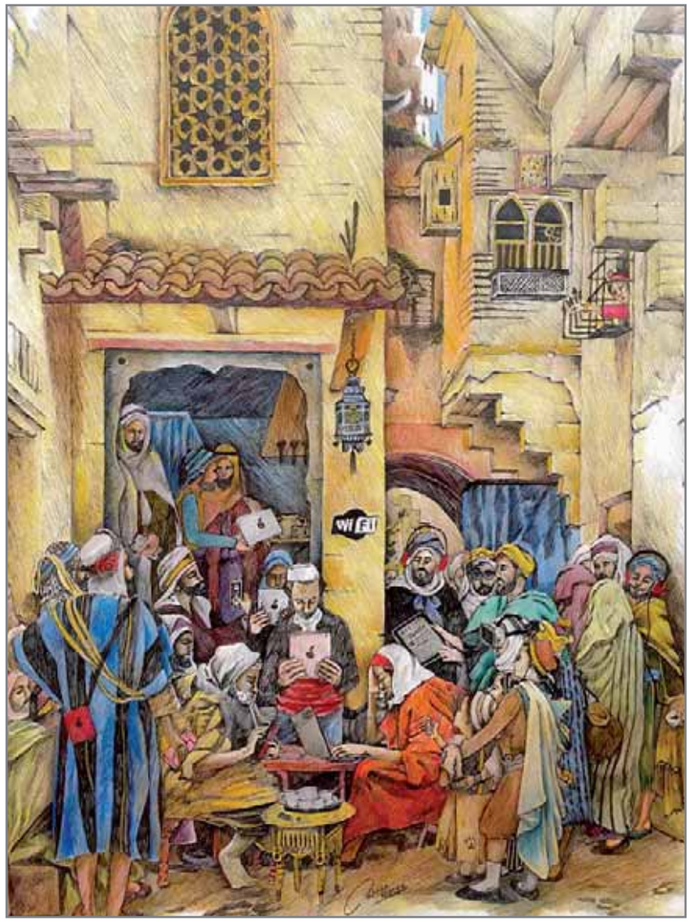

بقى باب الشعرية حتى سن 1884 ولا تزال المنطقة حول الباب تُسمى بباب الشعرية كما عرف به ميدان كبير.

وترجع تسمية الباب بهذا الاسم لسببين؛ أولهما نسبة إلى شيخ جليل هو الشيخ الشعرانى.. كان إمامًا عابدًا فقيهًا محدثا متصوفا عاش سنة 1493م، آخر حكم المماليك.. وقبل الغزو العثمانى بقليل.. وولد فى قلقشندة جنوب طوخ وبعد ولادته بأربعين يومًا انتقلت به والدته إلى مكان الباب«ساقية أبوشعرة» اللى منها جاءت التسمية.

انتقل الشيخ الشعرانى إلى القاهرة فى سن صغيرة وتعلم على يد كبار فقهائها علم الحديث وقد اشتهر بتمسكه بالسنة، وقطع علاقته بالدنيا وكان يتصل بالصوم عدة أيام ويفطر على قليل من الخبز.

كتب حوالى سبعين مؤلفًا منها «مختصر الفتوحات، سنن البيهقى، الميزان.. اختتم حياته بمشارق الأنوار القدسية فى العهود المحمدية ولوائح الخزلان على من لم يعلم القرآن».

وعرف عن الشيخ الشعرانى افتتاح الذكر بعد صلاة العشاء ولا يختمه إلا عند الفجر، وتُوفى ودفن فى المسجد المقام باسمه وموجود للآن، وكعادة المصريين حبهم لأولياء الله الصالحين وتسمية الأحياء بأسمائهم، وكان لباب الشعرية نصيب أيضًا بعد أن كان يسمى ذلك الباب باب القنطرة أو باب العدوى.

التفسير الثانى لإطلاق اسم «باب الشعرية» يرجع إلى ما يقال لهم بنو شعرية، الذين كتب عنهم المقريزى أنهم جاءوا إلى مصر مع جوهر الصقلى ضمن الجيش الفاطمى من المغرب واستقروا عند المنطقة التى بها الباب عرف بهم.

خاص

أقام أمراء المماليك بيوتًا عظيمة على بركة الرطلى وأماكن سمر وتدخين

سكن المنطقة المشايخ العروسى والقويسنى والحريرى والشوبرى ومنعوا الجزارين والمخابز

وظل باب الشعرية قائمًا مثل الكثير من الأبواب القديمة، حتى تم هدم جزء منه سنة 1884 بعد تصدع فيه فيما استمر اسم المنطقة متداولاً بين الناس حى باسم باب الشعرية وميدان باب الشعرية.

وقع حى باب الشعرية داخل أسوار القاهرة الفاطمية قبل أن يمتد الحى إلى خارج الأسوار بعد فترة، وكان الخليج المصرى جزءًا من نهر النيل يقطع قسم باب الشعرية من الجنوب للشمال قاسمًا إياه إلى المنطقة الشرقية «تجاور قسم الجمالية، ويحدها شارع الحسينية من الشرق»، والمنطقة الغربية المتاخمة لمنطقتى الموسكى والفجالة.

سكن باب الشعرية طوائف من اليونانيين، والإيطاليين، والأرمن، وطائفة كبيرة من اليهود عملت بتجارة الذهب، وكان للطوائف المختلفة دور كبير فى رواج التجارة والحركة والتعمير فى الحى القديم.. وسكن كل هؤلاء على ضفاف الخليج المصرى.

والخليج المصرى هو أهم معالم باب الشعرية قديمًا، وهو ما جعل المنطقة واجهة لسكنى المماليك ووجهاء البلد.

فالخليج الذى كان يشق باب الشعرية كان عبارة عن قناة ممتدة من نهر النيل قادمة من حى مصر القديمة الآن.

وعند الفتح الإسلامي 641- ميلادية- كانت القناة مردومة، فقام عمرو بن العاص بإعادة حفرها (644 ميلادية) وعُرفت باسم «خليج أمير المؤمنين» وفى القرن «التاسع الميلادي» تحول إلى اسم «الخليج المصري».

ربط الخليج نهر النيل من الفسطاط «فم الخليج»، ليتجه نحو الشمال الشرقى مارًا بموقع ميدان السيدة زينب الحالى ليصل إلى باب الخلق، ثم باب الشعرية، ثم يجرى بين المزارع خارج القاهرة إلى الزاوية الحمراء والأميرية، إلى أن يصب فى بحيرة التمساح والبحيرات المرة، التى كانت مفتوحة على البحر الأحمر.

وفى زمن المماليك، أقيمت قنطرة على الخليج المصرى عند موقع ميدان باب الشعرية الحالى، كان يمكن الوصول منها بالمراكب إلى ميناء المقسى «ناحية باب الحديد أو محطة رمسيس حاليًا» حيث يسمى فى ذلك الوقت بـ«باب القنطرة».

وكانت هذه القنطرة – فى أول عهدها – تسمح بمرور المراكب من تحتها، ثم أصبحت فى عهد المقريزى قريبة من مستوى الخليج بحيث لم تعد تسمح بمرور المراكب.

وعند مستوى باب الفتوح أقيمت قنطرة أخرى عرفت بـ«قنطرة باب الشعرية»، كانت تسمح بالمرور إلى ما كان يسمى بـ«أرض الطبالة» (موقع حى العباسية الحالي). وعرّفها الفرنسيون على خريطة الحملة الفرنسية بـ«قناطر الخروبى».

وسمحت القناطر على الخليج لحى باب الشعرية بالخروج من حدود أسوار القاهرة المعزية، وامتداد عمرانه شمالاً وغربًا. وآخر من جدد حفر قناة الخليج المصرى هو الإمبراطور الرومانى هادريانوس.

كانت منطقة باب الشعرية سكن الصفوة، فخلال العهد العثمانى، وحتى قدوم الحملة الفرنسية، كان أمراء المماليك والوجهاء يقطنون بيوتًا عظيمة، هناك تطل على الخليج المصرى وبركة الرطلى، حيث أقاموا المراقص والملاهى، وأقاموا جلسات للسمر واللهو والتدخين.

حى باب الشعرية كان واحدًا من أضخم الأحياء وبمررو الزمن تحول الحى إلى مكان لاستضافة أصحاب المهن والتجار وملتقى لتبادل السلع والمشتريات، وانقسم إلى جزء كبير للماليك والأعيان وجزء للعامة فى الأحواش والوكالات التى تقفل عليها أبواب الحارات ليلاً.

وظلت عدة عائلات كبرى تقيم فى باب الشعرية حتى أوائل القرن العشرين، أشهرها عائلات الشيخ العروسى، والشيخ القويسنى، والحريرى، والشوبرى.

وفيما عدا البيوت الكبيرة الواقعة على شاطئ الخليج والبرك، كان القسم هناك مسكنًا للحرفيين. ونظرًا لوقوع جزء كبير من باب الشعرية خارج أسوار القاهرة، فقد تمركزت هناك المهن المضرة بالبيئة التى لم يكن مسموحًا بممارستها داخل أسوار المدينة: مثل المخابز والمسابك، ومحال الجزارة والمذابح، بالإضافة إلى الحرف التى تحتاج لمساحات واسعة مثل تشوين الحبوب والفاكهة.

وظلت عدة عائلات كبيرة تقيم فى باب الشعرية حتى أوائل القرن العشرين.

كان باب الشعرية منطقة انصهر فيها أناس من أجناس مختلفة.

وعلى الرغم من صغر مساحة المنطقة؛ فإنها كانت أكثر مناطق القاهرة القديمة حركة وبدت كخلية النحل تخدم الأقسام المجاورة.

بعد أزمنة عاد لطائفة الجزارين وجود قوى فى المنطقة، نظرًا لمجزر بباب الشعرية خارج أسوار القاهرة المعزية. وكان يعقد فى الحسينية سوق الجمعة لبيع المواشى، كما كان سوق مذبح الحسينية ينصب عصر كل يوم حتى الغروب، ويباع فيه البقر والجاموس والغنم والجمال.

وتفرعت طائفة الطباخين عن طائفة الجزارين، عددهم يقدر بثلاثة آلاف طباخ، أسسوا فى النصف الأول من القرن العشرين، مقاهي خاصة بهم مثل قهوة «سنيور» وقهوة مقابلة لها.

ومن الطباخين تفرعت طائفة الحلوانية وظهرت محال لوازم الحلوانية. احترف الحلوانية صناعة عرائس بالسكر للبنات وأحصنة بالسكر للأولاد فيما عرف بعد ذلك بعروسة وحصان المولد النبوى، وما زال حلوانية باب الشعرية يمارسون نشاطهم حتى يومنا هذا.

ومن أشهر الطوائف طائفة الحمامين: التى مارست نشاطها فى المنطقة حيث بباب الشعرية ثلاث حمامات عمومية هى حمامات «باب البحر»، و«حمام الخراطين»، و«حمام الطنبلي» وكان للحمامات أثر إيجابى على الحى؛ حيث كانت المقاهي

متى سكن الشيخ الشعرانى المنطقة؟! ولماذا أحبه أهل مصر وتبركوا به؟!

هنا سكن اليونانيون والأرمن والإيطاليون.. واستوطن تجار الذهب زمان

محلات بشارع باب الشعرية سنة 1920

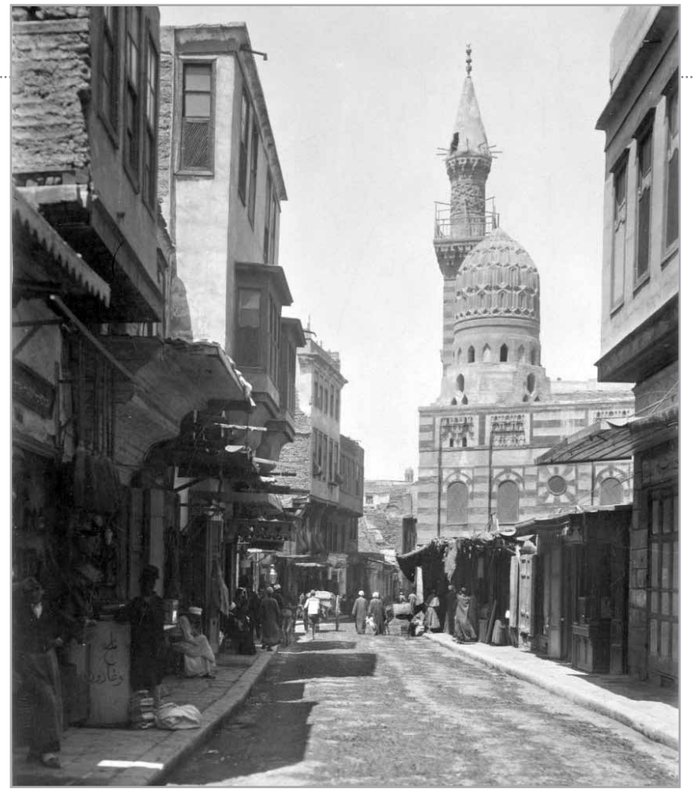

حارة المغاربة بشارع باب الشعرية

شوارع باب الشعرية القرن الماضى

خاص

اختـرق فـرع النيـل حـى السـيدة متجها إلى باب الشعرية وصولا إلى الزاوية الحمراء

حكايـة قنطـرة «باب الـشعرية» أو «قناطر الخروبى» كما عرفها علماء الحملة الفرنسية على الخريطة

والمسامط تورد طلبات زبائن الحمام طوال ساعات الليل والنهار.

وكانت مواقد الحمامات تستخدم كذلك فى تسوية قدَر الفول المدمس، لتوزيعها على المحلاتَ فى مختلف أنحاء القاهرة.

وبالإضافة إلى الانتعاش التجارى، كانت الحمامات تضمن نظافة الأجسام وتخلصها من الروماتيزم. وكان يتم حرق مخلفات الحى من القمامة فى مواقد الحمامات بينما يتم تسخين المياه، وهو ما كان يضمن نظافة شوارع الحى. وكانت مخلفات الحرق تستخدم فى صناعة مونة البناء (الأرسوميل).

وحتى يومنا هذا، ما زال حمام باب البحر يعمل، غير أنه فقد الصبغة التاريخية التى كان يتمتع بها، بعد أن أصبح تسخين المياه يتم بالبوتجاز، وظهر به القيشانى والبلاستيك. واختفى حمام الخراطين بعد أن شيد مكانه سوق الخضار . أما حمام الطنبلى، فقد تم تسليمه إلى هيئة الآثار.

وانتعش فى المنطقة طائفة أصحاب المسامط وصانعو المُبار: وكان سكان الحى والعاملون به يقبلون على تلك المحال نظرًا لانخفاض أسعارها. وكانت المسامط تعمل الأربع وعشرين ساعة لخدمة رواد الحمامات والصناع.

وسكن باب الشعرية صناع المقشات، وصناع الأحذية، وتجار السمك، وتجار الخضروات والفاكهة، و«النجارين» وخراطو الخشب.

أما العوالم فأقاموا فى حارة العوالم وحارة البير الحلوة. وكن يخرجن للأفراح على العربة الكارو وهن يرقصن ويزغردن ويغنين من منازلهن حتى منزل الفرح، إضافة إلى «العربجية» أو ملاك العربات الكارو الذين أقاموا بمنطقة على أطراف حى باب الشعرية، كما عرفت المنطقة كثيرًا من الفتوات.

وأقام الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب مع أسرته فى حى باب الشعرية وولديه عام 1893، ورياض القصبجى المشهور بالشاويش عطية المولود عام 1903، والصحفى الساخر يعقوب صنوع، والفنان شفيق جلال، والفنانة مها صبرى، والكوميديان محمود شكوكو.

دكان باب الشعرية سنة 1910

وعاش نجيب الريحانى بداية حياته بمنطقة باب الشعرية، وكتب فى مذكراته حكايته مع إحدى ساكنات الحى التى ظهرت مع الريحانى فى 4 مشاهد فقط من أحد أفلامه وهى أمينة ذهنى.

قصة أمينة تبدأ وتنتهى عند نجيب الريحانى منذ كانت جارة له وكان يحب يمر عليها ويطمئن عليها من آن لآخر، فقد كانت أمينة تعمل فى بيع الخضار، حاول الريحانى أكثر من مرة منحِها مبالغ من المال نظرًا لكبر سنها وإشفاقًا عليها لكنها كانت دائمة الرفض، إلى أن واتت الريحانى فكرة يساعدها بها وأسند لها دورًا فى بعض المشاهد فى فيلم «سلامة فى خير».

بدأ التصوير ومثلت لست أمينة المشاهد لكنها ظهرت تنظر كثيرًا للكاميرا، وتدخن، وشكرها نجيب الريحانى ومنحها خمسين جنيهًا، فطارت من الفرحة وأوقف لها تاكسى، ولما رجع الريحانى بيته ونام وصحى فجأة على صوت خبط على الباب من سيدة كانت بتقيم مع أمينة تؤكد أنها لم تعد منذ أمس.

واختفت أمينة وأخذ الريحانى حفيدتها وتولى تربيتها وعلمها ولما كبرت تزوجت وسافرت إلى ألمانيا، وخلفت 3 أبناء وماتت خارج مصر.

ينقسم باب الشعرية حاليًا إلى ثلاثة مناطق، والجزء الشرقى أقرب لقسم الجمالية، خاصة بعد ردم الخليج المصرى وشق «شارع الجيش» وتوسيع شارع بورسعيد.

أما الجزء الشمالى الشرقي فيقترب من أحياء الظاهر والعباسية، حيث المدارس الإرسالية، والمستشفيات، والمستوصفات، والسينمات.

وبينما اختفت برك «الرطلي» و«الطوابة» و«الحاجب»، فقد بقيت الأسماء على الشوارع. أما قلب باب الشعرية فيمتد على شكل مثلث يحده ميدان باب الشعرية وقسما الأزبكية والموسكى، اللذين صبغاه بطابعهما نظرًا لتداخل شوارعهما معه، ويبقى الحى الشعبى حاليًا شاهدًا على عظمة التاريخ.

أسس الطباخون مكانًا لهم.. وتفرعت منهم طائفة «الحلوانية» بمحلات بقيت للآن

مساء الخير

إشراف: محمد عبدالرحمن

الهجوم على "أصحاب ولا أعز" يضعه فى المرتبة الأولى على نتفليكس السينما متعة أم رسالة؟! المسكوت عنه فى صناعة الشاشة الفضية

فتنة «فيلم»

منى زكى تواجه الحملة الأشرس فى تاريخها.. ونقاد يتساءلون عن التقييم الأخلاقى!

إيمان مندور

جدل كبير أثاره «أصحاب ولا أعز» منذ الساعات الأولى من طرحه عبر منصة نتفليكس، ولا تزال ردود الفعل على العمل تتصاعد يومًا بعد يوم، فى حملة ربما تكون الأشرس والأكبر فى تاريخ بطلة العمل الفنانة منى زكى، الممثلة المصرية الوحيدة فى الفيلم، التى انتقدها الجمهور بشدة، بسبب جرأة أحد مشاهدها وجرأة أفكار الفيلم ككل سواء فيما يتعلق بالخيانة الزوجية أو المثلية الجنسية.

لقطة من الفيلم

لذلك فى الوقت الذى كانت فيه الجماهير معظمها ضد الفيلم، بينما نجوم الفن -بلا استثناء- يدعمون الفيلم ويدعمون منى زكى، كان لا بد من الاستماع لصوت النقاد للوقوف على أصل المشكلة، هل الفيلم ذاته؟ أم فى جرأة الأفكار فحسب؟ ما حدود النقد؟ وهل يصلح التقييم الأخلاقى للفن أصلاً؟

النجاح بالانتقادات

يؤكد الناقد الفنى السورى ماهر منصور أنه لولا جودة أداء الممثلين فى العمل، لأمكن القول إن الحملة التى شنت على الفيلم، كانت العامل الأساسى فى وصوله إلى مرتبة أعلى المشاهدات على منصة «نتفليكس»، لذلك ما إن تنتهى عاصفة المنتقدين حتى يعود الفيلم إلى حجمه الفنى الطبيعى، موضحًا أن الفيلم تعريب شديد الإخلاص للفيلم الإيطالى «غرباء بالكامل» على صعيد الحبكة، والشخصيات، والأفكار، وطبيعة اللغة وصولاً إلى الوضعية المشهدية. يضيف منصور أننا فى «أصحاب ولا أعز» أمام فكرة رئيسية تثير قضايا اجتماعية عابرة للحدود، فالفيلم ربما يوفر فرصة فى رأى البعض لتحريك الراكد فى معتقداتنا، وإثارة أسئلة كبرى فى عقولنا، ووفق هذا المعيار يحاكم الفيلم، وعند هذا الحد ينتهى تقييم المحتوى نقديا من الناحية الفكرية.

الناقد الفنى أندرو محسن، يرى أن الفيلم تجربة، خاصة لمن لم يشاهد أى نسخة أخرى من الفيلم، لأن النسخة العربية لم تقدم جديدًا سواء فى السيناريو أو الإخراج، فقط الإضافة كانت من خلال الأداء الجيد للممثلين، بينما على الجانب الآخر، يرى الناقد الفنى الكبير كمال رمزى أن الفيلم «عادى جدًا»، ولا يستحق كل الضجة المثارة حوله.

نادين لبكى وجورج خباز

منى زكى وإياد نصار

بوستر الفيلم

«حب أعمى» يجمع الجمهور بالنجوم.. لكن أين الظهير الشعبى؟!

التقييم للفن

يشير أندرو إلى أن كل شخص من حقه رؤية الفن بالمنظور الذى يريده، لكن فى الواقع لا يمكن تقييم الفن أخلاقيًا، لأن كلمة الأخلاق معناها واسع ويختلف باختلاف المجتمعات، بل داخل المجتمع الواحد نفسه، وبالتالى لا يمكن تطبيقه كقاعدة، وهذا لا ينفى أن لكل شخص الحق فى قبول أو رفض مشاهدة عمل ما وفقًا لأخلاقياته، لكن أن نقيم وصاية على الأفلام فهذا أمر غير مفهوم.

وهذا ما يشير إليه كمال رمزى موضحًا أن الفن يقدم رسالة بالتأكيد، لكن لا يعنى ذلك أن تكون هذه الرسالة أخلاقية وتربوية مباشرة بالضرورة.

لكن يبقى السؤال: هل الجمهور مُلزَم بالتقييم وفقًا للمعايير الفنية؟

يجيب ماهر منصور بأن المشاهد لن يحمل فى رأسه القواعد المعيارية للنقد ليطبقها على خياراته الفنية، وسيبقى العمل الفنى الأفضل للجمهور هو ذلك الذى يوفر مساحة إشباع لرغباته ومشاعره ودوافعه، وهو ما يدفعنا للحديث عن دور النقاد.

وفق هذه الرؤية يجب على النقاد مواصلة عملهم فى مساعدة المتلقى فى فهم المزيد عن العمل الدرامى وإثارة فضوله للانغماس فى التجربة الفنية أكثر، وبمقدار ما ينجح النقاد فى ذلك بمقدار ما تردم الهوة بينهم وبين الجمهور، ووقتها سيكون ردم الهوة بين الجمهور والعمل الفنى تحصيل حاصل.

أما كمال رمزى فيؤكد أنه من حق المتفرج أن يبدى رأيه فيما شاهده، أما التعبير بالإساءة فغير مقبول.

حب أعمى

هذه الحملات والخلافات المتكررة بين الجمهور والفنانين، لا تعنى أن هناك فجوة حدثت بينهما، بحسب رأى أندرو محسن، إذ يرى أن هناك أعمالا كانت ولا تزال تحظى بجماهيرية كبيرة، وبالتالى لا نستطيع القول إن الجمهور أصبح بعيدًا عن صناع الدراما عمومًا، لكن ذلك لا ينفى أن هناك شريحة لا يستهان بها من الجمهور لا تزال بعيدة عن أشكال مختلفة من الفنون، واعتادت على نوع معين فقط، فيكتفى بعدم المشاهدة أو الهجوم كما حدث فى «أصحاب ولا أعز».

من جانبه، يصف ماهر منصور العلاقة بين الفنانين والجمهور بأنها علاقة «حب أعمى»، فمثلاً على السوشيال الميديا نرى كيف أن هناك من يستغنى عن اسمه وصورته مقابل نجمه المفضل، فالتريندات مهما كانت لعبة تجارية إلا أن جزءًا منها لا يستهان به محبة جماهيرية، على أن الجمهور مخيف فى حبه ومخيف فى كرهه، هذا طبع بشرى، جميعنا كذلك؛ عندما نحب نعطى كل شىء، وعندما نكره (ربنا يستر).

الهروب من «السينما النظيفة»!

نجوم تمردوا على قوالب قديمة تغازل رأس المال؟!

نرمين حلمى

حالة من الاشتباك الفنى والاجتماعى أثارها جدل «أصحاب ولا أعز»، أول إنتاجات الأفلام العربية على منصة «نتفليكس» الأمريكية، الذى تخطى السوشيال ميديا وتصدره الترينـد بالأكثر تداولاً فى الوطن العربى، لرفع دعوى قضائية وبيان للبرلمان المصرى لمنعه، تلاهما تعليق نقابة الممثلين.

الانتقادات اللاذعة التى طالت النسخة المُعربة الـ19 للفيلم الإيطالى، تعلقت بمضمونه ومشاهده وحوار أبطاله، الذى وصفه البعض بـ «الجرىء» و«الإباحى»، فيما استنكر آخرون إلقاءه الضوء على قضايا غريبة عن المجتمع الشرقى، كالهجر الزوجى والمثلية الجنسية والخيانة الزوجية للرجال والنساء.

قولبة السينما

أعاد التفاعل الكبير للأذهان إشكالية «السينما النظيفة»، ما بين هجوم الجيل الذى أحب كوميديا الأصدقاء فى «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» بالتسعينيات، ودفاع نظيره الذى أعجب بمواجهة الذات فى «سهر الليالى» بالألفينيات.

يطرح الناقد محمد عدلى تساؤلاً: «هل البذاءة فى السينما مطلوبة؟ أى أنه تبنى تناول قضية ما دراميًا، يعطينى الحق فى عرضها بشكل بذىء ومن ثمَّ وصفه بالجرىء؟»، يجيب موضحًا أن هناك فارقًا كبيرًا بين «الجرأة» و«البذاءة».

يفسر فى تصريحات صحفية لـ مجلة «صباح الخير»: «الأولى تعنى التعامل مع المشكلة بشجاعة، ألا أقدر على الاستغناء عن مشهد محدد، إذ إن هناك ضرورة درامية لوجوده فى الفيلم، وحذفه يؤدى لخلل فى السيناريو، وعليه يتعامل معه صُنَّاعه بالشكل الفنى الذى يخدم قضيتى والفيلم، إنما لا أتعمد الركض وراء البذاءة لكى أعبر عن تقديمى سينما جريئة».

«أى سينما فى الدنيا تستطيع التعبير عن القضايا الجريئة بطريقة فنية جيدة تتعلق باختيارات المؤلف والمخرج».. هكذا يصف «عدلى» مشددًا على أن «السينما النظيفة» ليس تصنيفًا ويعد «بدعة» دخيلة على الفن، وإذا توجهنا بالسؤال لأى من مجتمعات العالم عن تعريفهم له، أظن الآراء ستختلف بين مَن يعتقدها البعض سينما خالية من الدم أو العنف وآخرين يرونها بلا مشاهد إباحية.

كذلك ينفى الناقد إيهاب التركى اعترافه بـ«السينما النظيفة»: «لا وجود له فى أى سينما بالعالم. هل توجد دراسة نقدية تحليلية فى العالم عن تصنيف اسمه سينما قذرة وسينما نظيفة؟ هذا مصطلح، ليس له كتالوج واضح. تسبب فى غياب أفلام الرومانسية والواقعية وطغيان سينما كوميديا الإيفيهات قديمًا».

قضايا جريئة

يوضح «إيهاب» فى حديثه لـ«صباح الخير»: «يزايد على دور الرقابة، ويُحرم القبلات والعناق والتلامس بين الممثلين، ولا أظنه معنيًا بإثارة القضايا الجريئة من أى نوع، وهدفه وضع السينما فى إطار أخلاقى، وتفريغها من أى مضمون فكرى ونقدى»، لافتًا إلى ظهوره فى حقبة التسعينيات مع تنامى المد الدينى المتشدد، وتدخله فى كل مناحى الحياة.

يضيف: «وبعد عقود من تحريم شيوخ التيارات الأصولية للسينما غيروا استراتيجيتهم لأنهم أيقنوا أن القضاء على السينما مستحيل، وبدأت خطة للترويج للسينما الحلال من وجهة نظرهم، وأطلقوا عليها السينما النظيفة، وللأسف روجه الإعلام ومنحه ربما دون قصد مشروعية أخلاقية، أيديولوجية اعتنقها بعض النجوم بلا وعى، عندما شعروا أن البعض ينظر إليهم بعدم احترام. سينما الخمسينيات والستينيات كانت محافظة ولكنها لا تخلو من إبداع. أمَّا ما يسمى بالسينما النظيفة فكانت مصطنعة وتدعى الفضيلة وخالية من أى إبداع».

فيما يصف الناقد مصطفى حمدى المصطلح بأنه «معيوب ومنقوص»، موضحًا أن اتجاه المنتجين فى بداية الألفية لتسييد فكرة السينما الخالية من المشاهد أو الموضوعات الجريئة، كان الهدف منه مغازلة رأس المال مصادر التمويل القادمة من الخليج، تطبيقًا لشروط الشركات وغيرها التى شاركت كطرف فاعل ومهم فى الإنتاج، لضمان تمويله ودعم عرضه تلفزيونيًا ونجاحه جماهيريًا.

إذن هل طرح «أصحاب ولا أعز» ومن قبله «أبو صدام» سينمائيًا مؤخرًا يعد مؤشرًا للقضاء على «السينما النظيفة»؟..

يجيب «حمدى» لـ«صباح الخير»: «لا أظن. طول الوقت تتواجد هذه النوعية من الأفلام، منها «عمارة يعقوبيان» و«عصافير النيل» و«سهر الليالي» و«بحب السيما» فى الألفية، هناك حالة استيعاب لكل التجارب، حتى فى الفترات التى زادت بها إيرادات موجة أفلام «السينما النظيفة» لـ «هنيدى» و«السقا» وغيرهما من هذا الجيل، استطاعت أفلام داوود عبد السيد ومجدى أحمد على ووحيد حامد ومروان حامد، التواجد والانتشار أيضًا نقديًا وجماهيريًا، فكلاهما يحقق نجاحًا بطريقته».

تمرد النجوم

«أصحاب ولا أعز» المُعرب من فيلم «Perfect Strangers» تدور أحداثه حول عشاء يجمع 7 أصدقاء، تتكشف أسرارهم فى لعبة واحدة، إذ يضع الجميع هواتفهم المحمولة على الطاولة، بشرط أن تكون كل الرسائل أو المكالمات الجديدة على مرأى ومسمع من الجميع، وسرعان ما تتحول اللعبة التى كانت فى البداية ممتعة وشيقة إلى مواجهات وفضائح.

يشارك فى الفيلم نخبة من النجوم العرب، هم: الفنانة المصرية منى زكى، والفنان الأردنى إياد نصار، والفنانة والمخرجة اللبنانية نادين لبكى، والفنانون اللبنانيون جورج خبّاز، وعادل كرم، وفؤاد يمين، وديامان بو عبود، وهو من إخراج وسام سميرة.

رغم اعتماد حبكته الدرامية على البطولة الجماعية، فإن منى زكى كانت أكثرهن عرضة للانتقادات، إذ يعتبر البعض دورها بمثابة «سقطة فنية» فى مشوارها، بسبب كثرة مشاركاتها فى الأفلام التى تضمنتها قوائم «السينما النظيفة»، فيما رأى آخرون أنه ليس جديدًا عليها بحسب وصف «التركى» و«عدلى».

ويقول «إيهاب»: «منى زكى غيرت قناعاتها بفكرة السينما النظيفة منذ سنوات على استحياء، ونلمح هذا فى بعض اختياراتها مثل فيلم «احكى يا شهر زاد»، ومسلسل «أفراح القبة»، ولكن جمهور منى زكى لم يغير نظرته القديمة نحوها، وأظن أنها تدفع ثمن صورة رسختها وشاركت فى صناعتها من خلال تصريحاتها وأعمالها السابقة، وعليها تحمل الهجوم وعنفه الذى سيزيد خلال الفترة المقبلة لو كانت مقتنعة بما تفعله».

يتفق «عدلى» على نجومية منى زكى و«تمردها» منذ عدة أعوام، مؤكدًا حريتها باختيار الأدوار المناسبة لها، وعودتها بأعمال فنية مهمة بعد فترة غياب، لافتًا إلى أنه رغم جرأة الموضوعات التى ناقشتها فى أحدث أعمالها «لعبة نيوتن» فى رمضان الماضى، و«الصندوق الأسود» بالسينما فإن أدوارها مرت كغيرها من أعمالها دون جدل، لكن «خضة» «أصحاب ولا أعز» السبب فى اختلاف التلقى وعدم تقبل بعض المشاهد، لكنه، يجب تقييمها «فنيًا» فقط.

محمد عدلى

مصطفى حمدى

إيهاب التركى

منى زكى وإياد نصار فى فيلم أصحاب ولا أعز

مصطفى حمدى: آراء سلفية غيرت استراتيجيتها فى الهجوم على الفنون

إيهاب التركى: مفهوم «السينما النظيفة» يزايد على دور الرقابة

جيهان الجوهرى

البشر بلا رتوش

حديث «أوليفيا كولمان» عن المسكوت عنه

السينما متعة أم رسالة؟!. سؤال إجابته لدى صُناع الأفلام، لكن أغلب مُحبى مشاهدة الأفلام لديهم نظرة أحادية لإجابة السؤال، من وجهة نظرهم لا بد من رسالة أو هدف أو قضية فى المحتوى الفنى الذى يشاهدونه مُتجاهلين التفكير خارج الصندوق خاصةً أننا نعيش فى ظل المنصات الإلكترونية بما تحتويه من غزارة وتنوع فى المحتوى، يدفع الكثيرين لدفع اشتراك يمكنهم من مشاهدة ما يختارونه بإرادتهم.

وأريد هنا التوقف عند فيلم اليونانى the lost Doughter أو «الابنة المفقودة» لأوليفيا كولمان- الفائزة بالأوسكار عام 2019 عن دورها فى فيلم «the Favourite» بخلاف ترشيحها العام الماضى لأوسكار أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «The Father» - داكوتا جونسون، جيسى باكلى، إيد هاريس، بيتر سارسجاد. تحت قيادة المخرجة والممثلة والكاتبة الأمريكية ماجى جلينهال.. الطريف أن مؤلفة الرواية الأصلية «إيلينا فيرانتى» وضعت شرط «أن يكون الإخراج لامرأة» لتحويل روايتها لفيلم سينمائى.

مبدئيا «the lost Doughter» تم عرضه بمهرجانات سينمائية عديدة وحتى كتابة هذه السطور حصد 26 جائزة بخلاف 90 ترشيحًا لجوائز مُختلفة.

وينتمى الفيلم الأول لـ«ماجى جلينهال» لنوعية الدراما النفسية وفيه تنقلنا مُخرجته عبر مشاهد فلاش باك توضح فيها حياة الأم «أوليفيا كولمان» فى مرحلة شبابها والتى جسدتها «جيسى باكلى» بشكل متواز مع مرحلة النضوج الذى تعيشه أوليفيا كولمن «ليدا» لنرى أداءً تمثيليًا مليئًا بالانفعالات الداخلية تعكس مشاعر وأحاسيس مُتضاربة ما بين الندم ورفضها الاعتذار لما ارتكبته فى حق أبنائها.

نرى كيف استخدمت «كولمان» تعبيرات وجهها ونظراتها وجسدها فى التعبير عن هذا النموذج السلبى من الأمهات الموجود بجميع المجتمعات.

من أقوى مشاهد الفيلم ذلك الذى حدث فيه مواجهة بينها وبين إحدى نزيلات المنتجع «داكوتا جونسون». عندما اعترفت لها بإخفائها «دُمية» طفلتها وقولها لها «أنا أم غير صالحة».

الفيلم سلط الضوء على نوعية مُحددة من الأمهات دون أى لوم أو إدانة للأم واعتبر أنانيتها «اختيار». المؤكد أن الفيلم ملىء بالعناصر التى تستحق الاحتفاء بها أولها روعة أداء الست أوليفيا كولمن فى دور مُختلف، فى تصورى أنه أهم أدوارها. وتستحق عنه الترشيح للأوسكار.

ثانيا وجود أسماء بحجم «جيسى باكلى»، «داكوتا جونسون» التى انسحبت من فيلم «لا تقلق حبيبى» من أجل الاشتراك فى هذا الفيلم.

ثالثا إننا أمام «ماجى جيلنيهال» المعروفة كمُمثلة مُحترفة، لكنها تفاجئنا وتقدم أول أفلامها كمُخرجة وككاتبة سيناريو لفيلمها المأخوذ عن الرواية الأصلية للمؤلفة «إلينا فيرانتى» وأثبتت أنها على قدر المسئولية فى التعامل إخراجيا مع فيلم يتحدث بخصوصية شديدة عن الأمومة والمرأة بطريقة مُختلفة عن التى نشاهدها فى الأعمال السينمائية.

واستطاعت بحرفية التركيز بلقطات الزووم على وجوه بطلاتها إظهار المشاعر المكبوتة المُتضاربة خاصةً «أوليفيا كولمان» بطلة الفيلم.

ويُحسب لها إدارة هذه الأسماء من المُمثلين فى فيلمها الأول.

وأكرر نفس السؤال الذى طرحته فى البداية هل نجد فى «the lost Doughter» رسالة؟! بالطبع لا.. الرسالة أو الهدف من الفيلم السينمائى يا سادة ليس مكانه شاشات العرض المُختلفة، السينما فن للمُتعة بجميع عناصر العمل الفنى من تصوير لإضاءة لموسيقى لأداء ممثلين لأماكن تصوير.. إلخ.

«الفن» يسلط الضوء على بشر من لحم ودم يعيشون معنا وقد نرى أنفسنا بلا رتوش فى أى منهم، إذا احتوى العمل الفنى على رسالة أو هدف لا ضرر زيادة الخير «خيرين».

فى النهاية الفيلم السينمائى ملك للمُخرج برؤيته الفنية وقناعاته والمُتفرج له حق أصيل فى اختيار ما يشاهده.

داكوتا جونسون

أوليفيا كولمان

مشهد من الفيلم

استراحة مشاهد

أصحاب ولا أعز.. المزيد من الأسئلة

منشورات عبر فيس بوك، فيديوهات عبر يوتيوب، مقالات فى الصحف، لقاءات فى البرامج، عدد لا نهائى من المتابعات حدث كرد فعل لفيلم نتفلكس المثير للجدل «أصحاب ولا أعز» للمخرج وسام سميرة بطولة سبعة من النجوم العرب أبرزهم بالطبع منى زكى التى نالت القدر الأكبر من الهجوم.

بناء عليه لم يعد هناك مجال لتحليل الفيلم فنيا، ليس فقط لأن نقادا كثرا فعلوا ذلك ولكن لأن الجمهور أو لنقل الفئة المحافظة منه لم تعد تقبل أى تحليل فنى بعد صدور الحكم الأخلاقى، فخيار الاستئناف غير متاح أصلا فى محكمة قاضيها هو الجمهور بالمعنى المجرد للكلمة.

لكن انتهاء العاصفة يمكن أن يكون فرصة لمناقشة القضية من زوايا أخرى، وهو بالمناسبة انتهاء مؤقت، فالأحكام التى لا تقبل الاستئناف تتميز أيضا بأنها تبقى فى الذاكرة الجماعية طويلا، وسيطارد الفنانون المشاركين فى الفيلم خصوصا الذى نالوا غضب الناس تلك الأحكام لفترة ليست بالقصيرة، وإذا فازت منى زكى مثلا بعد عامين أو ثلاثة بجائزة دولية رفيعة ستجد من يعلق عبر فيس بوك أو إنستجرام يقول إنه متحفظ على التهنئة لأنه مازال غاضبا مما فعلته فى «أصحاب ولا أعز».

أول هذه الأسئلة هو مدى تأثير الرسالة التى تركتها تلك الحملة فى نفوس النجوم، ليس فقط من شارك فى الفيلم بل من لم يشارك أيضا وكان يتمنى أن يرى نفسه على منصة نتفلكس وغيرها من المنصات العالمية التى لا تتقيد برؤى مقص الرقيب المحلى، هل يمكن القول أن النور الأحمر بات مضاء فى عقل هؤلاء النجوم وأنهم قد يتراجعون عن القيام بأدوار مختلفة عن السائد خوفا من تلك الحملات أم أن حب التمثيل وبريق الاختلاف سيدفعهم لتغاضى فوبيا جمهور السوشيال ميديا.

منى زكى

سؤال ثان، بخصوص الأعمال المقتبسة من أصول أجنبية، هل وصلت الرسالة للقائمين على عملية الإنتاج والنقل بأن الطريقة المتبعة فى مشروع الفيلم الإيطالى «غرباء بالكلية» لم تفلح عربيا، وأنه كان من المفروض التدخل ببعض التعديلات بدلا من النقل الحرفى تفاديا لتلك الزوبعة أم أن احتمال الهجوم لم يكن موضوعا فى الحسبان أصلا؟ بالتأكيد إذا أراد صناع أى عمل فنى تحويل عمل درامى أو سينمائى أوروبى أو غربى عموما لعمل عربى سيضعون فى اعتبارهم تجربة «أصحاب ولا أعز» وأكرر ما قلته — من وجهة نظر صحفية لا نقدية- أن بعض اللقطات لو أزيحت من السيناريو المصرى لمر الفيلم بسلام وترك الجمهور يتكلمون حول قضيته الأساسية لا ما خلعته منى زكى.

أخيرا، هل وصلت رسائل ما جرى إلى القائمين على منصة نتفلكس، الغضب الجماهيرى المتزايد من توجهات معينة يتضمنها معظم محتوى تلك المنصة قد يتصاعد أكثر من ذلك ويصل إلى حملات مقاطعة اجتماعية فى البداية وأتوقع أن تأخذ صبغة دينية لو استمر الوضع على ما هو عليه، أعنى أنه ليس من المستبعد أن نجد جهات دينية تصدر فتاوى بحرمانية متابعة المنصة، فى هذه الحالة كيف سيكون التعامل وهل تتحول القضية برمتها إلى «فتنة نتفلكس» ومن قال أن الحريات فى العالم كله مطلقة، فى الدول الغربية نفسها عانت المنصة من حملات لأسباب مختلفة بل وسحبت أحد أفلامها لقضية تتعلق بالمرأة، فلماذا نصادر على الجمهور العربى ردة فعله حتى لو فرضنا أنها أخلاقية بعيدة عن التقييم الفنى»؟

..عبدالرحمن

رشاد كامل

حكايات صحفية

يحيى حقى وسنوات رئاسة التحرير!

يحيى حقى لأديب شاب: لقد خسست خمسة كيلو بعد قراءة قصتك!

ربما لا يعرف أبناء هذه الأيام من شباب الصحافة أو حتى القراء الذين يقرأون للأديب الكبير «يحيى حقى» أو شاهدوا له فيلمى «البوسطجى»، و«قنديل أم هاشم» المأخوذين عن أعمال له بالاسم نفسه، أنه كان رئيس تحرير من طراز فريد عندما رأس تحرير مجلة «المجلة» من مايو سنة 1962 وحتى أواخر عام 1970.

كانت مجلة «المجلة» واحدة من أهم المجلات الأدبية والثقافية فى حياتنا وساهمت فى اكتشاف أجيال جديدة من الأدباء الذين أصبحوا فيما بعد من نجوم الكتابة.

وطوال سنوات رئاسته لتحرير «المجلة» - حوالى ثمانى سنوات - كان يستقبل عشرات «الموهوبين» أو «الموهومين» بالكتابة وله معهم حكايات ونوادر حرص على تسجيلها فى كتابه الممتع «أنشودة البساطة» الذى صدر عام 1972 - من نصف قرن - ويضم مقالاته فى مجلة «المجلة»، ويحكى قائلا:

«قرأت أخيرًا قصيدة من إنتاجنا الحديث فلم تترك فى نفسى أقل أثر، «مفرفطة» جىء فيها بالحجارة المنتقاة المشطوفة ورصت على الأرض بنظام، ولكن لم يقم منها بناء، المعانى واضحة جدا.. والكلمات سهلة.. إنها تقول شيئًا، ولكن لا تنم عن شىء، يجب أن تضع أذنك على صدرها لتتأكد أن لها قلبًا وأنه يخفق، وأن لخفقانه إيقاعًا، لم أشعر أننى أحتاج إلى تلاوتها مرة أخرى، ماتت من القراءة الأولى، هى فى ذاتها.

وحكاية أخرى أكثر طرافة ودلالة يرويها الأستاذ «يحيى حقى» قائلا:

وقرأت أخيرًا قصة قصيرة من إنتاجنا الحديث أيضًا، فأحسست منذ السطر الأول أننى محكوم علىّ بالأشغال الشاقة المؤبدة فى سجن طرة، لا أقطع الزلط فحسب، بل أمضغه أيضًا، الكلمات هى التى تبظ وليس عينى، ثمرة قشرتها من ألف راق غليظ صلب، ونزع كل راق يتطلب مطرقة وجهدًا من عضلات العقل والذراع!

الاستعارات والتشبيهات، مخطوفة غدرًا، والخاطف - على خلاف قرنائه - يجمع كل

الغلاف

الاختصاصات: فتح الخزائن، تسلق مواسير المياه، والقبض على الدجاج، وتعبئة الغسيل من على الحبل ولم يجف بعد، ولم الحلل النحاسية ولو بزفارتها، ونشل المحافظ وأقلام الباركر، و«تدلية» التليفزيون والراديو والنجف من الشباك، حقًا إن بيته عجب، فشر محل «عمر أفندى» مخزن لبضاعة غالية محال تستيفه!

أما الكلمات فاجتماع خصوم فى قيد واحد، كل لفظ يئن من الإرهاق، مكتف بأغلظ الحبال، وكل معنى يصرخ طالبًا الحرية، والانفكاك من الدور المفروض عليه قسرًا، رجل فيلسوف يقوم بدور المهرج، ورجل مهرج يقوم بدور الفيلسوف.

هذا كاتب يفحت بئرًا للبحث عن ماء يرتوى منه، سحره هبوطه شيئًا فشيئًا فى أغوار الأرض، فإذا به قد نسى الماء وانتشى بالفحت وحده! أصبح الغوص همه الوحيد، وانقلب الهم إلى لذة مرضية، وبدلا من أن يهتف لنا وهو غائص درجة بعد درجة بشراكم، قد اقتربت من الماء، كان هتافه صبرًا لايزال بعد العمق عمق.. انظروا إلى جمال باطن الباطن!

ومع ذلك أحسست أننى لابد من أن أقرأها مرة أخرى، فهى تتحداك، وهذا هو جواب التحدى!

فى المرة الثانية هو رجل يريد أن يحكى لى حكاية ونحن نسير معًا فإذا به لا ينطق بكلمة حتى يستوقفنى بشد ذراعى و«نخس» كتفى بإصبعه وخبط بطنى بكوعه وجذب تلابيبى بيده ويقول:

- اصح، انتبه، افتح عينيك وأذنك، وخذ بالك من هذه الكلمة، وقارنها بالتى قبلها، وتهيأ لتلقى التى بعدها، وإياك أن تغفل عن الخيط غير المرئى الذى يخرج منها، ليتطوح فى الهواء مسافة أربع صفحات، ليسقط على كلمة لاتزال عندك الآن فى عالم الغيب، ولكنك حين تمر بها ستعرف أنها مربوطة بالكلمة التى وقفنا عندها!!

هذا دأبه عند كل كلمة! أصبح المشوار سلسلة من الوقفات، فلا أنا أماشى مشيته، ولا هو يماشى مشيتى، حالة كان ينبغى «لبافلوف» - العالم النفسى الشهير - أن يدرسها أثناء بحثه عن الأمراض العصبية وردود الفعل المشروطة وغير المشروطة فى إنسان جعله هذا العالم النفسانى مادة بلا نفس!

» فكرة يحيى حقى لعقاب أصحاب الموهبة الرديئة فى الأدب!

» الحماقة الأدبية التى تراجع يحيى حقى عن ارتكابها!

يحيى حقى

رفضت القصيدة ولم أرفض القصة، لأن الانحراف إلى طريق العمق لايزال أشرف عندنا من الانحراف إلى طريق التزام السطح، ثم إن المبالغة فى الابتذال - وقد شاعت عندنا - تتطلب رد فعل لا يقل عنها مبالغة للوصول إلى الاعتدال، الابتذال يبسطك ولكنه لايحترمك، أما الأغوار فتحترمك ولكنها لا تبسطك، فأنت دائما تحتار: الانبساط أم الاحترام؟

قلت لصاحبى هذه القصة الوعرة وهو صديقى:

- إذا كنت أنا قد خسست خمسة كيلو بعد قراءتها، فلاشك أنك خسست عشرة كيلو على الأقل بعد كتابتها!

فكانت إجابته التى دهشت لها كل الدهشة وملأت قلبى بإحساس لا أدرى هل هو الإعجاب به أم الرثاء لخيابة تخمينى وسذاجتي!

- أبدًا، كتبتها بمنتهى السهولة!

ويعلق الأستاذ «يحيى حقى» بعد ذلك قائلا:

- حقا أنه جدير بأن يكون له ركب فى أحد متاحفنا، على شرط أن يوضع داخل بدلة حديدية من ساقه لرأسه كفرسان زمان!! قناعها يغطى وجهه أيضا!

ويكون قابضاً بيده على مثقاب كبير من مخلفات مشروع الذى أرادوا به الوصول إلى قلب الأرض، ويكون هو واقفا على قاعدة من الجرانيت الخام، لأسنانه الغليظة بريق سن الإبرة وشكتها، ويكون الدخول إليه بتذكرة يشترط فيها أن يبللها عرق!

وفى مقال بديع وممتع ودرس فى فن الكتابة عنوانه «لمن يكتب الكاتب»؟ يقول:

لمن يكتب الكاتب؟! ليست هذه المسألة من قبيل الأبحاث النظرية التى لا نخرج منها بنتيجة عملية، فقد دلتنى تجاربى الذاتية أن محاولة الوصول إلى إجابة على هذا السؤال قد تفسر الغموض الذى يحيط ببعض الظواهر فى حركتنا الأدبية المعاصرة ونحار فى تفسيرها!!

دعيت ذات يوم أن أكتب فى مجلة التعاون «التى تزعم أن قراءها من الفلاحين أعضاء النقابات الزراعية، فخيل إليّ فى مبدأ الأمر الجمهور الذى سأحدثه قد تحول من عام إلى خاص، وأن هذا التحول يفرض عليّ أن أصنع أسلوبا يطابق فى ظنى عقلية الفلاح ولغته، فهممت أن أكتب مقالى بالعامية وأن أجعل كلامى يجرى قدر علمى على ألسنة الفلاحين، وأن أقطع الجمل، وأن أبسط الأفكار كأننى أخاطب قوما بسطاء!

ولكن الذى صدنى عن هذه الحماقة صوت خفى فى قلبى همس لى:

- لا يجمل بك أن تجلس هؤلاء القراء منك جلسة التلاميذ الصغار أمام معلم يلقى عليهم الدرس من منصة عالية بلغة هابطة يتعمد أن يفهمهم بها أنه ينزل بها إلى مستواهم، لن يفسر الفلاحون عملك هذا إلا بأنه إهانة لهم سافرة!

إنهم لايعترفون بفارق بينك وبينهم، وحتى لو اعترفوا فإنهم يريدون أن يسموا إليك لا أن تنزل أنت إليهم، بل إنه لما يسرهم أن تتيح لهم الفرصة لامتحان قدرتهم على الفهم!

إنهم يريدون منك أن تحدثهم كما تحدث بقية الناس لأنهم ليسوا بدعة بين الناس، إن مقالك المكتوب بالعامية وبلغة تتعمد البساطة سيقابل منهم بازدراء يمنعهم من فهمها رغم سهولتها، أما إذا حدثتهم كما تحدث بقية الناس فقد لا يفهمون كل كلمة فى مقالك ولكنهم سيفهمون قطعاً غرضك وما تهدف إليه أليس هذا قصدك؟!

صاننى هذا الصوت عن الوقوع فى هذه الحماقة! ونفيت عن ذهنى أننى أخاطب جمعاً من الفلاحين، وإنما جعلت همى الأول أن أهتدى إلى فكرة أعلم علم اليقين أنها تمس حياتهم وتخالط وجدانهم كما تخالط وجداني، وأدرت مقالى حولها!

ولما حملت مقالى إلى رئيس التحرير وحدثته بهواجسي، دهشت حين أنبأنى أن الأخبار التى لديهم تدل على أن قراءهم من الفلاحين يتأففون من كل مقال مكتوب بلغة الفلاحين ويزعم أنه يصطنع عقلية الفلاحين!

ولعل أهم درس خرجت به - شخصياً - من قراءة كتاب أنشودة البساطة هو قول الأستاذ يحيى حقى: «أقول لأصدقائى من ناشئة الكتاب قبل أن تشغلوا أنفسكم غاية الشغل بتأليف قصصكم وتجويدها أشغلوها قبل ذلك بتحريك قدرة الذهن على الفهم والروح على الإحساس! والفقر الذهنى والروحى ينعكس ولابد على حصيلة الكاتب».

المتعة كل المتعة أن تعيش مع إبداع «يحيى حقى» رحمه الله.

يحيى حقى فى عيون ابنته الأسبوع المقبل

احكوا لى..

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معًا لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نيأس مهما تكاثرت همومنا.

ونذكر بعضنا البعض دومًا بالمثل الشعبى الجميل: تبات نار تصبح رماد .

جوزى ولاَّ مستقبلى؟!

أنا متجوزة من سنتين لشخص المفروض مليان مميزات قدام الناس لكن الحقيقة عندى مشاكل كتير معاه فى حياتى لكن اللى قلبها كانت آخر مشكلة جاتلى منحة دراسة برة مصر لمدة ٨ شهور (مش ناوية خالص أعيش أو اكمل برة مصر) وجوزى رافض تماما أنى أسافر لوحدى حاولت معاه كتير بالكلام والمناقشة والخناق ومفيش فايدة والفرصة يمكن متجيش تانى أبداً وآخر مرة اتكلمنا قالى بكل هدوء لو عاوزة تسافرى سافرى بس ورقتك هتجيلك قبل ما الطيارة تتحرك.

جوزى للأسف مبيخلفش ونسبة العلاج تكاد تكون منعدمة وحاولنا كتير على مدار السنتين ومفيش فايدة أنا مش فارق معايا الخلفة أوى لكن بفكر طب أنا بعمل إيه فى حياتى لا عارفة أكون أم ولا عارفة أكبر فى كارير والعلاقة بنا تكاد تكون منعدمة كل شهر وأحيانا كل شهرين يعنى كمان مفيش حياة زوجية مستقرة، طبعا بعد كلامنا آخر مرة سبت البيت وروحت لأهلى وهما منقسمين على رأيين اللى بيقولى بلاش تخربى بيتك وعيشى واللى بيقولى سافرى وسيبك منه يمكن تقابلى عريس جديد وتلحقى تخلفى عيل قبل ما تكبرى واللى قاتلنى من جوة إنه واقف قصادى وحسيته بايع أوى وإحنا مش زوجين مترابطين بقى وكل يوم قاعدين مع بعض وبنتكلم إحنا بنتقابل صدفة هو عنده هنا حياته اللى مستحيل يسيبها 8 شهور ومستشفى وعيادة وساعات بيبات فى الشغل ويرجع أكون أنا نزلت شغلى ولما أرجع بيكون صحى ونزل تانى مش بناكل فى البيت 90 % من الوقت يعنى سفرى مش هيعمل كوارث أنا قدامى أسبوعين لازم أخد فيهم قرار ودماغى هتتفرتك هو كمان فى مميزات كتير كريم وبيصرف عالبيت وعليا وعمره ما بص لفلوسى وراجل محترم لا بيشتم ولا بيضرب وكل فترة بياخد إجازة يسفرنى ويفسحنى وشكله حلو وشيك ومن عيلة وشغل وتعليم وثقافة هل المميزات دى قصاد العيوب دى تكسب ولا لاء؟

أنا محتارة أوى إحنا مش قصة حب لكن فى عشرة واحترام وخايفة أضيع الفرصة نطلق بردو فى الآخر لأى سبب تانى وأكون خسرت كل حاجة.

الحل المقترح: التهديد مرفوض

عارفة لو كنتى قلتى بتحبيه.كنت على طول حقولك ما تزعليهوش وربك يعوضك بحاجة تانية أون لاين مثلا..

لو كنت جبتى أى كلام عن مشاعر كنت هفكر معاكى برضو نحسبها ، لكن أنتى بتحكى عن مميزات وعيوب..وده كويس ومش عيب.بس خلينا الأول نحاول نقنعه قبل ما نفند حياتك.. بداية لازم تفهمى هو ليه رافض السفر؟ اسأليه ولحّى عليه إيه سبب رفضه الحقيقى.. ما يمكن فيه حاجة خايف منها ومش بيقولها.. وحاولى تطمنيه إنك راجعة وأنه مش حتعيشى هناك وإنه ممكن يجى يزورك وتتفسحوا سوا..

ما نفعش ؟ طب إيه الحل؟

قبل ما تقررى أى حاجة لازم تقفى قدام كلامه إنك لو هتسافرى هيطلقك..

التهديد مرفوض فى أى علاقة خاصة الزواج... لازم يبقى فيه إقناع وتفاهم واحب أقولك إنه غالبا بيهدد بس وغالبا مش هيطلقك.. بس برضو لازم نحط الاحتمال دا..

هنا بقى نفند حياتك..

بتتكلمى عن مميزاته والشكل الاجتماعى ومستواه دول مش كل حاجة دى مش حياة..انتوا اتنين أصحاب عايشين فى اللطافة بتتفسحوا وتخرجوا وفى واحد كريم بيصرف وده حقك على فكره..مش جميلة بيعملها .

طب دلوقتى تمام إنتى لسة صغيرة ولما تكبرى شوية وخلقك يضيق وتحسى أن العمر بيجرى والزوج الكريم إلى مش بيعمل حاجة زياده غير إللى المفروض يعمله والعادى يبتدى هو كمان يزهق.. حتعملى إيه؟ يعنى بادية حياتك الزوجية وكل واحد عنده حياته.. أمال كمان كم سنة حتعملى إيه؟

طب سيبى ده كله لو إنتى بحالتك دى قررتى تقعدى وماتسافريش حتقدرى تكملى عادى وتتحملى من غير ما تحسسى زوجك الذنب واللوم حتى فى النظرات وما تسمعيهوش كل شوية كلام انه ضيع عليكى فرصة؟.

طيب ما كده ديونه هتتقل!!! الخلفة والكارير أو المستقبل والسفر والعلاقة إلى بينكم أو عدم العلاقة..

طب بلاش إنتى تفتكرى حتى لو إنتى تناسيتى هو نفسه مش عارف أن تقصيره من ناحيتك بيكتر وان هيجى يوم هيبأه عاوز يتحرر من احساسه بالذنب أو يحررك من حالة الحرمان اللى انتى فيها؟

بلاش كل دا حتى موضوع الاطفال مش حاتكلم فيه وحنقول إنهم رزق من عند ربنا فيه ناس سليمة وما بتخلفش بس حياتك الزوجية نفسها فين؟ لا فيه علاقة ولا حياة وسنك صغير.. طب ومتطلباتك كانتى دول مش فى الحسبان؟عادى؟ مش فارقة بردة؟

عشان كدة الحل انك تقعدى معاه وتفهميه إنه بيلوى ذراعك وإنك بتحبيه وبتقدريه وإنك مش عاوزه تخسريه وإنه مفيش أولاد علشان تكونى بتظلميهم بسفرك ولا إنتوا فى وش بعض 24 ساعة فى اليوم فهو حيفتقدك ، فليه التحكم ؟وقولى له كدة أنت بقى إلى عاوز تبيع وارمى الكره فى ملعبه ولو قالك معنديش غير كده يكون هو إللى اختار.

آخر حاجة صلى استخارة عشان حسابات ربنا تختلف عن حسابتنا البشرية وادعى أن ربنا ينور بصيرتك وشوفى ربنا هايوفقك لأيه. وربنا يرزقك القرار الصح.

والقرار قرارك.

Sabahelkheir56@yahoo.com

مجلة صباح الخير

أسرار Net.

إشراف: **مصطفى عرام**

«سعاد حسنى» تريند.. و«هبة» لبنان الأكثر بحثًا على جوجل
أسبوع لحفل زفاف ابنة سلطان بروناى.. «كورتنى كارديشيان» تثير 161 مليون متابع بكلام «مش مفهوم»

هنادى

شاركت هنادى مهنى متابعيها على إنستجرام عددًا من صور العرض الخاص بفيلم «تماسيح النيل».
حرص أحمد خالد صالح زوج هنادى على حضور العرض وظل طوال الوقت بجوار هنادى.

زينة

استحوذ بوست «كوثر» لـ «زينة رضا» على مواقع التواصل على جانب كبير من التفاعل والتداول.
زينة نشرت صورة لها بالحجاب وكتبت «كوثر.. التاريخ السرى لكوثر.. فى انتظارك يا كوثر»!

سيرين

أبدى عدد من متابعى سيرين عبدالنور دهشتهم من «بوست» على «إنستجرام»، ظهرت خلاله بزاوية تصوير وتعليق لا يتناسب مع الصورة.
سيرين كتبت «سيطيب كل شىء ذات يوم لا تحزن».

«شتاء 2022» آخر تعليق لحورية فرغلى على صورة ظهرت خلالها على «إنستجرام»، واختفت تمامًا عن التواصل مع متابعيها خلال الموجة الباردة الأسبوع الماضى.

حورية

لفتت عارضة الأزياء الأمريكية «باريس هيلتون» الأنظار بعد إعلانها النية عن إطلاق مزيد من منتجات التجميل التى تحمل اسمها خلال فترة قصيرة قادمة.

أشعلت «منة عرفة» الجمعة الماضى جدلاً جديدًا على السوشيال ميديا بعد ردها على تصريحات «إلهام شاهين» حول اعتزال الفنان أو الفنانة الذى يرفض أداء مشاهد ساخنة أو بها قبلات.
منة قالت: «مش لازم أعمل إغراء علشان أبقى زيها».
أضافت منة فى تعليقات أثارت جدلاً أنها تريد لنفسها أرشيفًا محترمًا.

منة

باريس

سعاد

تصدرت «السندريلا»، أخت القمر، فتاة الأحلام، سعاد حسنى تريندات جوجل الأسبوع الماضى فى ذكرى ميلادها الـ79.

قبلة أصالة الساخنة.. وسيلفى ترافولتا

استحوذ الممثل الأمريكى «جون ترافولتا» والهندى «سلمان خان» على الجانب الأكبر من اهتمام المصورين ومواجهة الأخبار، خلال حفل توزيع جوائز «جووى أوورد» بالرياض، الأسبوع الماضى.
حضر الحفل نجوم ونجمات الإعلام والفن فى الوطن العربى، وأثارت أحلام الإماراتية جدلا بعد ظهورها بفستانين مختلفين، أما أصالة وزوجها فأشعلا الأجواء بقبلة ساخنة على السجادة الحمراء.
واستحوذ «جون ترافولتا» على صدارة الاهتمام وكان هدفًا للتصوير والسيلفى من عددمن الفنانات، أشهرهم ليلى علوى وهالة صدقى وروجينا.
وفى المرتبة الثانية، جاء الممثل الهندى سلمان خان، الذى حرص على التقاط الصور معه كل من حسن الرداد وزوجته إيمى سمير غانم، والإعلامى رامى رضوان وزوجته دنيا سمير غانم.

قبلة أصالة

روجينا وترافولتا

«صور زفاف ابنة «سلطان بروناى» التاسعة بين 12 من أبنائه، شهدت تداولًا على نطاق واسع على مواقع التواصل، فى حفل أسطورى.
وتم زفاف الأميرة «فضيلة لوبول» ابنة السلطان «حسن البلقية» إلى «أوانج عبدالله نبيل محمود الهاشمى» أحد أغنى رجال العالم، فى حفل استمر أسبوعًا داخل القصر السلطانى ببروناى.

واصلت مصممة الأزياء الأمريكية «كورتنى كارديشيان» إثارة فضول متابعيها بمجموعة صور وتعليق «نركب عند الفجر»، أغلب متابعى كورتنى الـ161 مليونا استفسروا عن معنى كلامها بلا فائدة.

فى تداعيات نجاح فيلمها الأخير «هاوس أو جوتشى» زاد متابعو المغنية الأمريكية «ليدى جاجا» 51 مليونًا على «إنستجرام».
«جاجا» شاركت مجموعة صور لها من كواليس مجلة «ديدلاين» بعد ظهورها على الغلاف، بعد نجاح الفيلم الذى حقق أكثر من 150 مليون دولار فى دور العرض حول العالم.

أجلت إصابة منة شلبى بكورونا تصوير مسلسل «بطلوع الروح» إلى فبراير.
منتظر عرض المسلسل رمضان المقبل.

«هبة قادمة من لبنان مش مصرية».. تأكيد من خبراء الطقس شهد تداولًا كبيرًا على السوشيال، بعدما تصدرت العاصفة «هبة» قوائم الأكثر بحثًا على جوجل الأسبوع الماضى.
«هبة» اسم العاصفة الثلجية التى ضربت الشام وتأثرت بها مصر الأسبوع الماضى، بصقيع وبرد قارس.

كورتنى

ريشة: عمرو الصاوى

من واشنطن
توماس جورجيسيان

الأب الروحى.. إنه فيلم عظيم!

هذا الفيلم العظيم «الأب الروحى» الذى أخرجه كوبولا ومثله براندو يحتفل هذا العام بعيد ميلاده الخمسين.

ومن ضمن ما سيتم بهذه المناسبة عرض نسخة جديدة مرممة من الفيلم فى نهاية شهر فبراير 2022.. وبالتأكيد ستطرح نقاشات وحوارات حول هذا الفيلم ومكانته فى تاريخ السينما الأمريكية والعالمية، وكيف أنه استطاع إبهار أجيال متتالية من عشاق السينما على مدى العقود الخمسة الماضية. وهذا ما حدث ليس فى أمريكا فقط ولكن على امتداد العالم.

قصة الفيلم مأخوذة عن رواية بنفس الاسم كتبها ماريو بوزو الكاتب الأمريكى الإيطالى ونشرت عام 1969.. وهى رواية جريمة تتناول بتفاصيل حياة عائلة كارليونى توصف بأنها مافيا لها نفوذها ومصالحها وعلاقاتها المتشابكة فى مدينة نيويورك ومنطقة لونج آيلاند القريبة منها.

ولا شك أن الاحتفال والاحتفاء بهذه التحفة السينمائية (إذا جاز التعبير) سوف يأخذنا (أهل الاستمتاع بالأفلام) إلى حكايات وحواديت ارتبطت بالفيلم وصناعه. الأب الروحى أخرجه فرانسيس فورد كوبولا عام 1972 وكان فى الـ32 من عمره.. هو الآن فى الـ82 من عمره.. وكان الفيلم نقطة تحول رئيسية فى حياته.. وكان مغامرة أو مقامرة فنية خاضها أظهر فيها قدراته المميزة فى إخراج الفيلم بتسلسله الممتع ومشاهده المبهرة وبالطبع الصادمة أحيانًا.. وحواراته التى ظلت فى بال المشاهد. صوفيا ابنة كوبولا الصغيرة حينذاك (والتى ولدت عام 1971) شاركت فى الأجزاء الثلاثة للأب الروحى.. وهى الآن ولسنوات عدة مخرجة متمكنة ومتميزة لها أفلام تركت أثرًا جميلا فى نفوس عشاق السينما.

وجدير بالذكر أن تكاليف إنتاج هذا الفيلم الجزء الأول (وقد تبعه جزءان) تراوحت ما بين ستة وسبعة ملايين من الدولارات.. فى حين أن ما حققه الفيلم فى نهاية المطاف حسب بعض التقديرات قد وصل إلى 290 مليون دولار. وقد عرض الفيلم لأول مرة فى نيويورك فى 14 مارس 1972.

ويذكر أن الفيلم (الجزء الأول) حصل على ثلاث جوائز أوسكار فى عام 1973 أحسن فيلم وأحسن ممثل وأحسن سيناريو. الممثل العبقرى مارلون براندو فاز بجائزة أوسكار أحسن ممثل عن دوره (دون كارليونى) فى هذا الفيلم إلا أنه رفض تسلم الجائزة بنفسه وأرسل امرأة من هنود أمريكا لتقرأ بيانًا حول سوء المعاملة التى يلقاها سكان أمريكا الأصليين من صناع السينما.. أما الجزء الثانى فقد حصل على ست جوائز أوسكار عام 1975. ومنها جائزة أحسن ممثل لـ آل باتشينو.

إعجاب عشاق السينما بهذا الفيلم على مدى السنوات ارتبط بقدرة الفيلم على كشف العلاقات البشرية وتعرية النفوس من خلال فيلم يتناول نفوذ المافيا الإيطالية بما لها وما عليها.. ولم يكن بالأمر الغريب أن يصبح موضع اهتمام ونقاش الناس.. كم من مشاهد تحدث عنها من شاهدوا الفيلم وأعجبوا بها ورأوها كأنها مواقف من حياتهم ونماذج بشرية عاشوا معهم.. أو عانوا منهم.. الإعجاب بالأب الروحى فيلمًا صار مقياسًا لمدى ذوق المشاهد وقدرته على الإلمام بتفاصيل الجمال السينمائى، من نص مبهر وتمثيل عبقرى وإخراج فاتن لأحداث الفيلم.. وقيل عن أجواء إنتاج الفيلم أن ما لفت الانتباه أن كلمتى مافيا وعصابة لم يتم النطق بهما فى الفيلم، وذلك بعد أن تشاور مجموعة خاصة بالحقوق المدنية للأمريكيين الطليان مع المخرج للحد من استعمال الكلمات التى دخلت فى الحديث العام والإعلامى آنذاك أثناء الحديث عن الإيطاليين وإبراز الصورة النمطية التى ربطت بينهم وبين عصابات المافيا والجريمة فى أمريكا !!

الأب الروحى وكوبولا وبراندو وباتشينو.. فيلم مليان حكايات..وكان انطلاقة لآفاق جديدة فى عالم السينما.

مايا أنجيلو.. والربع دولار

عملة معدنية من فئة ربع دولار وتحمل اسم وصورة مايا أنجيلو تم طرحها وتداولها فى الولايات المتحدة.

وبذلك تكون أنجيلو الشاعرة والناشطة السياسية أول امرأة سوداء يتم تكريمها بإصدار عملة معدنية باسمها.

ويأتى هذا الاحتفاء فى إطار برنامج تبنته الجهة الرسمية الأمريكية المعنية بصك العملات يهدف إلى الاحتفاء بنساء أمريكيات رائدات فى مجال حياتهن بوضع أسمائهن على الربع دولار العملة المعدنية. ومن تلك الرائدات سالى فيلد أول رائدة فضاء أمريكية.. والبرنامج يكتمل مع نهاية عام 2025.

عروس فى العاصمة

بروح مفعمة بالفرح، وقلب ينبض بحب لا مثيل له، وأحلام كبيرة.. وفدت رشا إلى دمشق عروسا جميلة بهية الطلعة وضاءة المحيا، لتنقلب حياتها رأسا على عقب.. فبعد أن كانت طالبة فى معهد الفنون النسوية فى مدينة ليست بالكبيرة، غدت بين ليلة وضحاها زوجة لطبيب هو ابن لأسرة ميسورة الحال، لتقطن فى العاصمة دمشق.

سحرت رشا بجمال دمشق العاصمة التى تجمع بين ألق الحاضر وعراقة الماضى، فلا ليل أبهى من ليل قاسيون فى أمسيات الليل القائظة، ولا صباح أحلى من صباح خريفى تقضيه بصحبة فنجان من القهوة فى مقهى على ضفاف بردى، كما أبهرتها مظاهر الحياة المتطورة فى دمشق من مولات وأسواق ومتنزهات وما إلى ذلك.

أحست أن الحياة فى دمشق مختلفة عن الحياة فى مدينتها، فالكل فى دمشق منشغل بالتفكير بنفسه وعمله وتطوير حياته وحياة أسرته، فلا أحد يتدخل فى شؤون غيره إلا ما ندر، أما فى مدينتها فالجميع منشغل بتلقط الهفوات والزلات على الآخرين.

وفى مدينتها الحياة الاجتماعية النسائية منفصلة عن تلك الذكورية، فالنساء يتبادلن الزيارات ضمن المنازل، وأثناء تلك الزيارات تحاول كل منهن التدخل فى أدق تفاصيل حياة الأخريات والتساؤل عن أخص الخصوصيات.

كانت دائما تردد فى سرها: لو لم أكن محظوظة لبقيت فى مدينتى تلك القوقعة المغلقة.

لترتسم على وجهها ابتسامة المنتصر.

وعلى الرغم من رضاها بحياتها الجديدة ولسانها الذى يلهج دائما بالحمد والشكر لله عز وجل، فإنها كانت تشعر بالوحدة فهى الغريبة فى العاصمة، فلا أخت لها فى دمشق لتؤنس وحدتها ولا صديقة لها تبثها همومها ولواعج قلبها، وبعدها عن أمها الحنون أدمى روحها.

ورشا التى جاوزت العشرين بعدة أشهر لم تكن تعرف فى عالمها الجديد سوى أقارب زوجها وجاراتها.

ومع مرور الأيام توطدت علاقة رشا مع إحدى جاراتها وتدعى رفيدة وهى تكبرها بعدة سنوات، والتى أخذت تساندها وتؤنسها وتعلمها طريقة طهو الأطعمة الغربية التى لم تكن تعرفها.

لم تتبرم رشا يوماً علانية من مدينتها ولم تحاول المقارنة جهارًا بينها وبين دمشق خشية أن يقلل أحد من شأنها ويجعلها مثارا للتهكم.

ذات صباح قرأت رشا فى أحد مواقع التواصل الاجتماعى إعلانا عن إقامة فطور للسيدات فقط ضمن فندق من فئة الخمس نجوم فى مطعمه البانورامى الكائن فى طابقه الأخير.

تمنت رشا الذهاب للفطور ورؤية الفندق وسيدات المجتمع، ولكنها خشيت مفاتحة زوجها بالموضوع خصوصا أن رسم الاشتراك مرتفع جدا عدا عن أن الفطور للنساء فقط، وهذا يعنى أنه لن يحضر، فشاورت والدتها بالموضوع فنصحتها أمها أن تفاتح أخت زوجها رائدة بهذا الخصوص بحجة أنها ستصحبها معها، وبعد ذلك تقنع زوجها.. وكان لها ما أرادت.

وبكل تأكيد قررت رفيدة الذهاب معهما.. فغمرت السعادة قلبها.

بقيت رشا تعد لهذا الفطور عدة أيام، فتفكر ماذا سترتدى من الثياب؟ وكيف ستتناول الطعام باستخدام الشوكة والسكين.

وهذا جل ما يشغل تفكير كل النساء قبل أى اجتماع لهن، وفى اليوم المنتظر دلفت رشا إلى الفندق برفقة رائدة ورفيدة.

أخفت رشا انبهارها بحديقة الفندق بداية، وحين دلفت الفندق عن طريق الباب الزجاجى الدوار تبادر لذهنها أنها لم تجد مثل هذا البهو الواسع ذى الفرش الفخم والديكورات السقفية الجميلة إلا فى الأفلام السينمائية..ولكنها خشيت أن تتفوه بمثل هذه الكلمات لئلا تصبح مثارا لسخرية أسرة زوجها.

صعدت رشا المصعد متوجهة نحو الطابق الخامس والعشرين فأخذ المصعد يصعد مسرعا محاولة إخفاء دهشتها بأن تنظر لصورتها المنعكسة على المرآة اللامعة النظيفة.

حالما أعطت رائدة اسمها للنادل الواقف عند الباب الخارجى للمطعم البانورامى أعطاها رقم الطاولة التى قامت بحجزها سابقا، فاتجهت نحوها وإذ بها قرب النافذة الواسعة التى تطل على دمشق بأسرها ليبدو قاسيون شامخا، وتبدو دمشق مترعة بالبهاء كعهدها دائما.

أعجبت رشا بأطقم السموكن التى يرتديها النادلون، كما أحبت نظافة قمصانهم البيضاء، ونظافة غطاء الطاولة الناصع البياض أيضا.

وحال بدأت الفرقة الموسيقية بالعزف.. لفت انتباه رشا فتاة جميلة بشعر أسود معقوص إلى الخلف تعزف على البيانو أرق الألحان، بينما يعزف رجل على الكمان وآخر على الساكسفون.

كانت الألحان تأتى عذبة تفرح الروح وتبهج القلب، فبعض الألحان كان لأغنيات للسيدة فيروز والبعض الآخر كلاسيكي.

وبعد انتظار لم يدم طويلا أخبرهم النادل أن المائدة أصبحت جاهزة، أخذت رشا صحنا فارغا أبيض اللون وتوجهت نحو المائدة التى تحتوى على أصناف متعددة من الطعام وبعضها ضمن الأوانى اللامعة المستطيلة الشكل التى تحافظ على سخونة الأطعمة، وكانت هذه المرة الأولى التى تشاهد رشا فيها مائدة كهذه، وإلى جانبها مائدة عامرة بالحلويات الغربية بكميات كبيرة وأصناف متعددة، ولكنها ملأت صحنها بالقليل من الأطعمة.

فكان يوماً جميلاً رائعاً عامراً بالمسرات وحين أنهت السيدات هذا الفطور، توجهت كل منهن إلى الباب الخارجى للمطعم البانورامي.

فاقترحت رائدة عليهما الذهاب للتسوق خصوصا أن زوج رائدة قد أعطاها سيارته هذا اليوم، فذهبن معا بقلوب مسرورة، وهناك لاقت رشا إحدى قريباتها وتدعى هند وهى تقطن بدمشق مؤقتا ريثما تنهى دراستها للماجستير فى كلية الآداب جامعة دمشق ، وحال وقعت عينا هند على رشا أخذت ترحب بها بكل حفاوة ثم سألت كلا من رائدة ورفيدة عمن تكونا بكل وقاحة.

قالت رفيدة بصوت رقيق: أنا جارتها.

فضحكت هند ضحكة هيسترية وقالت موجهة الحديث لرفيدة: ألم تتشاجر معك بعد؟ إنها مشهورة بالحى بمشاجراتها لأنها تكسر أغراض الجيران.

انكسر قلب العروس الشابة، ولم تكتف هند بهذا القدر من الإهانة بل وجهت حديثها لرشا قائلة: أراك ترتدين ثيابا مميزة غالية الثمن، لقد أصبحت شامية بسرعة، وتغير شكلك حتى إنك أصبحت تتحدثين بلهجتهم.

فقالت رشا وهى تحبس دموعها فى عينيها: لقد أصبحت أنتمى لأسرتين أسرتى وأسرة زوجى وأنا أقلدهم حتى بطريقة كلامهم.

شدت رائدة يد رشا وأبعدتها عن هند قائلة: تفضلى يا هند لزيارتنا واعذرى قطعنا لحديثك، فنحن الآن مضطرات للذهاب لأننا على عجالة من أمرنا.

أخذت رشا تبرر كلام هند بعينين دامعتين، فقالت رفيدة: إياك وإفساد يومنا هذا بتفكيرك بمثل هذه الترهات.

أردفت رائدة: الحساد لا يستطيعون رؤية الفرحة فى عيون الآخرين، وكأن مهمتهم تعكير صفو الحياة عن طريق التذكير بالهفوات والسقطات، ولم أتوقع أن أحدا يفكر بهذه الطريقة فى زمننا الحالي.

كتمت رشا الحزن بقلبها، وأخفت عنهما أن التجريح الكلامى هى الطريقة المتبعة للإزعاج فى مدينتهم، وهو سر ستبقى تخبئه فى أعماقها.

م. ياسمين درويش

ريشة : **إيمان أحمد**

واحة الإبداع

ابتسامة

جاءنى الشاب بصحبة أحد الأطفال وهو يقول فى أدب جم:

- لو سمحت أنا عاوز أتصور صورة جميلة

أجلسته فوق الكرسى

رحت أضبط زاوية وجهه

أمسكت الكاميرا

علقتها فى رقبتى

أغمضت عينا وفتحت الأخرى

وقبل أن ألتقط الصورة، طالبته أن يبتسم..

ابتسم

- 2 -

جاءنى الشاب ذاته بصحبة ذات الطفل وهو يقول فى أدب جم: - لو سمحت أنا عاوز صورتى..

وفور تسلمه الإيصال، رحت أخرج صورته، وجدتنى أتوقف أمامها، ورحت أحدق فيها طويلا.. طويلا.. طويلا، وهذا ما لم يحدث من قبل، ابتسامته النقية الصافية كلبن الحليب الطازج الذى لم تمسسه أصابع الغش بعد، والتى لم أر مثيلها قرابة الثلاثين عامًا.. هى عمر هذا الأستوديو، ابتسامته هذه جعلتنى أتسمر فى مكانى غير قادر على الحركة تمامًا، غير أنى وجدتنى أردد هامسًا فى آلية منتظمة:

- ما شاء الله.. ما شاء الله.. ما شاء الله.. ما شاء الله

- هى الصورة ما طلعتش لسه

قالها الشاب فأفقت من غفوتى، ووجدتنى أقول مبتسمًا:

- ابتسامتك جميلة جدًا.. جدًا، ولم أرها من قبل..

ضحك الشاب (الكفيف) ثم أردف يقول: طب ممكن أشوفها.

محمود أحمد على

ريشة : **بطاوى**

ريشة : **عمر شريف**

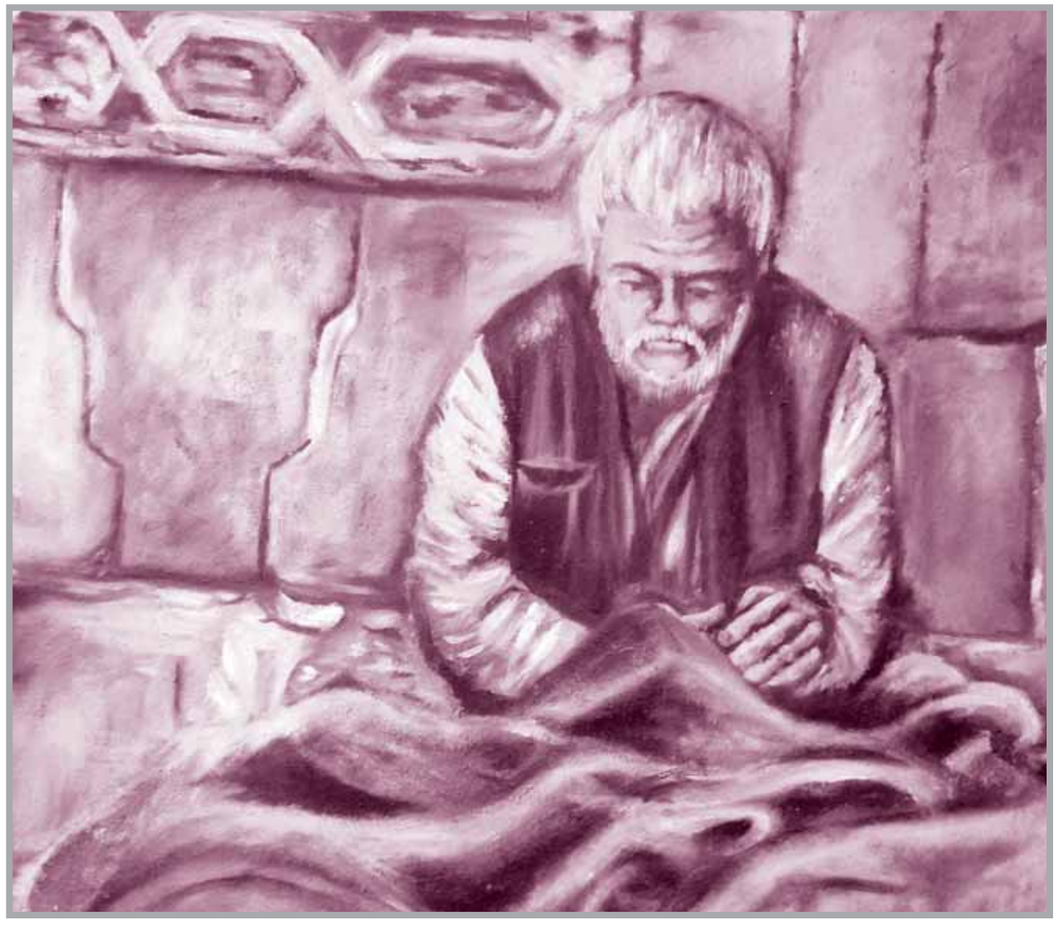

ريشة : **أميرة عبدالفتاح**

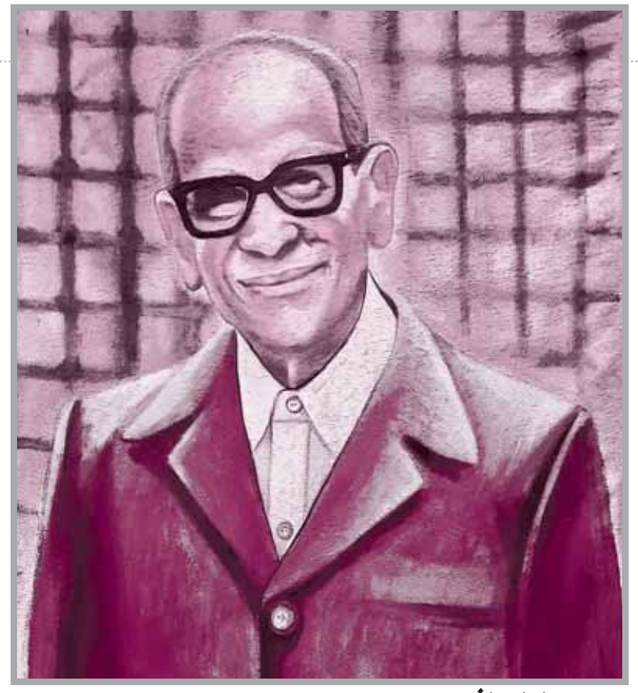

ريشة : **عادل رافعى**

ريشة : **مصطفى حاكم**

ريشة: **حجازى**

ـ خايفه من ايه ؟ لو أبوكى شـافنى معاكى قول له . ابن خالتى !!

مفيد فوزى يستأذن فى إجازة .. ويعاود الكتابة لاحقا..